رئيس مجلس الادارة
فؤاد سراج الدين
رئيس التحرير
جمال بدوى
مدير التحرير
عباس الطرابيلى
مساعد رئيس التحرير
سعيد عبد الخالق

الوفد
العدد الاسبوعي

□ صدرت عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى □

● الخميس ٥ رمضان ١٤١٦ هـ - ٢٥ يناير ١٩٩٦ م - ١٦ طوبة ١٧١٢ق - العدد ٦١٣ - السنة الثانية عشرة ●

١٦ صفحة | ٤٠ قرشا

AL-WAFD □ JANUARY 25 1996 □ VOL.12,NO.613

امساكية رمضان

	افطار	امساك	الفجر
القاهرة	٥,٢٦	٤,١٩	٤,٥٩
الإسكندرية	٥,٢٩	٤,٢٥	٥,٠٥

رمضان شهر الغفران (ص٤، ص٥)

اليوم .. آخر موعد لتلقي طلبات تعيين العمد والمشايخ

كتب - محمد زكي

تنتهي اليوم مديريات الامن على مستوى الجمهورية من تلقي طلبات الترشيح للعمد والمشايخ. اكد مسئول امني بوزارة الداخلية تولى لجنة خاصة لفحص اوراق المتقدمين لشغل المنصب، والتأكد من توافر الشروط المطلوبة

الطريق إلى القرن الجديد

بقلم : جمال بدوى

هل يمكن ان تدخل مصر القرن الجديد وهى مدججة بترسانة من القوانين المقيدة للحريات .. في الوقت الذى تهب فيه رياح التغيير، وتزول فيه العوائق، وتسقط الاغلال، لتتنفس الشعوب عبير الحرية، وتجنى ثمار الديمقراطية (!!)

●● هل معقول ان تدخل مصر القرن الجديد بعد عشرين عاما من الخضوع لقانون الطوارىء الذى اخمد الأنفاس، وحظر الاجتماعات، ووضع مصائر الناس تحت رحمة الحكومة - إذا شاءت اباحت .. وإذا غضبت اطاحت (!!)

●● هل معقول ان تدخل مصر القرن الجديد وصحافتها مقيدة. واقلامها محطمة. وفكرها محاصر. وغالبية كتابها ومفكريها في غياهب السجون تنفيذا لاحكام قانون يغتال حرية الصحافة ويصادر حرية الفكر والرأى والتعبير(!!)

●● هل يمكن ان تدخل مصر القرن الجديد في ظل دستور عفا عليه الزمن. وتجاوزته حركة التاريخ، ولايلبى ظروف العصر وتطلعات الشعب إلى الحرية والديمقراطية(!!)

●● ان حركة الشعوب تسير نحو الامام. وترفض القهر والاستبداد والاحتكار والوصاية، والحكام يعرفون ان الشعوب صارت صاحبة السيادة واصبحت تملك عصمتها في يدها، ولذلك نرى الحكام في اخريات القرن العشرين يحترمون رغبات شعوبهم، وينزلون على إرادتهم، ولايتحايلون لافساد هذه الإرادة بالتزوير او التزييف، وبذلك يضمنون الاستقرار والسلام والتقدم لبلادهم ... انظروا إلى مايجرى في روسيا .. وتركيا .. والجزائر .. وفلسطين .. تجدوا الشعوب تمارس حقوقها في شجاعة وبسالة .. تختار من تشاء .. وتحجب ثقتها عمن تشاء .. ولاتتنازل عن هذا الحق تحت اى ظرف مفتعل .. لانها تدرك انها إذا فرطت في حقها مرة واحدة فهيهات ان تسترده مرة اخرى (!!)

الشعوب هناك لها عيون مفتوحة .. وإرادة صلبة .. والحكام هناك يحترمون في شعوبهم هذا الوعي وتلك الصلابة .. فلا يجرؤون على الخداع او التضليل، وإنما يتركون لهم حرية الاختيار. ويقبلون نتائج هذا الاختيار عن طيب خاطر .. فتنتقل الحكومة إلى مقاعد المعارضة .. وتنتقل المعارضة إلى مقاعد الحكومة .. وتلك اولى ميزات النظام الديمقراطي لانه يضمن تداول السلطة في اطار السلم الاجتماعي البعيد عن التطرف او الطفرة او الانقلاب الذى يضع البلاد في دوامة الفوضى والعبث.

■■■

●● والسؤال الذى يلح على خاطر كل مصرى الآن هو : هل توجد بارقة امل في تطبيق النظام الديمقراطي الذى يضمن لمصر الاستقرار والتقدم ؟

● والسؤال في صيغة اخرى : هل ثمة امل في زحزحة الحزب الحاكم - في مصر - عن احتكار السلطة، وانتقالها إلى حزب آخر حتى لو حصل - هذا الآخر - على الاغلبية العظمى من اصوات المصريين ؟

● الجواب : يمكن ان نقول كلاماً مغرقا في التفاؤل، ولكن هذا التفاؤل إذا لم يقم على اسس واقعية، فإنه يصير مخدراً يسلب الوعي، ويزيف الحقيقة، ويخدع الناس. ولكن الرائد لايكذب أهله. والواقع يدلنا على ان الحكم سيظل حكراً للحزب الوطني، وستدخل مصر القرن الجديد - وربما القرن الذى يليه - تحت وصاية الحزب الوطني، وسيبقى الحال على ماهو عليه، لأن الحكومة تعرف جيدا حجم جبروتها وسطوتها وقدرتها على اجهاض اى محاولة للمساس بالتركيبة السياسية القائمة حاليا .. وان اى محاولة للتغيير ستواجه بالاتهام بالخيانة وضرب الاستقرار والتواطؤ مع جهات اجنبية (!!) إلى آخر قائمة الاتهامات المحفوظة عن ظهر قلب والتي تصل عقوبتها للشنق او السجن المؤبد في حالة الرأفة (!!)

■■■

●● هل فينا احد يضمر الشر لمصر .. ؟ !

مصر الوطن والبيت والأهل والماضي والحاضر والمستقبل .. هل يوجد مصرى لايحب لمصر ان تكون أعظم الاوطان وأغناها واكثرها حضارة وازدهاراً . ؟

كلنا نتنافس على حب مصر .. ليس بالغناء السخيف والخطب الجوفاء والشعارات السقيمة .. ولكن بالكفاح النبيل كي تصير مصر واحة للحرية وحصنا للديمقراطية تفيء بالأمن والسعادة والرخاء على كل من يعيش على ثراها .. ولكى تنهض مصر نهضتها العظمى فلا سبيل أمامها الا ان تدخل بوابة الديمقراطية بكل ثقة كي تجنى ثمار هذا الاختيار كما فعلت كل الدول المتحضرة التي سبقتنا في مضمار الحضارة ثم تخلفنا نحن في مستنقع الدكتاتورية والاستبداد والتحكم والشمولية.

الديمقراطية هى سبيلنا الوحيد إلى العزة والتقدم والعدالة .. ولن يتحقق ذلك الا إذا تملك الشعب زمام أمره .. وتحرر من الخوف .. ورفض الظلم والضلال .. ووسيلتنا إلى غايتنا : صحافة حرة .. انتخابات نزيهة .. حياة برلمانية حقيقية .. حكومة مسئولة امام البرلمان .. احزاب تعبر عن الواقع المصرى تعبيراً صادقاً وامينا .. رأى عام قوى يفرض كلمته على الحكومة مهما كان جبروتها. ويسيرها في الطريق الذى يريده هو ..

●● وبهذه الطاقات الخلاقة نستطيع ان نودع القرن العشرين بكل افراحه واتراحه، والامه واحزانه، ونستقبل القرن الحادى والعشرين بروح وثابة .. وخطوات ثابتة .. وإرادة صلبة .. وسواعد قادرة على صنع المستحيل في عالم لم يعد يعرف شيئا اسمه المستحيل.

مفاجأة خطيرة أمام لجنة تسعير الطاقة :
الحكومة تبيع الكهرباء للمواطنين بزيادة ١٠٠٪ عن تسعيرة البنك الدولى
دعم الكهرباء لمصانع القطاع العام.. وامتناع الوزارات عن سداد ديونها لهيئة الكهرباء

كتب - عادل صبرى :

وقعت مفاجأة خطيرة، اثناء مراجعة اللجنة الوزارية المكلفة بوضع سياسة سعرية عادلة للطاقة. اكتشفت اللجنة التي يرأسها المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء وتضم الدكتور عاطف عبيد وحمدى البنبى وزيرى قطاع الاعمال والبترول، زيادة اسعار الكهرباء المباعة للمواطنين عن تسعيرة البنك الدولى بنسبة ١٠٠٪. اشارت اللجنة خلال اجتماعها امس الأول الى ان متوسط بيع سعر الكيلووات من هيئة كهرباء مصر ١٥ قرشا. وتقوم شركات الكهرباء ببيع الكيلووات بسعر يتراوح بين ٢٥ و٣٠ قرشا. اشارت اللجنة الى ان انتاج الكيلووات بهيئة كهرباء مصر بالسعر الاقتصادى من الوحدات التي تعمل بالسولار والمازوت يتكلف ١٧ قرشا. وتبلغ تكلفة الكيلو وات من المحطات التي تعمل بالغاز الطبيعى ١٤,٥ قرش. وتقوم هيئة كهرباء مصر بدعم بيع الطاقة لشركات التوزيع بنسبة ١٠٪. ومن المنتظر الغاء هذا الدعم خلال الفترة القادمة. اشارت اللجنة الى الخفض التدريجي للدعم بعد ارتفاع عدد المحطات التي تعمل بالغاز الطبيعي. اكدت اللجنة بيع الكيلو وات لقطاع المقاولات بسعر ٤٥ قرشا والمشروعات الاستثمارية التجارية بسعر ٣٥ قرشا. كما يتم بيع الكيلو وات لانارة الشوارع بسعر ٣٠ قرشا. والمصانع الخاصة والمحلات التجارية بسعر يتراوح بين ٢٥ و٣٠ قرشا. اشارت اللجنة الى استمرار دعم الطاقة لمصانع القطاع العام والمؤسسات العامة والخيرية وانارة المنازل للشرائح التي تستهلك الكهرباء في حدود ٤٠٠ كيلو وات شهريا. اكدت اللجنة وجود خلل تمويلي في هيئة كهرباء مصر وشركات التوزيع، بسبب زيادة الديون بين الطرفين والجهات الحكومية والعامة. طالبت اللجنة بضرورة حل ازمة الديون بين الشركات والهيئة والقطاع الحكومي لتوفير سيولة مالية ● اقرأ «ص ٣»

ماهر اباظة

حمدى البنبى

تأجير ٢ مليون شقة مغلقة في القاهرة .. دون قيد أو شرط

كتب - عمرو رضوان

اعلن الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والتعمير، موافقة مجلس الوزراء على البند الخاص بالوحدات السكنية المقامة حديثا والمغلقة. اشار الوزير الى خضوع ايجار هذه الشقق لاحكام القانون المدنى تشجيعا للاستثمار العقارى، كما اشار الوزير الى وجود ٢ مليون شقة مغلقة بالقاهرة الكبرى، واكد احقية ملاكها في تأجيرها لمدة محددة او طويلة او مفروشة دون قيد او شرط. وبدون عقد... مجلس الوزراء البند الخاص بالمساكن القديمة. ومن المنتظر البت في هذا البند خلال الفترة القادمة



● الدماء تسيل من عين المتوفى بعد انتزاع «القرنية» في ثلاجة مستشفى الدمرداش «تصوير - مجدى شوقى»

طبيب مجهول يسرق عيون المتوفين في مستشفى حكومى !!

كتب - محمد عبدالنبى :

تلقى امس قسم شرطة الوايلي اغرب بلاغ حول سرقة عين مواطن بعد وفاته في مستشفى الدمرداش، وانتزاع قرنية العين. تم التحفظ على جثة المتوفى في ثلاجة المستشفى بعد رفض اهله استلام الجثة لحين انتهاء التحقيق والمعاينة. توفى المواطن مجيد الصادق مصطفى ابراهيم مساء امس الأول «الثلاثاء» بعد دخوله المستشفى للعلاج من ازمة قلبية. قامت ادارة المستشفى بابلاغ اهل المتوفى لاستلامه

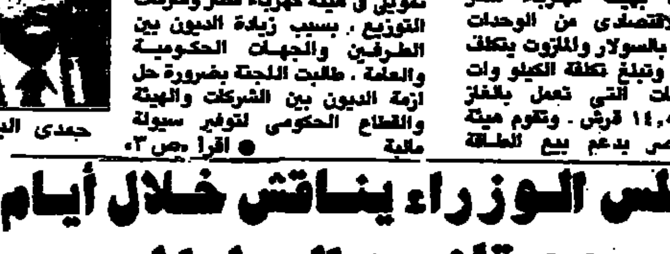
توجه الأهل صباح امس الى المستشفى، وتعرفوا على الجثة، وانصرفوا لاستخراج تصريح الدفن. فوجىء اهل المتوفى عقب عودتهم بالدماء تغطى وجه المرحوم واختفاء القرنية من عينيه. قام ايهاب البيطار ابن شقيق المتوفى بابلاغ الدكتور احمد حافظ شريف وكيل كلية طب عين شمس التابع لها المستشفى وتوجه الاطباء لمعاينة الجثة، واكتشفوا انتزاع قرنيتي العينين. تم ابلاغ قائد حرس مستشفيات جامعة عين شمس، واعترف عامل المشرحة بقيام طبيب من بنك العيون يدعى «ايمن» بانتزاع قرنيتي عين المتوفى عقب خروج اهله من المشرحة لاستخراج تصريح الدفن. واكد ان الطبيب اعتاد الحضور الى المشرحة، وانتزاع اجزاء من عيون المتوفين. كما كشف عامل المشرحة قيام الطبيب في نفس اليوم بانتزاع عيني متوفى آخر

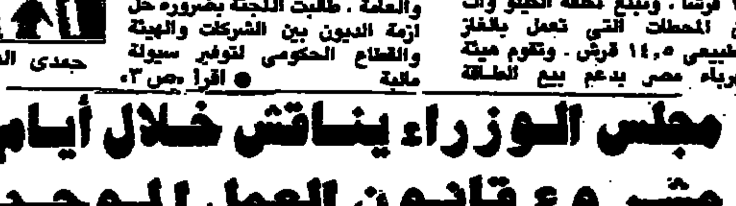
سهرتك الليلة

تقضى الليلة على القناة الأولى مع مسلسل «بوابة الحلواني» تأليف الأديب محفوظ عبدالرحمن

وعلى القناة الثانية تسهر مع مسلسل الابطال بطولة حسين فهمي وأنوار ابوالفتوح. الثالثة مسرحية «الرهبة».

التليفزيون ص١٠





مجلس الوزراء يناقش خلال أيام مشروع قانون العمل الموحد

كتب - محمد عبدالعليم :

يناقش مجلس الوزراء في اجتماعاته القادمة مواد مشروع قانون العمل الموحد، الذى تم تعديل بعض مواده في مجلس الدولة. طلبت الحكومة خلال الأيام الماضية من مجلس الدولة موافقتها بمشروع القانون مشفوعاً برأى المجلس. نفى مصدر مسئول بوزارة القوى العاملة، تسلم مشروع القانون من المجلس حتى صباح امس. وعلمت «الوفد» ان مجلس الوزراء سيقرر مصير مشروع القانون، سواء بتأجيله، او احالته الى مجلس الشعب لاقراره. وكانت لجنة قد قامت باعداد مشروع القانون باشراف خالد طاهر وكيل اول وزارة القوى العاملة السابق.

١٥ فبراير .. آخر موعد لتلقى طلبات اعارة المدرسين إلى الخارج

الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم توشيح المعلمين للاعارة، وفقا لطلبات الدول والتخصصات المطلوبة. اكد الوزير اعتماد ... للمدارس بالبلاد العربية ... (البقية ص ٦)

المنتخب الوطنى يهزم جنوب أفريقيا ١ / صفر ويصعد لدور الثمانية لبطولة كأس أفريقيا

جوهانسبرج - على البحراوى :

تأهل منتخب مصر لدور الثمانية لبطولة الامم الافريقية لكرة القدم بعد فوزه على جنوب افريقيا ١ / صفر في المباراة التي اقيمت امس باستاد البنك الدولى بجوهانسبرج. احرز الهدف احمد الكاس في الدقيقة ٧ من الشوط الأول. جاءت المباراة سريعة وحماسية تقاسم الفريقان الشوط الأول وسيطر منتخب جنوب افريقيا على الشوط الثانى ونجح خط الدفاع المصرى في الاحتفاظ بالفوز ليصعد المنتخب المصرى لدور الثمانية لملاقاة زامبيا او الجزائر من المجموعة الثانية.

احتل المنتخب المصرى المركز الثانى في المجموعة الأولى برصيد ٦ نقاط متساويا مع جنوب افريقيا التي احتلت المركز الاول بفارق الأهداف.

ادار المباراة حكم النيجر «طوسيلي» بكفاءة عالية وتفوق من المنتخب المصرى هانى رمزى وسمير كموتة ونادر السيد وعبدالستار صبرى وفشل نجوم جنوب افريقيا في تعويض الهدف في الشوط الثانى.

احتل منتخب الكاميرون المركز الثالث برصيد ٤ نقاط بعد تعادله مع انجولا ٣/٣ لتحتل انجولا المركز الرابع برصيد نقطة

تفوق الهولندى «رود كرول» المدير الفنى لمنتخب مصر خططيا، على «كليف باركر» المدير الفنى لجنوب افريقيا ونجح في الاحتفاظ بالفوز رغم سيطرة جنوب افريقيا على الشوط الثانى، ونجح «كرول» ولاعبوه في «احباط غرور المدرب الانجليزى «باركر» الذى اكد قبل المباراة ان فوز فريقه مضمون». ووضح خلال المباراة انسجام خطوط الفريق بشكل جيد ونفذ اللاعبون تعليمات المدير الفني بدقة ● الرياضة ص١٤، ١٥

احمد الكاس

عبدالستار صبرى

«سلطان» يؤكد تضامن العائلة السعودية مع الأمير عبدالله

الرياض - ١. ش. ١ :

اكد الامير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودى والنائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء تضامن الاسرة المالكة، وراء الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولى العهد المكلف بادارة شئون الدولة. اشار الامير سلطان الى اتحاد الاسرة اكثر اذا حاول احد النيل منها، كما اشار الى خيبة امل الذين يرغبون في رؤية انقسامات داخل الاسرة.

اغلبية الفلسطينيين تطالب بتقييد سلطات «عرفات»

رام الله - وكالات الانباء :

اكد استطلاع للرأى في الاراضى الفلسطينية امس رغبة غالبية الفلسطينيين في تقييد سلطات الزعيم ياسر عرفات. اعرب ٤١٪ من الناخبين الذين شملهم الاستطلاع عن تاييدهم لوضع سلطة اتخاذ القرارات الحاسمة في ايدى المجلس التشريعى.

مصرع ٤ مصريين في حادث بالاردن

عمان - ١. ف. ب

لقى اربعة مصريين مصرعهم في حادث تصادم بالاردن قرب منطقة اربد والتي تبعد ٨٨ كيلو مترا شمال العاصمة عمان. اسفر الحادث عن مصرع خمسة اشخاص واصابة اخرين احدهما في حالة خطيرة. ارجعت المصادر الامنية سبب الحادث الى السرعة الفائقة لسائق سيارة اتوبيس قادمة من اربد في اتجاه عمان، واصطدمت بشاحنة صغيرة قادمة في الاتجاه المقابل.

«البلطجى» يعترف بقتل مزارع الهرم لحساب أحد أعضاء مجلس الشعب !

كتب - خالد ادريس :

القت مباحث الجيزة القبض على «البلطجي» الذى استأجره احد اعضاء مجلس الشعب للاستيلاء على قطعة ارض في الهرم، وقام بقتل المزارع نمر بشرى تادرس في معركة بالرصاص مع خفراء الارض. اعترف «البلطجي» بقيام عضو مجلس الشعب باستئجاره ضمن مجموعة من البلطجية للاستيلاء ليلا على قطعة الارض التي تبلغ مساحتها ٦ افدنة بالكيلو ٦,٥ على طريق القاهرة - الاسكندرية الصحراوى. كشفت تحريات المباحث باشراف اللواء سيد فريد مدير مباحث الجيزة والعميد عبدالوهاب خليل رئيس المباحث مصرع المزارع على يد عادل غريب جمعة البلطجى المعروف في منطقة امبابة.

أول حكم قضائي بتطبيق قانون اغتيال الصحافة

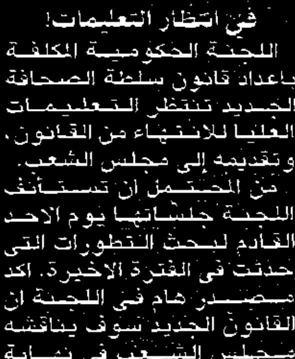
كتب - خالد حسن :

اصدرت محكمة جنايات جنوب القاهرة اول حكم قضائي بتطبيق قانون اغتيال حرية الصحافة المعروف باسم القانون ٩٣. قضت المحكمة بالزام عصام الدين رفعت رئيس تحرير مجلة «الاهرام الاقتصادى» بدفع ٣٠ الف جنيه غرامة و٦ آلاف جنيه تعويضا لشركة الشمس للاسكان والتعمير ورئيس الشركة والعضو المنتدب للشركة التابعة لقطاع الاعمال العام. وكانت المجلة قد نشرت موضوعا صحفيا عن تدهور اسهم الشركة في البورصة.

تقارير مهمة ولكن!

امام مجلس الشعب عدد من تقارير الجهاز المركزي للمحاسبات سوف يبدأ في مناقشتها خلال الجلسات القادمة. بعض هذه التقارير متعلقة بالمحليات وادارة الاوقاف.

تكشف التقارير عن مخالفات مالية في هذه الاجهزة، وتتضمنت توصيات هامة للجنتي الادارة المحلية والاوقاف. العيب في هذه التقارير انها قديمة ويرجع اللوم إلى الجهاز المركزي للمحاسبات الذي يركنها في ادراجه مدة، ثم تركنها لجان مجلس الشعب عدة مرات!

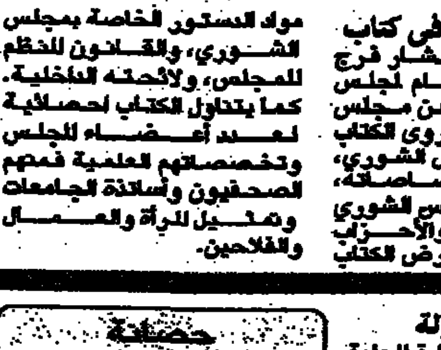


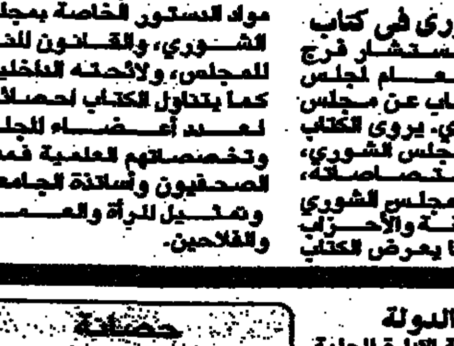
في انتظار التعليمات!

اللجنة الحكومية المكلفة باعداد قانون سلطة الصحافة الجديد تنتظر التعليمات العليا للانتهاء من القانون، وتقديمه إلى مجلس الشعب. من المحتمل ان تستأنف اللجنة جلساتها يوم الاحد القادم لبحث التطورات التي حدثت في الفترة الاخيرة. اكد مصدر هام في اللجنة ان القانون الجديد سوف يناقشه مجلس الشعب في نهاية الدورة الحالية.

الحزب الوطني يطلب مد المجالس المحلية لتفادي بحور الدماء

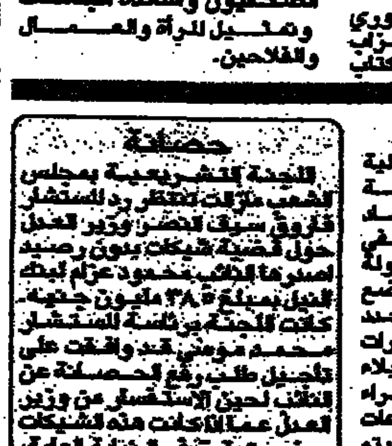
أعرب اعضاء لجنة الادارة المحلية بالحزب الوطني عن رغبتهم في عدم اجراء انتخابات المحليات في موعدها، وطلبوا مد المجالس الحالية لمدة عام. اكد الاعضاء في اجتماع اللجنة الاسبوع الماضي أن البلاد لا تحتمل اجراء انتخابات اخرى بعد المهازل التي شهدتها انتخابات مجلس الشعب. كما ابدوا مخاوفهم من صدور حكم المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية اجراء الانتخابات بالقوائم، وتوقعوا حدوث مجازر وبرك من الدماء في حالة اجراء انتخابات المحليات بالنظام الفردي.





مجلس الشورى في كتاب

صدر للمستشار فرج الدري الأمين العام لمجلس الشوري، كتاب عن مجلس الشوري المصري. يروي الكتاب تاريخ نشأة مجلس الشوري، وتشكيله واختصاصاته، والعلاقة بين مجلس الشوري والصحافة والأحزاب السياسية. كما يعرض الكتاب مواد الدستور الخاصة بمجلس الشوري، والقانون المنظم للمجلس، ولائحته الداخلية. كما يتناول الكتاب احصائية لعدد أعضاء المجلس وتخصصاتهم العلمية فمنهم الصحفيون وأساتذة الجامعات وتمثيل المرأة والعمال والفلاحين.

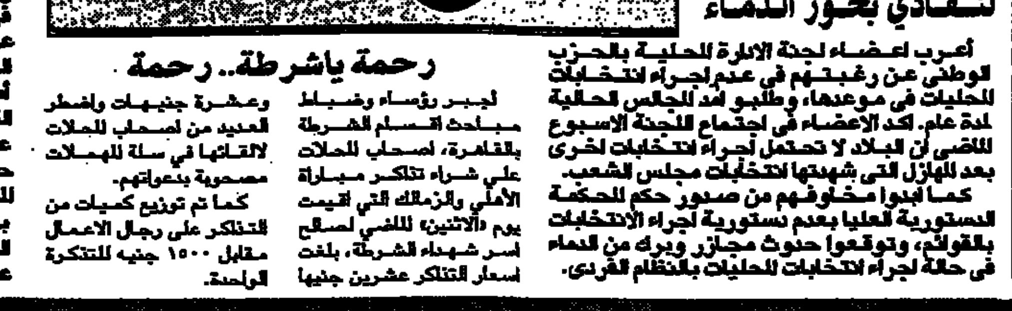


حصانة

اللجنة التشريعية بمجلس الشعب مازالت تنتظر رد المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل حول قضية شيكات بدون رصيد اصدرها النائب محمود عزام لبنك النيل بمبلغ ٣٨٫٥ مليون جنيه. كانت اللجنة برئاسة المستشار محمد موسى قد وافقت على تأجيل طلب رفع الحصانة عن النائب لحين الاستفسار عن وزير العدل عما اذا كانت هذه الشيكات موضع تحقيق في النيابة العامة، وبالتالي لايجوز رفع جنحة مباشرة.

أملاك الدولة

طالبت لجنة الادارة المحلية بمجلس الشعب، الحكومة بمواجهة أسباب الفساد والانحراف الاداري والوظيفي في الجهات والهيئات المسئولة عن حماية أموال الدولة، ووضع الخريطة المساحية التي تحدد أملاك الدولة وسد الثغرات القانونية التي تسهل الاستيلاء عليها. وطلبت اللجنة باجراء حصر شامل لجميع المشروعات المملوكة للمحافظات التي لم يتم بيعها حتى الآن، ووضع الضوابط، واحكام الرقابة علي عمليات البيع.



رحمة ياشرطة.. رحمة

لجبر رؤساء وضباط مباحث اقسام الشرطة بالقاهرة، اصحاب المحلات علي شراء تذاكر مباراة الأهلي والزمالك التي اقيمت يوم «الاثنين» الماضي لصالح اسر شهداء الشرطة، بلغت اسعار التذاكر عشرين جنيها وعشرة جنيهات واضطر العديد من اصحاب المحلات لالقائها في سلة المهملات مصحوبة بدعواتهم.

كما تم توزيع كميات من التذاكر على رجال الاعمال مقابل ١٥٠٠ جنيه للتذكرة الواحدة.

لماذا نتخلف ويتقدمون ؟ !

الفساد موجود في كل مكان في العالم. والدول الديمقراطية لا تتستر على انحراف أو فساد حتى ولو كان المتهم وزيرا.. وهي تؤمن ان خير وسيلة للقضاء على الفساد هي كشفه وبتره من جذوره فالجميع سواء امام القانون.

وفي اثناء زيارة الوفد البرلماني المصري برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى للهند بعد انتهاء زيارته لتايلاند في الاسبوع الماضي.. كانت الحكومة الهندية تحقق في اكبر قضية فساد تواجهها أية حكومة حكمت الهند وهي تورط ثلاثة وزراء في الحكومة المركزية في قضية تهريب عملة بما قيمته ٧ و١٨ مليون دولار، واتهم في القضية رئيس حزب عضو بمجلس الشعب، وتوقع المحققون بالمكتب المركزي ان يرتفع عدد المتهمين إلى ٣٦ شخصا.

وفي منتهى البساطة اتخذ مكتب التحقيقات اجراءات رفع الدعوى ضد المتهمين بعد استئذان رئيس الجمهورية طبقا للمادة ١٩ من قانون محاربة الفساد المعمول به في الهند، وتم ابلاغ المحكمة العليا فطلبت من المسئولين بمكتب التحقيقات ان يكون لديهم الأدلة الكافية لادانة المسئولين عند توجيه الاتهام إليهم حرصا على سمعتهم لان الصحف سوف تنشر الاتهامات.

وقبل الانتهاء من التحقيقات أسرع الوزراء الثلاثة بتقديم استقالاتهم إلى رئيس الوزراء ناراسيما راو وهم وزراء الزراعة والموارد البشرية والشئون البرلمانية.

كما تقدم لال كرشنا ادفاني باستقالته من عضوية مجلس الشعب بعد اتهامه في القضية، ولم يقل ان لديه حصانة برلمانية لأن الهنادوة لا يعرفون شيئا اسمه الحصانة!! وهو رئيس حزب، ورفض طلب اعضاء حزبه بعدم الاستقالة، واتهموا الحكومة بتدبير القضية للتخلص من منافسيها الاقوياء قبل اجراء الانتخابات العامة في ابريل القادم والتي يتحدد فيها الحزب الذي يحكم الهند في المرحلة القادمة. كما هدد اعضاء الحزب بالخروج في مسيرات في الشوارع لاقناع المواطنين بمقاطعة الانتخابات. واثناء مقابلة رئيس الوزراء «راو» لوفد مجلس الشورى قال لهم ان القانون سوف يأخذ مجراه في القضية ولا احد فوق القانون.

والهند كانت في مثل ظروفنا.. دولة نامية عانت من الاستعمار والاحتلال كما عانينا. وكما قال المسئولون الذين التقى بهم وفد مجلس الشورى: انه في الوقت الذي كان يحارب فيه سعد زغلول الاحتلال في مصر ويطالبه بالجلاء كان نهرو الزعيم الهندي في المقابل يحارب الاستعمار ويطالبه بالجلاء عن الهند لكن الظروف تغيرت بعد عشرات السنين، واصبحت الهند في مصاف الدول المتقدمة صناعيا بعد ان امتلكت الصاروخ والقنبلة واحدث الصناعات كما تقدمت في الانتاج الزراعي، واصبحت تصدر معظم الحاصلات الزراعية. وتتميز الهند بعدد من الديانات والعبادات وهي البوذية والجنيز والسيخ واليهود والزرادشتية والمسيحية والاسلام. وتطبق نظاما ديمقراطيا متقدما حيث يعيش اصحاب جميع هذه الديانات كل يمارس طقوسه الخاصة.

والهند موطن واحد لحياة قبلية ذات المفارقة التاريخية والحياة العصرية المترفة والمتطورة على حد سواء. وانها البلاد التي تتجاور فيها المعابد مع احدث المبتكرات الالكترونية ويجد الزائر لها قوارب الصيد القديم التي تعود إلى قرون ماضية وإلى القرب منها احدث مصانع السيارات وحققت الهند معدل نمو خياليا ولا يقل مستواها في البحث العلمي والتكنولوجيا عن امريكا واوروبا، ولكن رغم هذا التقدم الهائل إلا ان نسبة كبيرة من الشعب فقيرة ولم نجد تفسيرا لهذه الظاهرة!!

واتسم لقاء رئيس جمهورية الهند شانكار دايال شارما مع وفد مجلس الشورى برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمي بالود، وبعد ترحيبه بالوفد اخرج ورقة من جيبه وقام بقراءتها وتبين ان الزعيم غاندي اوصى شعب الهند بالحفاظ على علاقات الود مع الشعب المصري والعرب.

ودار حديث عن الارهاب. وأعلن رئيس الجمهورية شجبه للارهاب وطالب دول العالم بالاتفاق على صيغة محددة لمواجهة الارهاب. كما هنأ الوفد المصري على سلامة الرئيس مبارك من محاولة اغتياله في اديس ابابا. وطالب السودان بتنفيذ قرارات القمة الافريقية بتسليم الارهابيين المتهمين في الحادث وابلغ الدكتور مصطفى كمال حلمي تحيات الرئيس مبارك إلى الرئيس شانكار كما حمل منه رسالة إلى الرئيس مبارك.

وتايلاند دولة كانت ظروفها في مثل ظروفنا فهي دولة نامية عدد سكانها تقريبا مثل عدد سكان مصر. وعانت من الحروب التي دارت في لاجوس وكمبوديا وفيتنام إلا انها حققت طفرة كبيرة في التقدم الاقتصادي واصبحت من دول النمور بعد ان تحولت إلى اقتصاديات السوق، وانهالت عليها الاستثمارات اليابانية والامريكية والاوروبية، وهي نموذج ناجح في الاقتصاد. ويبلغ معدل النمو السنوي في العام الماضي بها حوالي ٦و٨٪ وبلغت صادراتها ٥٥ بليون دولار.

وهي تصدر المطاط والاناناس والارز. وشعب تايلاند مسالم ويحسن علاقات الجوار. والشيء الوحيد الذي يضايق الزائر للعاصمة بانكوك هو زحمة المواصلات الشديدة لدرجة الغيظ رغم وجود عدد كبير جدا من الكباري العلوية، وهم يركبون احدث انواع السيارات.

وقد عرض وفد مجلس الشورى على المسئولين في تايلاند وهم رئيس الوزراء ووزير الخارجية ورئيسا مجلس الشعب والشيوخ تجربة الاصلاح الاقتصادي في مصر والتعددية الحزبية، وقضية السلام في الشرق الاوسط. واعرب الجانب التايلاندي عن تقديره لدور مصر نحو تحقيق السلام على كافة الاصعدة باعتبارها دولة محورية في العالم العربي.. ودور الرئيس مبارك الرائد عربيا وافريقيا. وأبدى الجانب التايلاندي استعداده لقبول اي صيغة دولية لمواجهة الارهاب.

وقد شارك في وفد مجلس الشورى الدكتور مفيد شهاب والمستشار عبدالرحمن فرج محسن، ومحمد رجب، ومصطفى كامل مراد، وحسين حجازي وسكينة فؤاد والمستشار فرج الدرى، وفوزي عوض وعبدالعزيز شتوير.

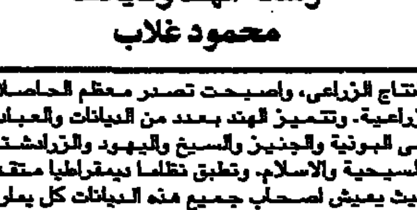
كما كان لاعضاء السفارة في تايلاند وعلى رأسهم السفير ناجي الغطريفي وعاطف سالم سكرتير اول السفارة وفي الهند السفيرة جيلان علام وفوزي الجمال مدير المكتب الاعلامي على مستوى المسئولية الدبلوماسية التي يعتمد عليها وتتشرف بهم مصر.

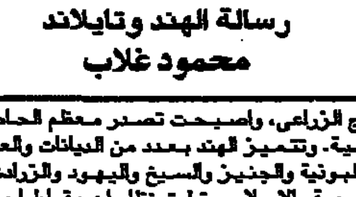






مصطفى كمال حلمى — راو.. رئيس وزراء الهند





رسالة الهند وتايلاند
محمود غلاب

أيام.. وأيام

المستشار محمد موسى

مرت على مجلس الشعب فترات كان يوافق فيها على رفع الحصانة البرلمانية عن اي عضو وفي اي طلب للنائب العام فمثلا تم رفع الحصانة عن نائب اشتكته زوجته لانه لا ينفق عليها، ورفع الحصانة عن عضو لأنه أزال عامود انارة من موقعه، وعضو حول ارضه القليلة إلى سوق.

ونرى اليوم ان مجلس الشعب يرفض رفع الحصانة عن نواب اهدروا ملايين الجنيهات على البنوك ونائب متهم بالقتل ومقاومة السلطات. فهل المجلس كان لا يحب نوابه في السابق ويشفق عليهم اليوم لانهم تحصلوا على الحصانة بطلوع الروح وشق الانفس وبذل الملايين «سداح مداح»!!

ارتباك في جدول أعمال مجلس الشعب!

تأخر بيان الحكومة عن موعده حوالي شهر مما تسبب في ارتباك جدول اعمال مجلس الشعب لعدم وجود موضوعات جاهزة للمناقشة.

استهلك المجلس الجلسات التي عقدها منذ بداية الدورة البرلمانية في تقارير قديمة، لا يحق لمجلس الشعب مناقشة الاستجوابات أو طلبات الاحاطة إلا بعد انتهاء الحكومة من بيانها، ويشكل مجلس الشعب يوم السبت لجنة خاصة برئاسة احمد حمادي وكيل المجلس لدراسة بيان الحكومة واعداد تقرير حوله تتم مناقشته في المجلس. تضم اللجنة ممثلي الهيئات البرلمانية ورؤساء اللجان وعضوا عن المستقلين. ومن المنتظر ان تنتهي اللجنة من تقريرها في نهاية شهر فبراير القادم.

نبضــات

الدكتور كمال الجنزوري قد استقبل في مكتبه بعض اعضاء احزاب المعارضة وبعض رؤساء تحرير صحف المعارضة، وقد اشاد البعض بهذا اللقاء واعتبروه نقطة تحول في العلاقة بين الحكومة وبين المعارضة.

ورد الفعل يثبت ان المصري انسان طيب وبسيط وقنوع، واقل بادرة تؤثر فيه وتسعده وتحيي الامل في نفسه، ولكن التأمل والتعمق في الامر يدعو الي التأني والحذر وعدم الافراط في التفاؤل.

فاستقبال رئيس الوزراء لنفر من المعارضة قد يكون لمجرد تغطية المظهر والإيحاء بانه حكم الشوري والمداولة في امور مشاكل الوطن، والخشية هي في احتمال ان يتعلق الامر بمهرجان يتم الاعلان عنه في التليفزيون، ولايكون خلف المظهر اي واقع او مضمون.

والاحتمال الثاني ان يكون التبرير هو فرحة رئيس الوزراء بالمنصب الجديد، والقريال الجديد له تعليقة، فقد يكون قد اراد ان يوضح للرأي العام ان ثم جديدا قد طرأ وان القاطن الجديد لمجلس الوزراء يختلف، عن سلفه الذي كان يفضل الهدوء في برجه العاجي، ولو صح هذا الاحتمال فان اللقاء سيعتبر حادثا طارئا وليس تقليدا راسخا، ويرجح هذا الاحتمال ان رئيس الوزراء عندنا ليس حرا، وان عصمته ليست في يده، فليس من حقه ان ينطلق في منطق يخالف فلسفة الحكم واسلوبه في معاملة الناس والمعارضة والصحفيين.

الاحتمال الثالث وهو الافضل ومفادة ان رئيس الوزراء يسعي فعلا الي التشاور والتحاور والوقوف علي رأي المعارضة، فان كان الامر كذلك فهو خطوة الي الامام في صلة الحكام بالمحكومين فالشوري تقرب المسئول من المواطن وتزيل الحواجز بينهما، وهي ايضا كفيلة بالوصول لافضل الحلول للمشاكل المطروحة، وهي تتفادي الازمات والكوارث التي يسببها حكم الفرد، بيد ان للشوري وللتشاور قواعد واصولا جديرة بالاحترام، من اجل الجدية في الوصول الي الهدف، والقواعد المطلوبة بعضها شكلي والاخر موضوعي.

اما عن الشكل فيلزم تحديد اطراف التشاور، فمن يدعي عن المعارضة، وهل من حق رئيس الوزراء ان يدعو رؤساء تحرير صحف المعارضة وفي ذات الوقت يستبعد الاستاذ مجدي احمد حسين رئيس تحرير جريدة الشعب.

المفروض ان رئيس الوزراء يوجه الدعوة الي رئيس الحزب وفي داخل كل حزب يتحدد الشخص المناسب والمختص الذي يلتقي مع المسئول ويتشاور معه ويبلغه بوجهة نظر الحزب والبديل هو قيام المسئول بتحديد من يراه من داخل احزاب المعارضة للتشاور معه وفي هذه الحالة لايكون الحزب المعارض ممثلا ولايجوز القول بان المسئول قد استمع الي رأي هذا الحزب لانه من غير المعقول ان يختار الحاكم معاونيه في الحكم ثم هو يعين ويختار معارضيه.

من بين القواعد الشكلية للشوري ضرورة دورية اللقاءات بمعني انه لايترك للمسئول حرية التشاور في الوقت الذي يشاؤه ثم هو يغلق ويصم اذنيه عند الضرورة وعند الايام الصعبة مثل وقت الانتخابات حيث تكون التجاوزات، فعلي من يفتح بابه ان يتركه دائما مفتوحا ويروض نفسه علي سماع الرأي الاخر مهما كانت مرارته.

فاذا انتقلنا الي القواعد الموضوعية للشوري بين المسئول والمعارضة فهناك موضوعات يكون فيها التشاور وجوبيا ويكون ذلك واضحا وقت الكوارث والازمات والقرارات الكبري.

فيجب التشاور عندما يتعرض الامن الخارجي او الداخلي للخطر. ويجب التشاور في كل حالة يتقرر فيها ارسال قوات نظامية مصرية الي خارج الحدود او استضافة قوات اجنبية في داخل الحدود.

ويجب التشاور في خصوص الاصلاح الدستوري والتشريعي المطلوبين فثم ضرورة تفرض هذا الاصلاح، وثم ضرورة تقتضي انهاء حالة الطوارئ والغاء قانون الاحزاب، وهذه الاصلاحات لايمكن ان تتم بغير العلانية والحوار مع المعارضة ومع المفكرين وعلي مسمع من الرأي العام.

ويجب التشاور ايضا بخصوص ازمة الاسكان والسماد والاسمنت وقوانين الضرائب والجمارك وقوانين الايجار.

ويمثل هذا التشاور يتحقق التوازن المثالي بين الحاكم والمحكومين فالمحكوم يقدم الرأي والمشورة والحاكم يأمر ويقرر.

د. نعمان جمعة

انحرافات نائب!

الاسكندرية ـ سمية عبدالرحمن:

تلقى الدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب مذكرة من عدد من المرشحين لانتخابات مجلس الشعب الماضية باحدى دوائر الاسكندرية.

كشفت المذكرة بالمستندات انحرافات نائب بالمجلس عن الدائرة. وطالبوا الدكتور سرور برفع الحصانة البرلمانية عنه لتمكينهم من مقاضاته امام المحكمة برفع جنحة مباشرة.

إشارت المذكرة إلى ان النائب اثرى ثراء فاحشا في الفترة الاخيرة من عمله وانه يتقاضى مبالغ مالية من المتقاضين. كما يتبع اساليب غير شريفة لجمع المال. وتضمنت المذكرة احصائية بالجرائم التي ارتكبها النائب.

من أين؟

الدكتور عبدالحليم نور الدين امين المجلس الاعلى للآثار كان هادئا جدا رغم الانتقادات العنيفة التي وجهها له اعضاء لجنة الثقافة والاعلام بمجلس الشعب.

نور الدين قال بكل هدوء ان مصر تحتاج ٥٠٠ مليون جنيه سنويا لترميم الآثار، وان دخل هيئة الآثار لا يتجاوز ٦٠ مليون جنيه سنويا، وقال لاعضاء اللجنة اننا لا نتلقى دعما من الدولة.

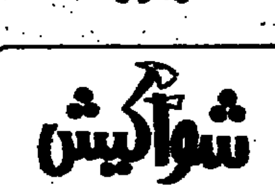
التليفزيون كشف غضب الحكومة على تقرير الشورى!

تعمد التليفزيون يوم السبت الماضي عدم اذاعة الجزء الذي ورد في تقرير مجلس الشورى حول التجاوزات التي حدثت في انتخابات مجلس الشعب. صدرت تعليمات إلى مندوب التليفزيون باجراء مونتاج للجلسة، وعدم اذاعة شيء عن الانتخابات، بعد ان تبين غضب الحكومة وقيادات الحزب الوطني على التقرير.

د. زكي أبو عامر

اعتبر قيادات الحزب الوطني ان الهجوم موجه إليهم شخصيا. كما ان العبارات التي وردت فيه تسيء إلى النواب الذين نجحوا في الانتخابات. كما اعتبرته فرصة للمرشحين الذين يطعنون في الانتخابات لاتخاذه مستندا على تزوير الانتخابات باعتباره صادرا من مجلس نيابي. لم يعلق الدكتور محمد زكي ابو عامر وزير شئون مجلسي الشعب والشورى كعادته على ما ورد بالتقرير أو على كلمات الأعضاء الذين ايدوا التقرير وطالبوا باعداد دراسة عن انتخابات مجلس الشعب التي اصابت المواطنين بالاحباط. وعلى غير العادة شهدت المناقشات في التقرير عدة مشاحنات بدأها محمد رجب ممثل الهيئة البرلمانية للحزب الوطني التي ابدى عدم ارتياحه للتقرير لانه ادان جميع المرشحين واتهمهم بالبلطجة والرشوة.

كما اعترض الدكتور رفعت السعيد ومصطفى كامل مراد على التقرير وطالبا بحذف العبارات التي تناولت احزاب المعارضة وصحفها بالنقد، وهدد السعيد بعدم الموافقة على التقرير في حالة الاصرار على بقاء هذه العبارات. كما اتهم مصطفى مراد رئيس حزب الاحرار، ثروت اباظة وكيل المجلس ورئيس اللجنة المشكلة لاعداد التقرير بانه صاحب التقرير وانه اعده في جلسة واحدة. وتدخل الدكتور مصطفى كمال حلمي منبها مراد بانه كان عضوا باللجنة التي اعدت التقرير.



شواكيش

مسئول امني حجز ٤٠ غرفة في فندق ٥ نجوم بالغردقة لقضاء ٤ أيام.. ويك ايند.. طبعا قبل رمضان!

● اندش.. بدأ يغزو بعض مكاتب قيادات الامن لقتل الفراغ الأمني.. ومشاهدة فوازير رمضان في القنوات الفضائية!

● تصوروا.. ان ١١ كاميرا تليفزيونية مخصصة لتنظيم الحركة المرورية في شوارع العاصمة.. عطلانة!!!

مسئول أرجع العطل إلى تدمير الكابلات الخاصة بها خلال مشروع كوبرى الازهر!!

● للاستفادة من التجربة المصرية في الانتخابات الماضية.. سافر اللواء محمد بدير الشناوي مدير ادارة الانتخابات بوزارة الداخلية الاسبوع الماضي ضمن وفد مصر لمراقبة الانتخابات الفلسطينية!

● اللواء فؤاد حسين مساعد اول وزير الداخلية، لأمن القاهرة امر باحالة ضابط في المرور بعد ان شاهده في حي جاردن سيتي خالع «كابه الشرطة»!

● اللواء محمد الناظر مدير مرور العاصمة يدرس حاليا مشروعا مقترحا لتشغيل الخريجين العاطلين في مشروع السرفيس بدلا من بلطجية الكارتة!

● مسئول امني كبير بوزارة الداخلية اكد ان الضابط «ابو الروس» المتهم في اقتحام شقة الفنانة يسرا سوف يتقاضى ربع مرتبه لمدة عامين لحين تحديد موقفه النهائي في القضية. كان حسن الالفي وزير الداخلية قد امر باحالة «ابو الروس» إلى الاحتياط بمجرد علمه بالواقعة.

محمد زكي

برلمان الوفد يستجوب النائب المتهم بالقتل:
أنا بريء.. وانصار منافسى لفقوا الشهادة!

رفض مجلس الشعب رفع الحصانة عن النائب احمد فؤاد اباظة نائب ابو حماد وسمح له بالادلاء باقواله امام النيابة لسؤاله في اتهام موجه إليه بقتل احد اهالي قرية الصوة بابوحماد.. النائب من قرية اسمها المساعيد وهي على خلاف منذ ٧٠ سنة مع قرية الصوة والتي يوجد بها احد منافسي النائب «حزب وطني».

اثارت هذه القضية استياء الرأي العام.. البعض تساءل كيف يرفض المجلس رفع الحصانة عن نائب متهم بالقتل والبعض الآخر قال انها مكيدة من منافسيه ولا يعقل ان يحمل مرشح رشاشا يوم الانتخاب ليطلق الرصاص عشوائيا امام باب لجنة «٤» وقالوا ان هناك آخرين يمكن ان يؤدوا هذه التهمة بدلا من النائب..

«برلمان الوفد» وجه استجوابا إلى النائب حول هذه القضية:

● انت متهم بالقتل.. وهذا سلوك غير مقبول.. ما رأيك؟

ـ هل يعقل ان يحمل مرشح يوم الانتخابات واثناء فترة التصويت رشاشا في يده وهل يعقل ان يتنازل المرشح الذي يسعى لاستجداء اصوات الناخبين عن ابتسامته وهدوئه ويوزع بدلا منها الرصاص على الناخبين.. لقد كنت على بعد ٢٥ كيلومترا من موقع الحادث وهناك مئات الشهود بل الالاف حيث كنت في جولة داخل قرية ثلاثة وجميع اهل القرية مستعدون للشهادة بذلك.

● ومادمت بريئا فلماذا إذن امرت النيابة العامة بحبسك ١٥ يوما؟

ـ النيابة امرت بحبسي بناء على تحريات المباحث والتي اقود تجمهرا امام منزلي يضم ٥٠ شخصا وليس لانني متهم بالقتل.. وتم بالفعل القبض علي وايداعي في السجن بتهمة التجمهر ثم ثبت للنيابة العامة انني بريء وذلك بعد ان قدمت اجهزة الدولة ما يؤكد تواجدي في مقر لجنة مراقبة الانتخابات العامة بمجلس مدينة ابو حماد وليس معقولا ان اترك اللجنة التي تحدد مصيري الانتخابي واقود تجمهرا امام منزلي وبناء على الشهادات الرسمية من المسئولين تم اخلاء سبيلي.

● ولماذا قدم النائب العام طلبا إلى مجلس الشعب لرفع الحصانة عنك لاتهامك بقتل احد المواطنين، الا يعتبر هذا دليلا على وجود مؤشرات؟

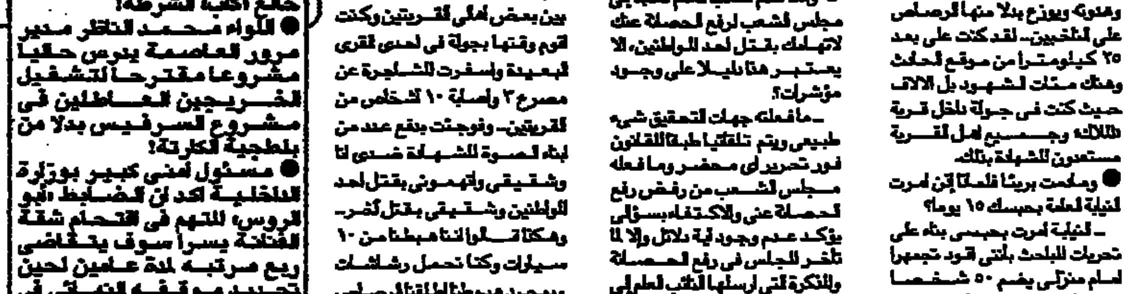
ـ ما فعلته جهات التحقيق شيء طبيعي ويتم تلقائيا طبقا للقانون فور تحرير اي محضر وما فعله مجلس الشعب من رفض رفع الحصانة عني والاكتفاء بسؤالي يؤكد عدم وجود اية دلائل والا لما تأخر المجلس في رفع الحصانة والمذكرة التي ارسلها النائب العام إلى وزير العدل والتي طلبت رفع الحصانة.. هذه المذكرة نفسها هي التي تحمل دليل البراءة حيث اكدت التحقيقات انني لم اضبط متلبسا كما قالت بعض الصحف ولو كنت ضبطت متلبسا لكنت حبست فورا وبدون اي اجراء ولكن السؤال؟ اشخاص من قرية احد منافسي في الانتخابات ليست دليلا.

● وماذا حدث وما حقيقة الموضوع إذن؟

ـ هناك خلافات ترجع إلى عشرات السنين بين قريتي المساعيد وقرية الصوة الملاصقة لها.. وكنت انا مرشح العمل وقبل ٢٤ ساعة من موعد الانتخابات طعن احدهم في صفتي فتحولت إلى فئات.. وهنا اصبحت منافسا لمرشح الفئات ابن قرية الصوة.. وبدأت المشاحنات والمشاجرة بين انصاري وانصاره من ابناء القريتين ولم يوفق مرشح الصوة في الانتخابات الاولى وخضت انا معركة الاعادة وتحالف مرشح الصوة مع منافسي وهو لواء سابق بالشرطة في الاعادة.. ووقعت مشاجرة عنيفة يوم الاعادة في ٦ ديسمبر الماضي بين بعض اهالي القريتين وكنت انا وقتها بجولة في احدى القرى البعيدة واسفرت المشاجرة عن مصرع ٢ واصابة ١٠ اشخاص من القريتين.. وفوجئت بدفع عدد من ابناء الصوة للشهادة ضدي انا وشقيقي واتهموني بقتل احد المواطنين وشقيقي بقتل آخر.. وهكذا قالوا اننا هبطنا من ١٠ سيارات وكنا نحمل رشاشات وبمجرد هبوطنا اطلقنا الرصاص عشوائيا على باب اللجان الانتخابية.. فهل يعقل هذا؟!

فالذي يطلق الرصاص عشوائيا لابد وان يكون اصابه مس من جنون!

احمد فؤاد اباظة



فى بيان الحكومة.. الاستثمار هو الحل

بعد غد السبت يلقى الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء البيان الاول لحكومته الجديدة امام مجلس الشعب. ويأتي هذا البيان وسط حالة من التفاؤل الحذر التي يسود الشارع المصري، حيث يعلق الناس الكثير من الآمال على الحكومة الجديدة، ويأملون الا يأتي البيان مثل بيانات الحكومة السابقة اجوف إلا من مجموعة هائلة من الارقام الضخمة التي لا يفهمها الشعب، ولا تقدم اي تحديد لمسئولية الحكومة عما يلاقيه المواطن من ويلات على يديها.

والحقيقة ان تصريحات الدكتور كمال الجنزوري وحرصه على لقاء رؤساء تحرير الصحف، وتأكيده على تسوية المال العام، انما يعكس التوجه الجديد للحكومة وحرصها على الارتباط الوثيق برجل الشارع، وتحري معاناته الحقيقية على ارض الواقع، حتى تأتي القرارات والتشريعات لتعالج فعلا هذا الواقع الاليم.

ومن هنا فاننا نترقب ان يأتي بيان الحكومة مترجما التوجهات الحكومة الجديدة ومحددا بدقة خطتها لتحقيق ما قاله رئيسها من العمل على تحسين مستوى معيشة المواطن. وان يحدد البيان مسئولية الحكومة في تحقيق طفرات وقفزات في مستوى الدخل القومي ورفع مستويات الاداء في كل الاجهزة. نتنظر الا يأتي البيان نسخة مكررة من البيانات السابقة تأمرنا بالصبر والتضحية انتظارا للرخاء والتنمية التي لا تتحقق.

ولاشك ان الدكتور الجنزوري يعلم اكثر من غيره ان التحدي الحقيقي امام حكومته هو خلق المناخ الصحي لجذب الاستثمارات. لان الاستثمار هو الحل لازمة البطالة، ولزيادة الانتاج، وتحقيق معدلات نمو مرتفعة.

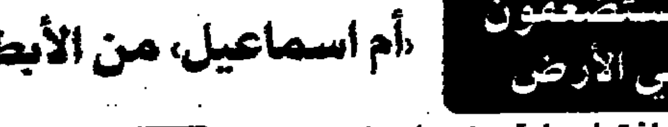
ويعلم الدكتور الجنزوري ان فشل الحكومة في جذب الاستثمارات يعني التخلف التام عن مقتضيات العصر. فلا معنى لأن يكون للمصريين في الخارج مدخرات تقدر بنحو ١٢٠ مليار دولار، ولا تنجح مصر الا في جذب ٤٠٠ مليون دولار فقط، في حين تذهب المليارات إلى دول مجاورة، ولا معنى لأن تستمر القوانين سيئة السمعة تطارد المستثمرين وتعتبر المستثمر «حرامي» حتى يثبت العكس.

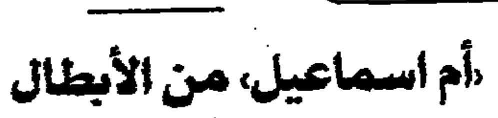
جهاد عبدالمنعم

سن الطفولة!

خلافات حادة نشبت بين اعضاء اللجنة الخاصة التي شكلها مجلس الشعب لدراسة مشروع قانون الطفل. الخلافات بسبب تحديد سن الطفولة.

ينص القانون الجديد على امتداد سن الطفولة إلى ١٨ سنة. ويرفض عدد كبير من النواب هذا السن ويؤكدون ان الدين يحدد سن الطفولة ببلوغ الحلم وهي سن ١٤ عاما فقط.





«أم اسماعيل» من الأبطال

* * رب اختم لى ما بقي من حياتي بالصالحات الطيبات، واعف عني واغفر لى وارحمني، فانت الحنون على عبادك الصالحين، الذين لا حول لهم ولا قوة.. وانت أرأف بى من الحكومة والمسئولين، الذين طرحوني أرضا، وداسوا على بالنعال رغم كبر سني.. فانا امرأة بلغت من العمر عتيا ووهن مني العظم واشتعل الرأس شيبا، ولم أكن بدعائك رب شقيا..

«أم اسماعيل» هانم مصطفى عناني التي تخطى عمرها اكثر من ٨٥ عاما تروى مأساتها مع الحياة قائلة:

اقطن في فايد بمحافظة الاسماعيلية منذ عام ١٩٤٢، وتوفى زوجي عام ١٩٥٦، وعملت بائعة فاكهة وخضروات لتربية ولدى اللذين استشهدا في معركة العبور عام ١٩٧٣.. ولم أغادر عشتي التي بنيتها أثناء الثغرة.. وساعدت الكثير من الجند الذين كانوا يتسللون بعد عمل ثغرة الدفرسوار وفايد.. وداويت الكثير ودفنت الشهداء بيدي.

وتواصل المرأة حديثها.. كنت ابكي واقول «هاتوا على ولادي لما شلت ولاد الناس».. كنت بحق جندية مع جنود أبناء النيل الذين راحت دماؤهم الذكية لتحرير الأرض المغتصبة.. والآن أجلس وحيدة في نفس مكاني قرب مسجد أبو النور في فايد.. وتم تمليك الأرض لكثيرين بواسطة مجلس المدينة.

ولكنني بنيت عشتي في مساحة مترين في ٤ امتار من الأرض التابعة لوزارة الأوقاف، لكنها تطاردني بزعم انني معتدية على الأرض.. انا الآن في اشد الحاجة الى معاش استدانى اعيش من خلاله البقية الباقية من حياتي.. او ان تقوم الحكومة بصرف تعويض إلى تحت في مسمى رقة بحالي.

واعتقد ان حكومة الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء لن تبخل على بهذا الحق ابدا.



هانم مصطفى عناني

وجدي زين الدين

رأي حــر..

إنقــــاذ مصــر

بقلم : أحمد أبوالفتح

●● انقاذ مصر واجب وطني وحتمي.

●● استهل الدكتور الجنزوري رئاسته استهلالا مبشرا بالآمال عندما قرر قدسية المال العام وهي القدسية التي اهدرتها ثورة السلب والنهب اهدروا رهيبا وبشعا واستمر الاهدار قرابة نصف قرن.

●● كما استهل سيادته اول اجتماع لمجلس الوزراء باتخاذ قرارات تساعد على تمهيد الطريق للاستثمار.

●● هذا الاستهلال الموفق قد يثير الثرة الذين كانوا يستبيحون المال العام استباحة وصلت الى حد مخز كسداد اعلانات تحتل الصفحات عما يسمونه الانجازات وهي صفحات تحمل صورة الرئيس الى جوار صورة الوزير او المحافظ مع ان الاخلاص الصادق لمصر هو تسخير هذا المال لخدمة المصريين كما استباحوه لتحقيق كل الشهوات.

●● وقد يثير هذا الاستهلال الحاقدين الذين يتطلعون لمنصب رئيس الحكومة وهم مؤيدون باصحاب الاطماع الشخصية الذين لهم الكثرة في الحزب الوطني.

لهذا يجب انقاذ مصر

●● لهذا يتطلع المصريون الى الاسراع بانتشال مصر مما هي غارقة فيه من ازمات من اخطرها ازمات تخنق الناس والازمات التي تترتب على استباحة المال العام وثانيا انتشال مصر مما يحاك لها باسم السلام والتطبيع والشرق اوسطية والاندفاع الامريكي لفرض هيمنة اسرائيل على مصر وبالتالي على كل دول المنطقة.

اولا - الوضع الداخلي:

١ - وضوح الحقوق والواجبات

●● ساحت الامور بحيث اختفت الأسس لكثير من الامور.. مثلا المرتبات للموظفين دخل عليها ما اسموه بالحوافز والمكافات وبدل التمثيل واصبح المحظوظون ينعمون بهذه الامتيازات الامر الذي افسد الروح لدى الموظف غير المحظوظ.

● مثلا يجهل الانسان كم سيدفع عند تسجيل اى عقد اذ تتزاحم عليه الضرائب والدمغات والرسوم والتقديرات الجزافية.

●● مثلا قانون يعفي البيع الاول للعقار من الضرائب.. كيف يمكن تحديد ان البيع هو الاول او العاشر.. وكم من مفاجآت مفجعة ترتبت على هذا القانون.

●● وقانون كان يفرض على من صدر الحكم لصالحه ان يدفع رسما يتناسب مع حجم ما تم الحكم به ويصدر قانون يبطل هذا الاجراء ومع ذلك تظل المطالبة بالنسبة لمن صدر لهم حكم قبل صدور القانون الجديد.

٢ - احترام القوانين

●● دستور يمنع للمسئولين وعائلاتهم من الشراء من الحكومة او البيع لها ووزراء وكبار المسئولين اشتروا في كل سواحل مصر.. فما هو الحكم بعد فتوى مجلس الدولة ببطلان ذلك؟! وعائلات مسئولين تتاجر مع الحكومة!!

●● دستور يحيل طعون الانتخابات على قضاة محكمة النقض ويشغل اكبر قضاة مصر بالبحث والتحقيق والتحري ثم يكون القرار لاعضاء المجلس بما فيهم الاعضاء الذين صدرت ضدهم قرارات كبار القضاة.. ما هذا... ولماذا اضاعة وقت حماة الحق والعدالة؟!

٣ - الضريبة الشبح المرعب

●● ضريبة المبيعات.. ما هي ضوابطها؟.. ما هي حدودها؟.. انها السيف المسلط على رقاب كل المصريين!

٤ - المال المغتصب

●● من البوادر الطيبة اصدار القرار برد اموال العاملين في الخارج دون حاجة الى رفع قضايا.. لماذا لايطبق هذا القرار على المال المغتصب.

●● هل معقول او مقبول ان يصبح مصطفى امين موظفا في اخبار اليوم؟

●● هل معقول ان امر على مبنى جريدة المصري ولا استطيع ان ازور مكتبي فيه... والى متى لاينفذ ما جاء في خطاب الرئيس مبارك منذ اربع سنوات وكان قد القاه في ليلة القدر المباركة حيث قال: (لعن الله اغتصاب اموال الناس) وتلا آيات الله البينات التي تحرم الاغتصاب واستشهد باحاديث سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وقال ان الله يأمر بأن يستمر صاحب المال المغتصب يطالب بحقه حتى يسترده.

●● وها انا التزاما بما اعلنه الرئيس أطالب برد المصري ومطابعه ومبانيه وشركة الاعلانات التي اشتريناها ويرد الاموال لكن تم اغتصاب امواله وكفاية ٤٢ سنة من الاغتصاب.

●● هل تستجيب الحكومة ام يظل الاصرار على مخالفة شريعة الله المنتقم الجبار.

٥ - نظــام مصــر

●● عشرات الدول تتنافس على اغراء المستثمرين واكثرها تطبق الديموقراطية كي لاتكون الدولة معلقة بحياة من يحكمها.

●● ومصر في اشد الحاجة للنظام الديموقراطي لتؤكد الاطمئنان لدى المستثمرين فهم ليسوا بالبلاهة ان يصدقوا ان انتخابات الـ ٩٥٪ ديموقراطية وان تملك السلطة للاعلام صحافة واذاعة ديموقراطية وان قانون الطوارىء ديموقراطية..؟!

ثانيا - الوضع الاستقلالي لمصر:

●● سنة ١٩٠٦ ادرك رئيس حكومة بريطانيا ان مصير الاستعمار للدول بالاحتلال العسكري الى زوال وحرصا على المصالح الاستعمارية بادر الى تشكيل لجنة من الخبراء الاوروبيين لوضع خطة تمكن الحفاظ على المصالح الاوروبية.

●● انتهت الخطة بالنسبة للمصالح الاوروبية في الشرق الاوسط الى ضرورة [خلق كيان اجنبي وزرعه وسط دول الشرق الاوسط].

●● وعندئذ قفزت الصهيونية العالمية وعرضت على الحكومة البريطانية ان تكون هى الكيان وصدر وعد بلفور.. وكان ما نحن فيه الآن.

●● وامريكا تتبنى الآن فرض هيمنة اسرائيل على كل دول المنطقة ومن المحزن ان تجد مريدين ومتعاونين معها يؤازرونها في تمكين تلك الهيمنة.

●● ويحرك الجشع بعض من انعم الله عليهم باموال لا حصر لها رجال اعمال من مصر وغير مصر للهرولة الى اسرائيل والاستعانة بالاسرائيليين لزيادة كنوزهم من المال!!

●● وامريكا لاتكتف في تمكين قوة اسرائيل بالاعانات الضخمة مالية وعسكرية بل تبحث في عقد تحالف مع الدولة العبرية التي تمتلك ٢٠٠ قنبلة ذرية لترعب بها من يرفض الهيمنة الاسرائيلية.

●● ومن المؤتمر المشئوم في الدار البيضاء الى مؤتمر عمان الى بنك المنطقة الى اخيرا اتفاق امريكي اسرائيلي مصري اردني لاقامة منطقة حرة من العقبة - الى ايلات - الى طابا - ويعجب الانسان ان تنفتح بذلك حدود مصر عن طريق طابا للاسرائيليين بينما تحاكم محكمة امن الدولة العليا جسوسا تجسس لحساب اسرائيل على جيش مصر منذ سنة ١٩٨٢ ويعترف هذا الجاسوس بأن من بين المهام التي كان يقوم بها وفق اوامر الموساد الإسرائيلي تجنيد شباب مصري للتجسس على مصر وجيشها وتوزيع المخدرات في مصر فهل هذه هي الدولة الصديقة التي نفتح لها ابواب مصر!!

●● والسؤال هو:

[هل تخلت اسرائيل عن خريطتها المعلقة في الكنيست والتي توضح حدودها من النيل الى الفرات]؟

والسؤال هو:

[هل من مصلحة اسرائيل ان تصبح دولة قوية اقتصاديا وسياسيا وعسكريا..؟]

●● يا ناس اتقوا الله في مصر التي تنعمون في خيرها.

●● كنا ونحن نعيش وطنية سعد زغلول ومصطفى النحاس نهتف [نموت وتحيا مصر حرة].. واليوم تطبيع وشرق اوسطية... ولا حول ولا قوة الا بالله نسأله اللطف بمصر وانقاذ مصر.

أسعار الكهرباء لغز.. يبحث عن حل

الشركات تبيع الكيلو بأضعاف سعر البنك الدولي وصندوق النقد

القطاع الخاص يسعى إلى إقامة المحطات لوقف لهيب الأسعار

أسعار الكهرباء أحد الألغاز الغامضة على المصريين والتي عجز المستثمرون عن حلها خلال السنوات الخمس الأخيرة. لهيب ارتفاع قيمة الفواتير نار مسلطة على اصحاب المنازل والمشروعات التجارية والصناعية في كل مرة ترتفع فيها اسعار الكهرباء تقدم الحكومة مبررات غير مقنعة لها.. مما جعل بعض المستثمرين يفرون خارج البلاد.. لأن أحد عناصر الانتاج الرئيسية، اعجزتهم عن التفكير في حلها داخل الدولة.

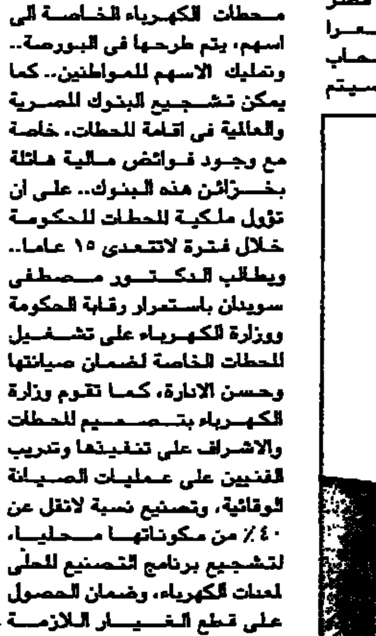
قضية الأسعار تشهرها الحكومة تحت شعار ضغوط صندوق النقد والبنك الدوليين، اللذين طالبا بأن يكون بيع التيار الكهربائي بسعر التكلفة، ومرة أخرى يقولون بالسعر العالمي. وحجة الحكومة انها تريد تعويض قيمة المحطات، وشبكات النقل، وتحقيق فائض يسمح باستثمار جزء منه في اقامة محطات جديدة.

وقد كانت هذه الحجج سببا في رفع اسعار متوسط بيع الكيلووات ساعة عام ٩١ من ٤,٧ قرش الى ١٨ قرشا عام ٩٥، بخلاف الضرائب والدمغات والرسوم المفروضة على الفواتير. كما تخلت الحكومة عن تمويل مشروعات الطاقة نهائيا، فعجزت وزارة الكهرباء عن تدبير موارد مالية للمحطات الجديدة، ولجأت الى الاقتراض من البنوك العالمية والمحلية، التي تحمل ديونها في نهاية المطاف على ميزانية الدولة. واصبح المواطن والمستثمر فريسة سهلة امام وضع احتكاري في بيع الطاقة، سواء كان يحصل على نصيبه من هيئة كهرباء مصر، أم شركات التوزيع.



طوابير دفع فواتير الاستهلاك تشهد زحاما رغم زيادة الأسعار.. بينما الحكومة تمتنع عن الدفع

● المذاكرة على ضوء الشموع.. عادت الى المنازل بعد زيادة الأسعار عن شروط البنك الدولي ●



المهندس ماهر اباظه

د. مصطفى سويدان

.. والحكومة تمنع المنافسة بقوانين الاحتكار!

تحقيق: عادل صبري

زادت الامور تعقيدا بعد فصل شركات توزيع الكهرباء الى قطاع الاعمال العام، وتحولت العلاقة بين وزارة الكهرباء والشركات الى منافسة في رفع السعر.. على حساب المستهلك في نهاية المطاف. ولذا قامت الشركات برفع سعر متوسط بيع الكيلووات الذي تحصل عليه من هيئة كهرباء مصر من ١٣,٥ قرش ليتم بيعه بمبلغ ٢٧ قرشا عام ٩٥، كما الغت الشركات الدعم المقدم للافراد من الحكومة.. ولجأت الى رفع اسعار الكيلووات للمشروعات الصناعية والتجارية والمقاولات، لتبدأ شرائح البيع من ٣٠ قرشا الى ٤٥ قرشا، لتعويض الدعم الذي يحصل عليه قلة ضئيلة، يصل متوسط سعر الكيلو اليها بحوالي ١١ قرشا.. فأصبحت المصانع مكبلة بالاغلال.. بينما شركات الكهرباء تحقق مئات من الملايين كأرباح سنوية

نار الأسعار

واسقطت تقارير البنك الدولي حجة الحكومة التي تدعي ان رفع اسعار الكهرباء يتم للحصول على قيمة المحطات خلال فترة زمنية محددة. اكدت التقارير ان سعر متوسط بيع الطاقة اقتصاديا في مصر يجب ان يصل الى ١٧ قرشا اذا كانت الكهرباء تنتج من محطات تعمل بالسولار او المازوت، وينخفض السعر الى ١٤,٥ قرش، في حالة التوليد من الغاز الطبيعي، وهذه الارقام تتم اذا حصل العاملون على اجورهم بالاسعار العالمية. واصبحت الحكومة تبيع الكهرباء بما يقرب من ضعف الاسعار التي يفرضها البنك الدولي، حيث يصل متوسط بيع الطاقة للجمهور والمشروعات المختلفة ٢٧ قرشا للكيلووات.. عدا الضرائب والدمغات والرسوم!!

ازمة التمويل

ورغم هذا الارتفاع الرهيب في الاسعار الا ان الحكومة تخلت عن تقديم استثمارات جديدة لاقامة محطات التوليد. وتركت هيئة كهرباء مصر تواجه ازمة سيولة حادة نتيجة زيادة مديونية القطاع العام والحكومة، ووجود خلل في الهيكل التمويلي. وبرزت فكرة اقامة محطات توليد كهرباء تابعة للقطاع الخاص. وهذه التجربة تعرف عالميا بنظام (BOOT) و هي تعني حق القطاع الخاص في بناء وملكية وتشغيل المحطات، ونقل الطاقة. وهذا النظام تم تجربته في باكستان والمكسيك وكولومبيا وداخل الولايات المتحدة، بالاضافة الى دراسة اقامته في تركيا والسعودية.

ويعتمد النظام الجديد كما يذكر الدكتور عاصم الجوهري الخبير بشركة «بكتل» الامريكية، على دخول القطاع الخاص الوطني او العالمي والاقليمي في تمويل اقامة محطات التوليد، في حالة عجز الحكومة عن توفير التمويل اللازم، ويوضح ان بعض الحكومات تلجأ الى جذب المدخرات، لهذه النوعية من المشروعات باعتبارها عنصرا انتاجيا ذا عائد مرتفع، بينما توفر التمويلات لمشروعات خدمية اخرى.

ويذكر الدكتور مصطفى سويدان رئيس هيئة كهرباء مصر ان ملكية القطاع الخاص لهذه النوعية من المشروعات، يتم لمدة زمنية محددة، طبقا لجدول زمني، حسب حجم المشروع، وتؤول ملكية المحطة للدولة لاعادة تشغيلها في اطار الملكية العامة الحكومية، للمحطات الخاصة بانتاج الكهرباء وبيعها لهيئة كهرباء مصر، بالسعر الاقتصادي ليتم توزيعها على المستهلك من خلال الشبكات العادية، طبقا للأسعار التي تحددها الحكومة..

ويرى المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء ان احتياجات هيئة كهرباء مصر لتمويل اقامة المحطات الجديدة، تصل الى ٣ مليارات جنيه سنويا، في حالة استمرار نمو المشروعات بنسبة ٤,٥٪ سنويا. كما حدث في الاعوام الماضية.

ويؤكد ان الحكومة تسعى الى رفع نسبة نمو الاقتصاد القومي الى ٨٪ سنويا، بحلول عام ٢٠٠٠، مما يعني ضرورة مضاعفة الاستثمارات لقطاع التوليد، ليواكب متوسط نمو المشروعات او يزيد عليها بنسبة ١٪ على الاقل، ليصل الى ٩٪ سنويا. ويؤكد الوزير ضرورة انشاء المحطات، قبل المشروعات الصناعية او الزراعية بعام على الاقل، لتتمكن الوزارة من توصيل التيار للمستهلك حين شروعه في تنفيذ منشأته. وهذا يعني ان هيئة كهرباء مصر ستحتاج الى ٦ مليارات جنيه على الاقل سنويا، لاقامة محطات جديدة في وقت تقف فيه عاجزة عن تدبير موارد مالية للمشروعات الحالية.

وقف القروض

ويطلب المهندس محمد السعيد عيسى رئيس لجنة التخطيط الاستراتيجي لوزارة الكهرباء ومستشار الوزير، ضرورة مشاركة القطاع الخاص في اقامة المحطات لوقف عملية الاقتراض من الخارج، وتخفيف العبء الاستثماري عن ميزانية الدولة، وتوجيه التمويلات الى انشطة خدمية اخرى لايستطيع القطاع الخاص دخولها لعدم جدواها اقتصاديا. ويوضح المهندس السعيد عيسى ان سعر الكهرباء المباع من هيئة كهرباء مصر الى شركات التوزيع يصل الى ٩٠٪ من التكلفة الاقتصادية حاليا. وفي حالة موافقة الحكومة على دخول القطاع الخاص في مشروعات الكهرباء، سيكون السعر قد وصل الى المستوى الاقتصادي بالفعل، مما يؤكد جدوى المشروع، ويتيح فرصة امام المستثمرين المخاطرة بأموالهم في مشروعات ذات رؤوس اموال مرتفعة.

وفي الوقت الذي تسعى فيه الوزارة الى جذب القطاع الخاص المصري والأجنبي، توجد اكوام من القوانين والتشريعات التي تمنع ملكية المصريين والاجانب لهذه النوعية من المشروعات. وتحتاج الى ضرورة تعديل التشريعات الحاكمة، التي تمنح الحكومة سلطة مطلقة في الملكية، ووضعا احتكاريا في الانتاج والتوزيع.

ويؤكد المهندس السعيد عيسى صدور قوانين تحدد طرق الملكية واسلوب نقل الاصول للدولة بعد فترة زمنية، وعدم اللجوء الى معالجة الوضع القانوني لكل مشروع على حدة.. حتى يصبح للمستثمرين سواسية.. خاصة ان المشروعات المقترحة ستقام في مناطق مختلفة جغرافيا ومهنيا واقتصاديا. ويتم معالجة المشروعات المناظرة، مثل محطات المياه، وشركات التليفونات والبترول.. ويجب ان تنظم القوانين العلاقة بين المنتج الجديد، وهيئة الكهرباء التي ستكون وسيطا بين القطاع الخاص وشركات التوزيع في بيع الطاقة، خاصة في قضية التسعير.

ويؤكد الدكتور مصطفى سويدان رئيس هيئة كهرباء مصر ان الحكومة اذا ضمنت سعرا محددا لبيع الوقود لأصحاب المحطات، لمدة زمنية طويلة سيتم التزامهم، بسعر بيع التيار لنفس المدة.

طــرح فكــرة تمليك أسهم المحطات للمواطنين وإعادة ملكية المشروعات للدولة

وقف لهيب الأسعار

ويرى المستثمرون ان دخول القطاع الخاص في الانتاج سيعمل على وقف لهيب الاسعار التي تعرضها الحكومة بلا قيود.. كما توجد ضوابط حاكمة للعلاقة بين المنتج والموزع تضمن التشغيل الأمثل للمحطات وعدم التوقف عن العمل، او رفع الأسعار اعتباطا، في اى وقت.. ويطالب الدكتور مصطفى سويدان بعدم خروج الحكومة نهائيا في مجال الاستثمار في مشروعات التوليد، لمنع الاحتكار من الطرفين.. وضمان تنفيذ نسبة محددة لاتقل عن ٦٠٪، تقوم بها وزارة الكهرباء للمحافظة على استقرار الشبكة الكهربائية، خاصة ان البنوك المحلية تساهم حاليا في تمويل المحطات، لأنها تضمن العائد الاقتصادي المربح، وضمان تسديد هيئة الكهرباء لجميع التزاماتها المالية.

أسهم للمواطنين

ويطرح الدكتور عاصم الجوهري فكرة تحويل اموال محطات الكهرباء الخاصة الى اسهم، يتم طرحها في البورصة.. وتمليك الاسهم للمواطنين.. كما يمكن تشجيع البنوك المصرية والعالمية في اقامة المحطات، خاصة مع وجود فوائض مالية هائلة بخزائن هذه البنوك.. على ان تؤول ملكية المحطات للحكومة خلال فترة لاتتعدى ١٥ عاما.. ويطالب الدكتور مصطفى سويدان باستمرار رقابة الحكومة ووزارة الكهرباء على تشغيل المحطات الخاصة لضمان صيانتها وحسن الادارة، كما تقوم وزارة الكهرباء بتصميم المحطات والاشراف على تنفيذها وتدريب الفنيين على عمليات الصيانة الوقائية، وتصنيع نسبة لاتقل عن ٤٠٪ من مكوناتها محليا، لتشجيع برنامج التصنيع المحلي لمعدات الكهرباء، وضمان الحصول على قطع الغيار اللازمة للمحطات، بعد اعادة ملكيتها للدولة.



الحكومة ترفع أسعار الكهرباء بحجة توفير الأموال لاقامة المحطات.. وتمنع القطاع الخاص من انشائها

رمضان شهر الغفران

بسم الله الرحمن الرحيم

الله يعلم ما تحمل كل أنثي وما تغيض الارحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار . عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال. سواء منكم من أسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار. له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله إن الله لايغير مابقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم... الآية

صدق الله العظيم
الآيات ٨ - ١١
سورة الرعد

حديث شريف : شهر أوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار

طرائف رمضانية

والكاظمين الغيظ

يحكي أن غلاما وقف يصب الماء علي يدي « جعفر الصادق » فوقع الابريق من يد الغلام وطار الرذاذ علي وجه الامام جعفر الصادق فنظر إلي الغلام نظرة غضب فقال الغلام: يامولاي « والكاظمين الغيظ » قال :قد كظمت غيظي فقال الغلام «والعافين عن الناس » قال قد عفوت عنك . فقال الغلام :« والله يحب المحسنين » فقال الامام : اذهب فأنت حر لوجه الله الكريم

مال الله

ولي أحد الامراء أعرابيا علي عمل له فخانه وسرقه فبعث إليه الأمير وقال له : ياعدوالله، لماذا أكلت مال الله ؟! فقال : لقد حاولت أن آكل مال إبليس فلم أفلح ؛ ولم أجد إلا مال الله لآكله!!

وحوى يا وحوى

قل ياوحوي أو إياحه تشعر بالفرحة والراحة
وتخيل انك في حلم وتعيش بقصر في واحة
وتخيل لحماً تأكله أو انك تأكل تفاحة
وتخيل خيلاً تركبها أو «مرسيدس » أو «تمساحة »
وانس الدنيا ومتاعبها وارقص والعب وسط الساحة
قد حلت كل مشاكلنا والفصل لوحوي إياحة!!

ياسر قطامش

الصبر جميل

وتبدأ قصة سفينة نوح عليه السلام، ويتلقى الأمر الإلهي بصنع سفينة ضخمة، لتكون وسيلته هو ومن آمن معه في النجاة من العذاب.. وراح ينفذ الأمر الإلهي بينما كان قومه يسخرون منه، ولكنه كان مطمئنا بالإيمان فلم يحزن لأن الله معه ويقول لهم «فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم». وهذا يدل على ثقة الواثق من ربه. وتحكي الآيات أن نوحا قد حمل في السفينة من كل صنف ذكرا وأنثى، وسارت السفينة به وبمن معه من المؤمنين في موج كالجبال.. وعندما فار التنور وظهرت العلامات أوحى الله لعبده أن يحمل في السفينة من كل نوع من أنواع المخلوقات ذكرا وأنثى وجميع المؤمنين الذين آمنوا به.. «وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرساها».. وتخلف عن هذه الرحلة ابنه، لأنه كفر برسالة أبيه، واعتزل جماعة المؤمنين ولكن العاطفة الأبوية الحانية تتغلب على نوح فينادى ابنه «يا بنى اركب معنا ولا تكن مع الكافرين».. وتدور محاورة عصيبة في لحظة حاسمة، ويبذل الأب كل ما يستطيع من جهد لينجو بولده من مصيره المؤلم.. الذي ينتظر الكفار. فيكون رد الابن «سآوي إلى جبل يعصمني من الماء» فيقول نوح متوسلا إلى ولده أن يرحم قلبه وأبوته وشيخوخته «لا عاصم اليوم من أمر الله إلا من رحم». وينتهي الحوار إلى رفض قاطع من جانب الابن أن يمتثل لأبيه فتكون النتيجة المؤلمة «وحال بينهما الموج فكان من المغرقين».. فلما غرقوا جميعا ونجى الله الذين آمنوا مع نوح لم تكن هناك حاجة إلى استمرار العذاب فأمر الله الأرض والسماء بأن تعودا إلى حالتهما الأولى «وقيل يا أرض ابلعي ماءك ويا سماء أقلعي وغيض الماء واستوت على الجودي».. وهنا استقرت السفينة، وتذكر نوح ولده العاق وتضرع إلى ربه أن ينظر في أمره فهو يتمزق من أجله.. قال «رب إن ابني من أهلي» فتلقى ردا قاطعا من ربه «إنه ليس من أهلك إنه عمل غير صالح».. وعندئذ طلب نوح من ربه العفو والمغفرة.. وبشره الله بما يسره ويرضاه فقال «يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى أمم ممن معك».

والذين يتدبرون الآيات يرون أن قوم نوح خرجوا على نبيهم لأن الفقراء آمنوا به أولا، وأنه رفض مساومتهم فاتهموه بالباطل وأنه يريد السيادة عليهم، وسيطر عليهم جهلهم وغرورهم فانقلبوا خاسرين.

وأهم دروسها الصبر في أداء التكاليف والصبر في مواجهة الأعداء، فقد لبث نوح في قومه ألف سنة إلا خمسين عاما.. ولم يؤمن من قومه إلا قليل.. وفي الوقت الذي ظنوا أنه يبغي الرئاسة عليهم، أو يريد مالا قال «وما أسألكم عليه من أجر إن أجرى إلا على رب العالمين» فقد آثر ما عند الله على ما عند الناس.

محمد أمين

فتوى

صوم مريض القلب

● هل يصوم مريض القلب؟

- للمريض في صوم رمضان حالتان: الأولى: إنه يحرم عليه الصوم ويجب عليه الفطر إذا كان لا يطيق الصوم بحال أو غلب على ظنه الهلاك أو الضرر الشديد بسبب الصوم. والحالة الأخرى: أنه يستطيع الصوم لكن بضرر ومشقة شديدة، فإنه يجوز للمريض في هذه الحالة الفطر وهو مخير في هذا وفقا لأقوال فقهاء الحنفية والشافعية والمالكية، وفي فقه أحمد بن حنبل أنه يسن له الفطر ويكره له الصوم هنا إذا كان المسلم مريضا فعلا، أما إذا كان طبيعيا وظن حصول مرض شديد له فقد قال فقهاء المالكية إن الشخص الطبيعي إذا ظن أن يلحقه من صوم شهر رمضان أذى شديد أو هلاك نفسه وجب عليه الفطر كالمريض. وقال فقهاء الحنابلة إنه يسن له الفطر كالمريض فعلا ويكره له الصيام، وقال فقهاء الحنفية إذا غلب على المسلم أن الصوم بمرضه يباح له الفطر، أما فقهاء الشافعية فقد قالوا إذا كان الإنسان طبيعيا صحيح الجسم وظن بالصوم حصول المرض فلا يجوز له الفطر ما لم يشرع في الصوم فحلا ويتيقن من وقوع الضرر منه. من هذا يتضح أن المريض مرخص له الإفطار في رمضان. وكذلك الشخص الطبيعي إذا خاف لحوق مرض به بالصيام بالتفصيل المنوه عنه في أقوال فقهاء المذاهب. ولكن ما هو المرض الذي يوجب الفطر أو يبيحه؟ لا جدال في أن نص القرآن الكريم الذي رخص للمريض بالإفطار في شهر رمضان جاء عاما لوصف المرض ولذلك اختلفت أقوال العلماء في تحديده. فقال الكثيرون إذا كان مرضا مؤلما مؤذيا أو تخاف زيادته أو يتأخر الشفاء منه بسبب الصوم ولا شك أنه لا يدخل في المرض المبيح للفطر المرض اليسير الذي لا يكلفه مشقة في الصيام، ولذلك قال فريق من الفقهاء إنه لا يفطر بالمرض إلا من دعته ضرورة المرض إلى الفطر، ومتى احتمل الضرورة معه دون ضرر أو أذى لم يفطر.

الشيخ جاد الحق على جاد الحق

الصيام تهذيب للنفس

بقلم الدكتور
عبد الله شحاته

فرض الله الصيام تهذيبا للنفس وتعويدا لها على الطاعة وتمرينا على تقوى الله ومراقبته «يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون».

لقد فرض الله الصيام لتهذيب الإنسان وتربية المسلم وتصفية نفسه وإخلاص ضميره وقد أخبر الله أن الصوم عبادة معروفة عرفتها الأديان السابقة ولكن بكيفية لايعلمها إلا الله اذ لم يرد نص صحيح عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يبين لنا فيه كيف كان صيام الأمم السابقة على الأمة الإسلامية.

وقد بين الله أن الصيام فرض علينا كما فرض على الأمم السابقة اثارة للهمم والعزائم للنهوض بهذه العبادة وتسهيلا للصيام على المسلمين لأن الشيء الشاق تخف مشقته على الإنسان عندما يعلم أن غيره قد أداه من قبله.

أياما معدودات: أي أياما معينات بالعدد وهي أيام رمضان فالله لم يكن يفرض علينا صوم الدهر كله ولا أكثره تخفيفا ورحمة للمكلفين ولو علم المؤمن فضل رمضان لتمنى أن تكون السنة كلها رمضان.

«فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر»

لقد شرع الله الافطار في رمضان للمريض والمسافر على سبيل الرخصة وهما بالخيار إن شاء أفطر وإن شاء صام إلا أن أكثر الفقهاء قالوا: الصوم أفضل لمن قوى عليه.

والذى نراه أن الله تعالى قد أباح الفطر في رمضان بسبب المرض أو السفر لأن كلا منهما مظنة المشقة والحرج والحكم الشرعي يوجد حيث توجد مظنته وينتفي حيث تنتفي وعلى المسلم أن يقدر حال نفسه فإذا أيقن أو غلب على ظنه أن مرضه أو سفره ليس في الصوم معه مشقة أو عسر صام عملا بقوله تعالى: «وأن تصوموا خير لكم» وإذا أيقن أو غلب على ظنه أن مرضه أو سفره يجعل الصوم شاقا عليه أفطر عملا بقوله تعالى «يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر» فالمسألة ترجع إلى ضمير الفرد ودينه واستفتاء قلبه.

والثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه صام في السفر وأفطر وخير بعض أصحابه بين الصوم والفطر.

روى الشيخان ومالك وأبو داود عن أنس بن مالك قال: «كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فمنا الصائم ومنا المفطر فلا الصائم يعيب على المفطر ولا المفطر يعيب على الصائم».

وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين

والذين يطيقون الصوم هم الشيوخ والضعفاء والمرضى الذين لا يرجى برء أمراضهم والعمال الذين جعل الله معاشهم الدائم بالأشغال الشاقة والمجرمون الذين يحكم عليهم بالأشغال الشاقة المؤبدة والحبلى والمرضع إذا خافتا على ولديهما فكل هؤلاء يفطرون وعليهم الفدية وهي إطعام مسكين من أوسط ما يطعمون منه أهليهم بقدر كفايته أكلة واحدة بقدر شبع المعتدل الأكل عن كل يوم يفطرونه.

ومعنى «يطيقونه» يقدرون عليه ويتحملونه بمشقة وتعب لأن الطاقة اسم للقدرة على الشيء مع الشدة والمشقة والوسع اسم للقدرة على جهة السهولة. والعرب لا تقول فلان أطاق الشيء إلا إذا كانت قدرته عليه في نهاية الضعف بحيث يتحمله بمشقة وعسر فلا يقال - مثلا - فلان يطيق حمل نواة أو ريشة أو عشرة دراهم من حديد وإنما يقال هو يطيق حمل قنطار من الحديد أو حمل الأمتعة الثقيلة، وللعلماء أقوال كثيرة في المراد بقوله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين» أشهره ثلاثة آراء:

الرأي الأول: إن هذا راجع إلى التقييم الصحيح خيره الله تعالى بين الصوم وبين الفداء وكان ذلك في بدء الإسلام حين فرض عليهم الصوم ولم يتعودوه فاشتد عليهم فرخص في الافطار والفدية ثم نسخ ذلك وأوجب الله عليهم الصوم.

الرأي الثاني: أن قوله تعالى «وعلى الذين يطيقونه فدية» ليس بمنسوخ بل هو محكم وأنه نزل في شأن الشيخ الكبير الهرم والمرأة العجوز إذا كانا لا يستطيعان الصيام فعليهما أن يفطرا وأن يطعما عن كل يوم مسكينا.

الرأي الثالث: إن قوله تعالى «وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين» ليس بمنسوخ أيضا بل هو محكم وأن معنى الآية عندهم وعلى الذين يطيقونه أي يقدرون على الصيام بمشقة شديدة إذا أرادوا أن يفطروا فعليهم أن يطعموا عن كل يوم يفطرونه مسكينا بأن يقدموا له نصف صاع من بر أو صاعا من تمر أو شعير أو قيمة ذلك.

رسالة إلي مفتي الجمهورية

يوما بعد يوم تزداد التساؤلات مع تزاحم القضايا على حياتنا ويبحث المسلم عن إجابة تساؤلاته لدى العلماء.. ومع تزايد التساؤلات والبحث عن الإجابة ظهر لنا المئات من المفتين رغم أن جمهورية مصر العربية لها مفتي واحد هو فضيلتكم. وضاعت الحقيقة في وسط هذا الزحام مما ساعد على ظهور فئة من مدعى الفتوى رغم التحذير النبوي الشريف والنهي الشرعي عن الفتوى بين الناس إلا لمن تتوافر فيهم شروط الفتيا التي حددها الشارع إلا أن هذه الظاهرة تطالعنا كل يوم وتزداد خصوصا في رمضان وعلى صفحات الجرائد والمجلات. ومما يزيد الأمر غرابة أن بعض أساتذة الجامعة يردون على أسئلة واستفسارات القراء فهل أصبحت مهمة الأساتذة هي الإفتاء.. نحن نريد أن نستمع إلى رأي مستنير وواضح من فضيلتكم في هؤلاء الأساتذة وغيرهم من الذين يطالعوننا بالفتاوى في أمور الدين والدنيا ونريد من فضيلتكم اتخاذ قرار سريع بوقف زحف المئات إلى الفتوى وتحديد أسماء من يجوز لنا أن نأخذ عنهم الرأي. نحن في انتظار بيان من فضيلتكم يضع الأمور في نصابها الصحيح. وأمر آخر ونحن في شهر الصوم.. وكل المسلمين في مصر على الأقل مشتاقون إلى سماع درس العصر.. ومن مسجد سيدنا الحسين.. حيث كانت عادة استمرت أكثر من ٣٥ عاما.. ويتولاها «مفتي مصر».. الشيخ مخلوف.. فهل نأمل أن تعيد فضيلتكم هذا الدرس..؟ وبدءا من هذا الشهر الفضيل.

رمضانيات

مصر بخير والحمد لله

لافتة كبيرة.. على مدخل الشارع الذي يقع فيه إحدى الجمعيات الإسلامية الكبيرة.. اللافتة تدعو المواطنين إلى «مائدة الرحمن».. وقفت أمامها طويلا.. وتصورت أن هذا تحول «طيب».. إذ تشعر هذه الجماعة.. بآلام المواطنين ومتاعبهم.. خاصة وأن الموقع يؤكد المستوى المعيشي لرواد هذا الشارع.. وظننت أيضا.. أن هذا العمل الطيب.. لن يقتصر على المقر الرئيسي.. بل سيشمل الفروع.. وأيضا سيكون بعد طعام الإفطار فيض من عطاء الله.. في حق الله.. الذي «تنفق» على أعضاء هذه الجماعة.

وسألت لأتأكد.. وإذا بي أصدم في الحقيقة المؤلمة.. بأن أصحاب هذه اللافتة.. والذين ينفقون عليها هم القادرون من تجار وسكان هذه المنطقة.. ولا دخل للجمعية الإسلامية في هذا الجهد.. ولا عون.. ولا معونة.. هذه الحقيقة.. تبعتها حقائق.. أكيدة عن أصالة شعبنا العظيم.. وإيمانه العميق.. وأنه وحده بالقليل الذي يعرفه عن دينه يسلك طريق الخير.. والبر.. والتراحم.. من غير أن يرفع شعارات.. ومن غير أن ترتفع الأصوات بين جموع مجلجلة.. بعبارات.. ومعلنة عن زعامات الخ. والإحصائية التي قامت بها لجنة الزكاة في بنك ناصر تؤكد أن موائد الرحمن.. في أنحاء مصر.. وليست القاهرة وحدها.. قد ارتفعت أعدادها.. وأصبحت اليوم أكثر من ٣٠ ألف مائدة.. وأن مقار هذه الموائد.. لا تكتفي بتقديم الطعام للمشاركين.. بل تقدم من مال الله الذي استودعه عدد كبير من المؤمنين المساهمين في هذه الموائد.. إلى أخوة لهم في الدين..

والسؤال.. من الذي دعا أبناء مصر.. الصالحين إلى هذا العمل وهل تم بناء على توجيه من أي مسئول ديني أو دعوة.. والآن للذين يخططون من المسئولين والغيورين على دينهم.. من أجل صلاح هذه الأمة.. وإنقاذ جيل مصر الصاعد من الأفكار المستوردة ومن المتاجرين بالدين.. ولتكون أمامهم رؤية لطبيعة الشعب المصري الصالحة المؤمنة.. وبقليل مما تعلموه عن دينهم الحنيف.. ومن مصادره الصادقة الصحيحة.. وليس من «الجماعات» ولا «دعاة هذا العصر».

حسن عزام

صيام وكلام

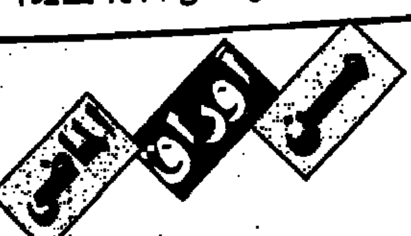
العلم.. قال عز وجل: «شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائما بالقسط». لقد بدأ سبحانه وتعالى بنفسه وثنى بالملائكة وثلث بأهل العلم. وقال الله تعالى «يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات». وقال صلى الله عليه وسلم «العلماء ورثة الأنبياء» وقال صلى الله عليه وسلم «يستغفر للعالم ما في السماوات والأرض» إن الخاصية التي يتميز بها بني آدم عن سائر البهائم هي العلم، فالإنسان إنسان بما هو شريف لأجله. وليس ذلك بقوة شخصه فإن الجمل أقوى منه، ولا بعظمته فإن الفيل أعظم منه، ولا بشجاعته فإن السبع أشجع منه، ولا بأكله فإن الثور أوسع بطنا منه.. بل لم يتميز الإنسان إلا بالعلم.. وقد قال الحسن رحمه الله: يوزن مداد العلماء بدم الشهداء وفي وصايا لقمان لابنه قال: يا بني جالس العلماء وزاحمهم بركبتيك فإن الله سبحانه ليحيي القلوب بنور الحكمة كما يحيي الأرض بوابل السماء.

د. يحيى مصطفى

امساكية رمضان

المدينة	الإفطار		الإمساك	
القاهرة	٢٥	٥	٥٩	٤
الاسكندرية	٢٩	٥	٠٦	٥
بورسعيد	١٩	٥	٥٦	٤
السويس	٢٠	٥	٥٤	٤
العريش	١٢	٥	٥٠	٤
الطور	١٩	٥	٤٨	٤
دمنهور	٢٧	٥	٠٣	٥
طنطا	٢٥	٥	٠١	٥
المنصورة	٢٢	٥	٠٠	٥
الزقازيق	٢٣	٥	٥٩	٤
الفيوم	٢٨	٥	٠٠	٥
بني سويف	٢٨	٥	٥٩	٤
المنيا	٣١	٥	٥٩	٥
أسيوط	٣١	٥	٥٧	٤
سوهاج	٢٨	٥	٥٣	٤
قنا	٢٦	٥	٥٠	٤
أسوان	٢٩	٥	٤٧	٤
مطروح	٣٩	٥	١٧	٥
الغردقة	٢٠	٥	٤٦	٤
الخارجة	٣٧	٥	٥٩	٤
الإسماعيلية	٢٠	٥	٥٦	٤
دمياط	٢١	٥	٥٨	٤
السلوم	٤٧	٥	٢٥	٥
نويبع	١٤	٥	٤٥	٤
حلايب	١٧	٥	٣٠	٤
مدينة ٦ أكتوبر	٢٧	٥	٠١	٥

امتداد هيئة المساحة



صوم رمضان

رويت روايات كثيرة عن فضل رمضان كأعز شهور العام وأكثرها تحريكا لروحانيات الإسلام في النفوس فهو الشهر الذي أنزل فيه القرآن على ثلاث مراحل: الى بيت العزة ثم في اللوح المحفوظ ثم في ليلة القدر فجعل في السماء الدنيا. وجاء في الحديث القدسي: «كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به» وقال العقاد رحمه الله في كتابه «الفلسفة القرآنية»: الصيام في مظهره الاجتماعي يعطينا مظهر أسرة عظيمة من مئات الملايين تنتشر في جوانب الأرض وتقترن شعائرها الدينية كل يوم بأمس ما يمس الإنسان في معيشته اليومية وهو أمر الطعام والشراب ومتع الأجساد ملايين من الناس في جوانب الأرض يطعمون على نظام واحد ويمسكون عن الطعام على نظام واحد ويستقبلون ربهم على نظام واحد وقلما انتظمت أسرة بين جدران بيت على مثل هذا النظام.

ونحن نرى أبناء المسلمين وبناتهم ـ وهم في عمرهم الباكر ـ يتعلقون بالصيام قبل أن يكون مفروضا ويحاولونه جاهدين لما يحسونه من أنه مقياس للاحتمال وميزان للصلابة حتى أنا شبوا كان الصيام عادة وعبادة تلحق بالفرد كل منقصة إذا هو أهملها ويعيبه عليها الناس جميعا. في حين أنهم لا يوجهون نفس اللام لمهمل الصلاة أو الزكاة ـ ذلك أن الصيام في التقدير العام مقياس لقوة الخلق ومقياس لعمق الإيمان وجميل من جمهرة المسلمين هذا الإحساس على أن ينسحب على العبادات جميعا ولا يقف عند الصوم وحده.

وكثيرا ما نهى المتحدثون وخطباء المساجد عن حدة الطبع في فترة الصيام والإسراع الى الغضب أو اهمال الواجب والتكاسل في العمل وتسمع من هؤلاء قولهم: اللهم اني صائم.

ترى كيف تتفق هذه العبادة مع الاخلال بقاعدة أصيلة من قواعد السلوك الإسلامي وهي الصبر والاستقامة في القول والعمل..

محمد صبيح



طرفة .. وفزورة

فكر معانا

عزيزي القارئ.. هات الاجابة عن الأسئلة التالية:

أ ـ من هي أول شهيدة في الإسلام؟

ب ـ من هو أول من صنف في الحديث والآثار؟

ج ـ من هو أول من هاجر الى الحبشة؟

الحل غدا

رتب معانا

عزيزي القارئ.. رتب معانا الحروف داخل كل دائرة وسوف تحصل بعد ذلك على جملة مفيدة.

ح م ر ت | ف ع ل ت د | ف ن م ا ت | ا ى | ع م

طرائف

● دخلت على المهدي جارية يقال لها حسناء.. ثم دخلت عليه أخرى يقال عليها ملكة.. فقال: عند أيكما أقيل.. فقالت حسناء:

ــ إن الله تعالى يقول «السابقون.. السابقون أولئك المقربون»

فقالت ملكة:

ــ لا تعجل.. فإن الله تعالى يقول: «وللآخرة خير لك من الأولى»

فقال المهدي:

ــ لو أن شريكا حضرها لم يقدر أن يقضي بينهما

●●●

● رمى المتوكل عصفورا بالبندق فلم يصبه فقال ابن حمدون:

ــ أحسنت يا أمير المؤمنين.

فقال المتوكل:

ــ أتهزأ بي.. كيف أحسنت

قال:

إلى العصفور الذي تركته.

حلول العدد الماضي

فكر معانا:

عبدالله بن أبي رافع ـ أبورافع مولى الرسول صلى الله عليه وسلم ـ علي بن أبي طالب

رتب معانا:

غزوة بدر نصر الأقلية المؤمنة.

فزورة:

ذات السلاسل.

أقوياء الملاحظة:

١٨

فزورة

هذه من أعظم المواقع التي انتصر فيها المسلمون.

هذا صحيح

لأنه اذا كانت اليرموك قد أنهت الوجود الرومي في سوريا كلها فإن هذه الموقعة أسقطت الى الأبد الحكم الساساني وطبعا أنهت سيطرة الفرس على شمال الجزيرة لقد انساح دين الله الى كل آسيا. طبعا لقد وصل الى كل مكان الهند والسند وآسيا الصغرى لقد سقط الجدار الذي كان يمكن أن يمنع انتشار الإسلام.

لقد تحقق كل هذا بفضل بسالة وشجاعة جيش المسلمين.

وطبعا القيادة العظيمة التي تمثلت في القائد الكبير وأحد السابقين الى الإسلام الصحابي الذي كان ضمن الستة المرشحين لخلافة عمر.

عزيزي القارئ اذكر اسم هذه الموقعة

قطوف

الحمق والجهل

قيل: مثل الأحمق كالثوب الخرق اذا عالجته من جانب تخرق من جوانب.

وقيل: ما عصي الله بمعصية أشد من الجهل.

وقيل: نعمة الجاهل كروضة في مزبلة

وقيل: الحاجات تطلب بالرجاء وتدرك بالقضاء.

وقيل: ربما أخطأ البصير قصده وأصاب الأعمى رشده.

إصلاح ذات البين

● قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبعض أصحابه: «ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة. قالوا: بلى يا رسول الله. قال: إصلاح ذات البين».

● ورد في الأثر: إصلاح ذات البين شعبة من شعب الإيمان.

محمود فرج

رمضان في حياتهم

د. علي المفتي: أتمنى أن أرى حماسا على العمل كحماس العبادة

رمضان بالنسبة لي يشكل سؤالا كبيرا جدا ـ شخصيا ـ هل المقصود به الاهتمام به كعبادات أم الاهتمام بالعمل وأدى تجربتان على كل نوع جاءت بعدهما مقولة لأحد الصالحين قلبتا الموازين لدى وكانتا عن رمضان.

وأتذكر ليلة من ليالي رمضان عندما كنت طبيب امتياز وكان الطبيب المقيم هو الدكتور محمد محمد فتاوى أحد الجراحين الأفاضل وكان يأتي للمرضى الصائمون بأمراض جراحة ومعظمهم في حاجة الى إجراء عمليات وطبيب الامتياز لابد أن يتواجد في هذه العمليات ولقد ظللنا نعمل وأذن المغرب وواصلنا العمل فترة طويلة حتى تمكنا من الأكل وواصلنا بقية الليلة وحتى اليوم التالي في إجراء العديد من العمليات. وساعتها كان الإنسان يشعر بأنه في عمل صالح ويخدم آخرين بإتقان وكانت أمامي القدوة.

وهناك ذكريات أخرى فالإنسان لابد أن يهتم بالعبادات المعروفة كصلاة التراويح وأحمد الله انني أؤدي العمرة في رمضان وسماع القرآن في صلاة التراويح ثم صلاة القيام يمتاز بالروحانية العالية.

وعندما يقارن الإنسان أيهما يسبق الآخر العمل أم العبادة؟! وقد كان لي أستاذ يقول لي أن الأهم الذهاب الى العيادة ثم الصلاة عند العودة الى المنزل مع أن الاغراء شديد فأنا أحاول الصلاة في أحد المساجد التي تمتاز بجودة قرائها وقد يصلي بجزء كامل في الليلة فيشعر المرء بسعادة لقيامه بعمل يتقرب به الى الله.

والسؤال الذي يطرح نفسه خصوصا في هذا الزمان هو أيهما الأبقى العبادات المقربة التي تعود بالنفع على صاحبها أم العمل الذي يعود بالمنفعة العامة ومساعدة الآخرين وفي زماننا ٦٠٪ العمل أبدي و٤٠٪ العبادات.

ولي أستاذ يدرسنا بعض حكم الصالحين ومعظمهم في الزمن القديم وجاءت سيرة سيدنا ابراهيم بن أدهم رضي الله عنه والقصة على الراوي كما قال أن أحدهم طلب سيدنا ابراهيم بن أدهم وقال له دعنا نذهب الى أحد الحرمين في العشر الأواخر من رمضان عسى أن نصيب ليلة القدر فرد عليه قائلا: ان تمكث هنا وتتقن عملك تصيب ليلة القدر كل ليلة.

ورمضان هو تجسيد للسؤال العبر وهو العمل أم العبادة؟ ونحن نعلم أن من أقوال الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ ما يفيد أن العمل عبادة ويوجد منظر دائما يحيرني وخصوصا في أحد الحرمين بعد صلاة الفريضة تأتي أحيانا صلاة الجنازة ومعروف أن ثواب مصلي الجنازة والذي يسير فيها ويحضر الدفن ويدعو للمتوفى أن له مثل جبل أحد من الحسنات فيسرع الشباب الى حضور هذه الجنازة باندفاع وبحماس غير عادي وانني أتساءل هل يوجد لدينا هذا الحماس في أي عمل؟

أتمنى أن أرى حماسا على العمل كما يوجد حماس على العبادة التي تتجسد في رمضان وأعتقد أن العمل الصالح ومساعدة الآخرين يعود بالنفع على شكل أكبر وأعتقد أن ثوابه أكبر وهي تحتاج الى نوع من جهاد النفس لتفضيل الغير على النفس. ونحن في زمن نحتاج الى ضرب الأمثلة وأن تكون هناك قدوات صالحة في العمل الصالح ورمضان فرصة لإظهار هذه المفاهيم.

من التاريخ

كان إياس بن معاوية ـ وهو صغير ـ ضعيفا دقيقا دميما. وكان له أخ أشد حركة منه وأقوى فكان معاوية يقدمه على إياس. فقال له إياس يوما: يا أبت إنك تقدم أخي علي وسأضرب لك مثلي ومثله وهو مثل الفروج حين تنفلق عنه البيضة يخرج كاسيا كافيا نفسه يلتقط ويستخفه الناس وكلما كبر انتقص حتى إذا تم فصار بحاجة لم يصلح إلا للذبح. وإذا مثل فرخ الحمام حين تنفلق عنه البيضة عن ساقط لا يقدر على الحركة فأبواه يكفيانه حتى يقوى ويخيط ريشه ثم يمشي بعد ذلك ويطير فيجد به الناس ويكرمونه ويرسل من المواضع البعيدة فيجيء فيصان لذلك ويكرم ويشترى بالأثمان الغالية. فقال أبوه: لقد أحسنت المثل فقدمه على أخيه فوجد عنده أكثر مما كان يظن فيه.

بكاء النفس

عوتب بعض الصالحين في بكائه، فقال: إن خوف القيامة أورثني دموعا غزارا، فأنا استريح بذرفها.

وكان محمد بن المنكدر كثير البكاء، فسئل عن ذلك، فقال آية في القرآن أبكتني، وهي قوله تعالى: «وبدا لهم من الله مالم يكونوا يحتسبون».

مائدة رمضان صحية واقتصادية

البروتين النباتي بديل عن اللحوم بسبب ارتفاع أسعارها

الصوم في الشتاء يحتاج تغذية خاصة وسعرات حرارية أكثر

الفول والعدس أطباق شهية منخفضة التكاليف

تحقيق: حنان عثمان

رمضان شهر الصوم، ومع ذلك لا يتوقف الحديث عن مائدة الطعام في هذا الشهر، ولا يكاد يخلو منزل من جلسات إعداد وتحديد قوائم الطعام التي تضمها مائدة الإفطار.. الجميع يترقب أن تشمل المائدة مجموعة مما لذ وطاب من الأغذية.. ولكن قل أن تجد هناك من يفكر في مائدة رمضان من الناحية الصحية.. وكيف تكون المائدة، نموذجا متكاملا من حيث اكتمال عناصرها الغذائية، لسد حاجة جسم الصائم من المعادن والأملاح والفيتامينات والبروتينات..

ورمضان هذا العام، يأتي في الشتاء، والذي يتطلب تناول نوعية خاصة جدا من الطعام، تحتوي على سعرات حرارية عالية لتعوض الطاقة التي يفقدها الجسم لمواجهة انخفاض درجة الحرارة، بالإضافة إلى تعويض الجسم عما فقده خلال فترات الصوم التي تمتد لساعات طويلة.. لذلك فإن مائدة رمضان هذا العام، قد نجدها خالية من المثلجات والمشروبات الباردة، لتحل محلها مشروبات ساخنة. وتلعب درجة حرارة الجو دورا في اختيارها وفي اختيار أصناف الطعام أيضا ففي الوقت الذي يكثر فيه تناول الأغذية الخفيفة وذات السعرات الحرارية المنخفضة صيفا لابد من تناول الأطعمة الدسمة ذات السعرات العالية شتاء.

يشير الدكتور شحاتة أحمد عبدالفتاح، أخصائي وخبير الأغذية بمعهد بحوث تكنولوجيا الأغذية إلى أنه يجب أن يراعى في الغذاء الصحيح أن يكون كافيا لسد احتياجات الجسم في النمو، وتجديد الأنسجة والنشاط الجسدي والعقلي، فلا ينقص لحد النحافة أو الضعف ولا يزيد لحد السمنة المفرطة المصحوبة بالكسل والخمول.. ولأن شهر رمضان يتزامن مع فصل الشتاء، فإن ذلك يدفعنا لاختيار أصناف الغذاء التي تتناسب مع برودة الجو، بالإضافة إلى مراعاة ارتفاع الأسعار وبصفة خاصة أسعار الغذاء، مما يتطلب دراسة أفضل لمكونات المائدة من الطعام عالي القيمة الغذائية ومناسب من حيث التكلفة.

ويضيف الدكتور شحاتة، إن الصائم يتعرض لحالتين نتيجة انقطاعه فترة طويلة عن الطعام، أولهما، تتمثل في إحساس الصائم بخمول جسدي نتيجة الانخفاض التدريجي في مستوى السكر في الدم بسبب الانخفاض التدريجي في عمليات الامتصاص الناتج عن خلو المعدة تدريجيا من الطعام.. والحالة الثانية، تتمثل في إحساس الصائم بخمول ذهني نتيجة بطء وانخفاض معدلات إمداد العقل باحتياجاته من الغذاء والأوكسجين، كل هذا يدفعنا إلى أن نسلك في إفطارنا سلوكا علميا، وذلك باختيار نوعية الغذاء المناسب والمسعف والذي يجمع بين اكتمال عناصره وبين انخفاض تكلفته ولنا في رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم، أسوة حسنة حيث كان يفطر على التمر واللبن، وهي وجبة يمكن النظر إليها من الوجهتين العلمية والاقتصادية اللتين تمثلان للصائم، أكبر فائدة من حيث تكامل القيمتين الغذائية والصحية. ولأن سكريات التمر أغلبها من النوع الأحادي البسيط، لذا فهي سريعة الامتصاص وبالتالي فهي سريعة في إمداد الجسم بالطاقة الحرارية اللازمة لاستعادة نشاطه وحيويته وبذلك تنتهي حالة الخمول الجسدي.. وعلى الجانب الآخر نجد أن التمر يتميز باحتوائه على نسبة عالية من الفوسفور، في الوقت الذي يحتوي اللبن على نسبة عالية من الكالسيوم والعنصران معا «الفوسفور والكالسيوم» هما العنصران اللازمان لتنشيط خلايا المخ وإعطائه القدرة على التفكير والتركيز وبذلك يتمكن الصائم من الخروج من حالة الخمول الذهني. هذا إلى جانب احتواء التمر على عنصر البوتاسيوم الذي يساعد على تنشيط الذاكرة، بإرسال الأوكسجين إلى المخ كما يساعد الجسم على التخلص من فضلاته.

ويرجع السبب في ذلك إلى أن التمر واللبن يكونان وجبة غذائية متكاملة إلا أن كلا منهما يكمل الآخر، حيث يتميز التمر بمحتواه العالي من السكريات والعناصر المعدنية والألياف وبعض الفيتامينات بينما يحتوي على نسبة قليلة من الدهون والمواد البروتينية في الوقت الذي يتميز فيه اللبن بارتفاع محتواه من الدهون والبروتين بينما يفتقر إلى السكريات والعناصر المعدنية والألياف، مع احتوائه على بعض الفيتامينات وقليل من العناصر المعدنية، والتي أبرزها الكالسيوم.

بروتين نباتي

ويضيف الدكتور شحاتة عبدالفتاح، أن بدء الصائم بهذا الإفطار يعد بداية صحية تماما، ولا ينبغي للصائم إلا أن يستكمل طعامه بعد فترة من الراحة يتناول وجبة خفيفة وغير مكلفة من خلال بعض الاقتراحات، منها مثلا طبق شوربة الخضار أو العدس أو لسان العصفور، المضاف إليه البقدونس وقدر بسيط من بعض أصناف حلوى رمضان. ونود الإشارة إلى أن العدس يتميز عن اللحوم بمحتواه العالي من البروتين، والذي قد تصل نسبته إلى ٦٠٪ ولكنه يأتي في الدرجة الثانية بعد اللحوم مباشرة، من حيث جودة البروتين، هذا إلى جانب المحتوى العالي للعدس من البوتاسيوم والمغنسيوم والحديد، والكبريت والفوسفور والكلور، ويمكن استبدال شوربة العدس في حالة الجوع الشديد بفتة العدس المضاف إليها الخبز الجاف والبصل المقلي والبقدونس أو في صورة كشري مخلوط مع الأرز والكرونة مع إضافة قليل من العدس الأسود «أبو جبة» والحمص الغني أيضا بالبروتين والعناصر المعدنية، وهناك مائدة مكونة من الخضر المقلية في الزيت مثل البطاطس والقرنبيط المخلوط بالبيض مع طبق السلطة الخضراء أو طبق من الفول المدمس الذي يمكن خلطه بالبيض والزبدة أو الطماطم والبقدونس والجرجير، وهنا يجب أن نشير إلى أن الفول يحتوي على مواد ضارة تؤثر على امتصاص الأملاح المعدنية بالجسم وخاصة الحديد، بالإضافة إلى ما تحتويه القشور من مواد صعبة الهضم، ولذلك يجب الحرص على التخلص من هذه المواد باتباع طريقة التدميس الصحيحة ويفضل أن يتم التدميس بالمنازل بنقع حبوب الفول الجافة في الماء لمدة ٢٤ ساعة أو تغلى في الماء لمدة لا تقل عن ساعة ثم يتم التخلص من ماء النقع أو الغلي لاحتوائه على تلك المواد الضارة ويستبدل بماء آخر جديد، ثم يضاف نصف ملعقة صغيرة من مسحوق «البيكنج بودر» لمياه التدميس للمساعدة على سرعة الطهي، وإضافة قليل من حبوب الشعير والعدس أو الأرز لتحسين الطعم.

وهناك شوربة الفول النابت المضاف إليه عصير الليمون والكمون والثوم المقلي في الزيت مع طبق من العجة وآخر من السلاطة الخضراء. ولا ينصح بتناول الطعمية في رمضان، لأن عملية القلي في الزيت تتلف الأحماض الأمينية الضرورية للجسم، كما تتسبب في ارتباط بروتينات الفول بالمواد الكربوهيدراتية ويتكون مركب معقد صعب الهضم.

مراتب العطاء

مراتب العطاء ثلاث: سخاء وجود وإيثار، فالسخاء: اعطاء الأقل وإمساك الأكثر والجود: اعطاء الأكثر وامساك الأقل والايثار: اعطاء الكل من غير امساك لشيء وهذا أشرف الرتب وأعلاها وأحقها بالمدح وأولاها فإن ايثار المرء غيره على نفسه أفضل من ايثار نفسه على غيره وكفى بهذه الخلة شرفا. مدح الله سبحانه وتعالى أصحاب الصفة في قوله تعالى: «ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة»

غض الطرف

مرت أعرابية بقوم من بني نمير فأداموا النظر اليها فقالت: يا بني نمير والله ما أخذتم بواحدة من اثنتين لا بقول الله سبحانه وتعالى: «قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم».

ولا بقول جرير

فغض الطرف انك من نمير

فلا كعبا بلغت ولا كلابا

فاستحيا القوم واطرقوا

جميل العزاء

دخل عيسى بن طلحة بن عبيد الله على عروة بن الزبير وقد قطعت رجله فقال له عيسى والله ما كنا نعدك للصراع ولقد أبقى الله لنا أكثرك، أبقى لنا سمعك وبصرك ولسانك وعقلك ويديك وإحدى رجليك.

فقال له عروة: والله يا عيسى ما عزاني أحد بمثل ما عزيتني به.

الجود

ورد في الأثر: ينزل الله للعباد أرزاقهم على قدر نفقاتهم.

وقيل: الجود أن تكون بمالك متبرعا وعن مال الغير متورعا.

وقيل: لا تستحي من العطاء القليل فإن الحرمان أقل منه، السخاء ما كان ابتداء

مكروهات الصوم

يكره للصائم امور من شأنها الافضاء الى فساد الصوم، وان كانت في حد ذاتها لاتفسد الصوم وهي:

● المبالغة في المضمضة والاستنشاق عند الوضوء لقوله صلى الله عليه وسلم، وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما.. فقد كره صلى الله عليه وسلم المبالغة في الاستنشاق خشية ان يصل الى جوفه شيء من الماء فيفسد صومه.

● ادامة النظر بشهوة الى الزوجة.

● مضغ اللبان.

● ذوق الطعام.

● الاكتحال في اول النهار، ولابأس به في آخره.

قيام رمضان

● ورد في الأثر الشريف: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب في قيام رمضان من غير ان يأمرهم بعزيمة فيقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ماتقدم من ذنبه.

رواه مسلم.

نسائيات

النفس البشرية

يقول تبارك وتعالى «زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والأنعام والحرث» وهكذا يعرف الله عز وجل طبيعة النفس البشرية التي خلقها ولا يمنع عليها التمتع بالزينة التي أحلها الله يقول تعالى «يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة»

ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم «كل ما شئت والبس ما شئت ما أخطأتك خصلتان سرف ومخيلة» مما يضرب بالأموال والروح ويفسدهما وفي هذا الفرق بأن هناك حلالا وحراما فالمال متعة ولكن عليه قيود لصرفه يقول تعالى «يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل» فحرم الله الغش والسرقة ونهى عن البطالة واستجداء الناس وحث على العمل الشريف. قال الرسول صلى الله عليه وسلم «من أمسى كالا من عمل يده أمسى مغفورا له» ـ ومن نعم الله على الإنسان أن جعل الزواج الشرعي هو العلاقة السليمة للثمرة بين الرجل والمرأة قال تعالى: «ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة». هذا ما أمرنا الله به وإذا حدنا عن الطريق فهناك الحساب والجزاء.. يقول تعالى «فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره» وهكذا على المسلم والمسلمة أن يكون عندهما صفة الضبط للنفس واليد والعقل فالمرء محاسب على كل ما يفعله

من دار إلى دار

كان عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه يقول: أيها الناس إنما خلقتم للأبد، ولكنكم تنتقلون من دار إلى دار.

وفي هذا المعنى يقول المعري:

خلق الناس للبقاء فضلت
أمة يحسبونهم للنفاد
إنما ينقلون من دار أعمال
إلى دار شقوة أو رشاد

البيت الصالح

دخل رجل على أبي ذر الغفاري رضي الله عنه فوجد بيته فارغا فكلمه في ذلك.

فقال: إن لنا بيتا أصلح من هذا. فما كان عندنا من صالح متاعنا وجهناه إلى ذلك البيت.

فقال الرجل: لابد لكم في هذا البيت من شيء.

فقال: إن صاحب هذا البيت لا يدعنا فيه.

طب الصيام | السحور

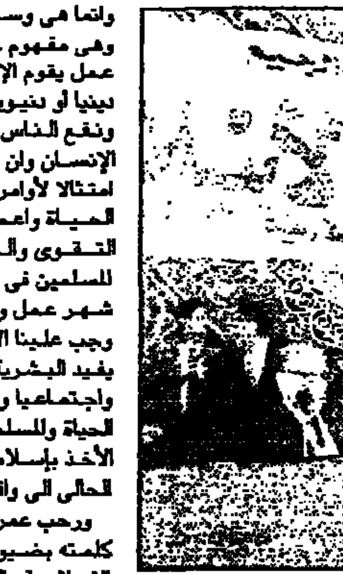
تناول السحور جزء أساسي من الصيام في شهر رمضان ويمكن للصائم تناول الطعام حتى بزوغ الفجر، وللأسف فإن العديد من المسلمين يتناولون في هذه الوجبة كميات كبيرة من الغذاء والسوائل خوفا من الجوع والعطش أثناء فترة الصيام.. ولكن ما يحدث هو عكس ما يرجوه الصائم تماما فكثرة السوائل يتم إفرازها عن طريق الكلى في خلال ساعتين من تناولها، لإخراجها عن طريق البول. أما عن الأغذية الدسمة التي يتعاطاها الصائم من لحوم وأرز ومكسرات وحلويات فهي تسبب عسرا في الهضم لأنه أثناء هضمها في خلال ٨ ساعات من تناولها، لا توجد في الجسم سوائل كافية لإتمام عملية الهضم والامتصاص، لأن السوائل المفقودة أثناء السحور، تم إخراجها عن طريق البول بالكامل، قبل انتهاء عملية الهضم ومن ثم يحدث تركيز شديد للأغذية، وتكسيرها الى مواد أولية من أحماض أمينية أو سكر الجلوكوز أو الفركتوز أو أحماض دهنية وبدلا من امتصاص الأمعاء للسوائل تفرز هي سوائل داخل تجاويفها للإقلال من تركيز المواد الأولية. ويحدث نتيجة لذلك انخفاض في حجم الدم وشبه جفاف للصائم يصيبه بالتعب والصداع ويتم ذلك الظاهرة من الحدوث بحسن تناول الأغذية الخفيفة في السحور والتي بها الكثير من الماء الذي لا يفرز بسهولة لوجوده داخل الخلايا النباتية ومثال ذلك الخضروات الطازجة والفاكهة والزبادي. ومثل تلك الأغذية لا تحتاج الى تناول سوائل أثناء هضمها.

ويجب الامتناع عن أكل اللحوم والأرز والخبز والحلويات والمكسرات في وجبة السحور.

دكتور مدحت خفاجي

في افتتاح ملتقى الفكر الإسلامي الإمام الأكبر يدعو المسلمين إلى التمسك بتقوى الله





كتب ـ محمود علي:

افتتحت أمس الأول أعمال ملتقى الفكر الإسلامي الذي ينظمه المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بميدان الحسين بحضور فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جادالحق علي جادالحق شيخ الجامع الأزهر وفضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية والدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف والدكتور عبدالصبور مرزوق نائب رئيس المجلس الأعلى للشئون الإسلامية وعمر عبدالآخر محافظ القاهرة وعدد كبير من الشخصيات العامة ورجال الدين وسفراء الدول العربية والإسلامية وطلابهم الدارسين بالأزهر الشريف وجمع غفير من المواطنين.

أكد فضيلة الإمام الأكبر في كلمته على الأهمية الروحية لشهر رمضان المعظم في نفوس المسلمين في مختلف بقاع الأرض الأمر الذي ينعكس على تصرفات وسلوك الفرد المسلم بالابتعاد عن الرذائل والعادات السيئة وأوضح أن الصيام فريضة علينا أن نحسنه ظاهرا وباطنا لأنه ليس جوعا وعطشا وإنما عمل صالح نبتغي به جميعا رضاء الله سبحانه وتعالى حتى تستقيم أمورنا وتنصلح أحوالنا وطالب المسلمين أفرادا وجماعات بشغل أوقاتهم بتلاوة القرآن ودراسته وتدبر أحكامه والعمل بها. وطالب فضيلة الإمام الأكبر بالاهتمام بهذا الملتقى السنوي باعتباره تجمعا هادفا لتعليم الناس أحكام دينهم في كثير من المشكلات المعاصرة التي تواجهها أمتنا الإسلامية، ودعا فضيلة الإمام الأكبر علماء الإسلام ومفكريه والسادة المتحدثين في ندوات الملتقى الى الربط بين أحكام الإسلام وواقعنا المعاش ومواجهة قضايانا بما يتفق وصحيح الإسلام وأوضح فضيلته أن شعوبنا الإسلامية في حاجة الى من يأخذ بيدها ويفضح الحملات المنتشرة والخارجة عن ديننا الحنيف ليبصر المسلمين بأمور دينهم وأحكامه الشرعية وليعرفوا كيفية تقوى الله. وأكد أن هذه مسئولية علماء المسلمين في توضيح وسائل وكيفية تقوى الله في أذهان الناس للفصل بين الحق والباطل.

وقال الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف في كلمته أن الصوم فريضة فرضها الله تعالى على عباده وعلى الأمم السابقة وهي فريضة تهدف الى تقوى الله فالتقوى ليست مجرد شعائر دينية فقط يتم تأديتها وإنما هي وسيلة للتقرب الى الله سبحانه وهي مفهوم جامع لكل خصال الخير ولكل عمل يقوم الإنسان به في الحياة سواء كان دينيا أو دنيويا طالما قصد به وجه الله تعالى ونفع الناس ودفع الأذى عنهم وأوضح أن الإنسان وإن كان مطالبا بإعمار الأرض امتثالا لأوامر الله تعالى فإن العمل من أجل الحياة وإعمار الأرض داخل في مفهوم التقوى والعبادة ومن هنا يتعين على المسلمين في هذا الشهر المبارك أن يجعلوه شهر عمل وروع لا شهر كسل وعجز لذا وجب علينا الانطلاق للعمل الصالح الذي يفيد البشرية لنرتقي بأنفسنا ثقافيا وفنيا واجتماعيا وسياسيا لأن الإسلام هو دين الحياة والمسلمون اليوم في أمس الحاجة الى الأخذ بإسلامهم وأحكامه ليغيروا واقعنا الحالي الى واقع أفضل.

ورحب عمر عبدالآخر محافظ القاهرة في كلمته بضيوف الملتقى خاصة طلاب الدول الإسلامية والعربية والأوروبية القادمين من كل بقاع الأرض ليتلقوا العلم في مدينة الألف مئذنة وأكد أنه يفتح قلبه ومكتبه للاستماع الى أية شكاوى تتعلق بالمشاكل التي يواجهها البعض في القاهرة وأوضح أن مسئولية الحاكم عن الرعية أمر فرضه ديننا الحنيف خاصة وأنه دين الحياة الداعي الى التسامح والمودة والتحاور ودعا المسلمين الى الالتزام بالسلوك الحميد والعمل الصالح بما ينعكس بالخير على مصر وأمتنا الإسلامية.

أزمة فى الجامعات بسبب نتائج الامتحانات

انخفاض نسبة النجاح وقواعد الرأفة وراء رفض اعلان النتائج

كتب ـ زكي السعدني :

نشبت ازمة حادة بالجامعات بسبب نتائج الامتحانات . رفضت معظم الجامعات اعلان نتائج امتحانات الفصل الدراسى الاول بسبب انخفاض نسبة النجاح بين الطلاب وعدم تقسيم درجات الرافة على مواد الفصلين الدراسيين . قررت الجامعات ارجاء اعلان النتائج الى نهاية العام لتحسين نسبة النجاح بعد امتحانات الفصل الدراسى الثانى ادى انخفاض نسبة النجاح بين الطلاب والحصول على تقديرات ضعيفة الى ارتفاع الكثافة الطلابية داخل الكليات وتاخر وصول الكتب والمذكرات الجامعية حتى الشهر السابق لامتحانات الفصل الدراسى الاول . وفرضت الكليات تعتيما شديدا على النتائج حتى لايعلمها الطلاب وحذر عمداء الكليات من تسرب النتائج . ووافقت بعض الجامعات على اعلان نتائج الفصل الاول خلال اوائل «فبراير» القادم . اعلن الدكتور احمد امين حمزة رئيس جامعة المنصورة . تحديد يوم ٣ «فبراير» القادم لاعلان النتائج بكلية التربية . والاسبوع الاول من «مارس» لطب الاسنان . واوائل الشهر القادم للطب البيطرى وخلال شهر «يوليو» للصيدلة . ويوم ١٣ «اغسطس» للهندسة ويوم ١٥ «مارس» للتجارة واوائل مارس للعلوم واواخر «مارس» للحقوق ونهاية «فبراير» للزراعة والنصف الثانى من «فبراير» لكليتى العلوم والتربية بدمياط . واكد رئيس الجامعة انه تقرر تطبيق القواعد الجديدة للرافة . واشار الى عدم تطبيق القواعد على الراسبين فى اكثر من مادتين والحاصلين على تقدير ضعيف . كما اشار رئيس الجامعة الى ان الطالب يستفيد من الرافة فى حالة تغير حالته من الرسوب الى النقل بمواد التخلف او من حالة النقل بمواد تخلف الى النجاح الكامل . واكد تطبيق الرافة فى كل فصل دراسى على حدة بالنسبة للمواد المنتهية . كما تطبق فى الفصل الدراسى الثانى مع المواد المستمرة .

اليوم .. ندوة بالوفد حول البعد الاجتماعى للاصلاح

تنظم جريدة الوفد اليوم ندوة اقتصادية حول برنامج الاصلاح الاقتصادى .. البعد الاجتماعى . يشارك فى الندوة عدد من كبار الخبراء والمختصين ورجال الاعمال . تبدا الندوة فى التاسعة مساء .

«مبارك» يكرم أسر شهداء الشرطة .. اليوم

يعقد الرئيس حسنى مبارك اجتماعا اليوم مع اعضاء المجلس الأعلى للشرطة فى اطار الاحتفال باعياد الشرطة . يقوم الرئيس مبارك خلال الاحتفال الذى يقام باكاديمية الشرطة بتوزيع الاوسمة والانواط على ١٠٠ من المكرمين من اسر شهداء الشرطة

استمرار مشروع تجديد احياء القاهرة الإسلامية

كتب ـ محمد خليفة :

قرر عمر عبدالآخر محافظ القاهرة استمرار مشروع تجديد احياء القاهرة الاسلامية . كانت الحكومة الفرنسية قد وافقت على منح الحكومة المصرية ٢٠ مليون فرنك فرنسى بالاضافة الى ٣٠ مليون فرنك على هيئة قرض بفائدة بسيطة لبدء تنفيذ تطوير سور القاهرة الفاطمية . تشمل الاعمال الجارية حاليا تدعيم اساسات السور وترميمه وانقاذه من الانهيار واخلاء التعديات الجارية التى تشمل ١٠٠ اسرة كانت تقيم خلف السور منذ سنوات طويلة . وسيتم تطوير المنطقة الاثرية وتوثيق تاريخى للاثار التى تحويها المنطقة .

اخطار الوزارات لانهاء اجراءات المستثمرين

كتب ـ احمد بكير :

اكد الدكتور ابراهيم فوزى رئيس الجهاز التنفيذى للهيئة العامة للاستثمار . ان المرحلة القادمة ستشهد نشاطا للهيئة فى مجال الترويج وجذب رؤوس الاموال الاجنبية للاستثمار فى مصر فى المجالات الصناعية والسياحية . وقال انه سيقوم بجولة بعدد من المشروعات الصناعية والسياحية للتعرف على مشكلات المستثمرين والتنسيق بينهم وبين الجهات الحكومية المختلفة لازالة اى عقبات تعترضهم . واوضح ان الهيئة ستقوم باستقبال المستثمرين وقبول طلباتهم الخاصة باقامة اى مشروعات فى مصر

٥٥٣ شركة سياحية تتنافس على ٢٤ ألف تأشيرة حج

انخفاض شديد فى اسعار السفر.. وركود حركة السوق

كتب ـ عادل صبرى .

وافقت وزارة السياحة على قيام ٥٥٣ شركة سياحة بتنظيم رحلات الحج للموسم القادم . اعلن حسين بدران وكيل اول الوزارة ان الشركات ستحصل على ٢٤ الف تاشيرة بالاضافة الى تاشيرات سفر المندوبين ومديرى الشركات واكد ضرورة التزام الشركات بتسليم جوازات سفر الحجاج . او صورة الجواز . خلال ١٠ ايام . وستقوم كل شركة بالحصول على حصة من التاشيرات طبقا للحجوزات الفعلية من الحجاج . وتبدا غرفة عمليات الحج مباشرة اعمالها فى ١٠ رمضان الحالى . لمدة ١٠ ايام لاستقبال كشوف المسافرين . اكد حسين بدران انه لن يسمح بتغيير كشوف الراغبين فى السفر الا فى حدود ٢٪ لمواجهة الظروف القاهرة وحالات الوفاة قبل الحج . وطلب التزام الشركات بالضوابط المقررة من الوزارة وغرفة الشركات . واعلن رياض قابيل الامين العام لغرفة شركات السياحة ان الوزارة تركت حرية التسعير لاصحاب الشركات . لتتمكن من خفض قيمة رحلاتها بدون حد اقصى . واكد انخفاض القيمة فى المستوى الواحد حوالى ٣٠٠٠ جنيه عن العام الماضى . وتوقع قابيل انخفاض الاسعار فى الموسم الحالى لزيادة عدد رحلات العمرة فى رمضان . وانكماش حركة الاقبال على الحج . ووجود شرط من الوزارة بتسليم جوازات سفر الحجاج خلال ١٠ ايام . ويتوقع خبراء الوزارة انخفاض عدد الشركات المنظمة للحج . لعدم قدرة البعض على تسليم حجوزات فعلية . وكانت وزارة السياحة قد تلقت طلبات من ٦١٠ شركات تم استبعاد ٥٧ شركة لمخالفتها لضوابط تنظيم الرحلات .

مؤاخذة

●●● هل اصبحت مصر الوطن .. والام .. قوة طاردة لابنائها ... هل اصبح الناس يفكرون فى الخروج والسفر والهجرة من ارض مصر ... هل اصبح امل الشباب هو السفر للخارج ... للسعودية او الخليج او اليونان ... او ايطاليا .. او كندا ... او حتى افريقيا ... واذا كان ذلك كذلك . فما السبب ... ماالدافع ... هل نضبت الأرض وجفت الانهار ... وتصحرت اراضينا ... وذبلت سنابل القمح على ارض الوادى الخصيب . كانت مصر «كانت» قوة جذب للآخرين ياتون الينا ويرزقون على ارضنا ... ومعنا ... ماذا حدث لنا ... ولماذا هوى بنا إلى هذا المستوى من التدنى والفوضى ... ولماذا اصبحنا وقد ضاقت علينا الأرض بما رحبت ... لقد بدات اسواق العرب فى الاستغناء عن العمالة المصرية ... والعقول المصرية ... وبدات اجيال من مواطنيها تتخرج من دول الغرب وتستغنى عن عمالتنا .. او هم فى الطريق إلى ذلك ... فهل هناك عقول تدرك ... وتعقل . وتفتح افاق المستقبل لابنائنا على ارضهم ... وبين ربوعهم .. وعلى ارض الوادى الذى كان ... خصيبا ... فى يوم ... من الايام ...

●●●●● ●●

●●● من نخاطب وإلى من نتجه ... ومن المسئول ... ومن الذى يحدد ويقرر . مغالطة كبيرة ان نقول اننا نعيش فى بيئة ملوثة ... لقد تجاوزنا ذلك بكثير نحن نحيا بيئة مسممة ... اهلكتنا ... وسببت لنا الامراض الخطيرة .. والاوبئة الشرسة من سرطانات وامراض قلب وتخلف عقلى ... و صداع دائم ... وضغط دم مرتفع ... وسكر واكتئاب . اجهزتنا المناعية رغم صمودها ... لم تعد تستطيع ان تقاوم وتواجه تلوث المياه وتلوث الهواء بالادخنة وعوادم السيارات القاتلة ... ومخلفات المصانع المسمومة ...

ومن الغريب ان تجد ضابط مرور ... يشم العوادم ويراها امام عينيه ومع هذا لايوقف تلك السيارة التى تبث سمومها على خلق الله بينما يستفز سيادته ويثور لمجرد تعليق دمية على مراة السيارة

اما اجهزة البيئة فى مصر فيبدو ان عقلها قد تيبس وتكلس هى الاخرى من التلوث البيئى ... رغم مكاتبها المكيفة وسياراتها الفارهة . فرفعت الرايات السوداء فى استسلام حزين ... على ارواح المصريين الذين يموتون كل يوم ... موتا بطيئا من سموم الهواء وتلوث المياه ... والصرف الصحى غير المغطى ... والغش التجارى فى كل انواع الطعام...

ياسيدى المسئول ... يامجلس الشعب ... اينما كنتم .... شددوا العقوبة على الملوثين ... واردعوا المخالفين وابدأوا بالكبير والمهم مهما كانت واسطته وامكانياته ...

●●● ميزانية البحث العلمى فى مصر مجرد تهريج وعبث ... وبالتالى اصبحت الابحاث المصرية دون المستوى ... ودون المطلوب ... العالم يطفر ... يجرى ... يقفز ... واصبح الصراع الدولى صراع حضارات وعلوم وابحاث ... ونحن مازلنا نعانى لكى نقدم بحثا علميا معقولا .. لقد اصبحت الوسائل العلمية وموادها غير متوافرة . وان تواجدت فهى باهظة التكاليف

همسة :

فى المجتمعات المتخلفة ... يصبح الذوق والتميز ... من المعوقات ...

د . محمد حسن العفناوى

اليوم .. آخر مهلة لتحصيل رسوم حج القرعة

كتب ـ محمد زكى :

تنتهى اليوم مديريات الامن من تحصيل رسوم حجاج القرعة هذا العام . تقرر سداد ٣٢٤٠ جنيها عن كل حاج ويشمل المبلغ السفر بالطائرة والانتقالات الداخلية والاقامة . كما تبلغ رسوم الحج بالبواخر شاملة الانتقالات والاقامة ٩٦٠ جنيها للدرجة الاولى و٨٧٠ جنيها للدرجة الثانية . و٦١٠ جنيهات للدرجة اليوناني . و٥٤٥ جنيها للدرجة السياحية .

مجلس الوزراء يناقش التنمية والتوسع الزراعى

القاهرة ـ أ . ش . أ :

عقد امس مجلس الوزراء اجتماعا برئاسة الدكتور كمال الجنزورى لمناقشة التنمية والتوسع الزراعى . فى ضوء تقرير اللجنة الوزارية الخاصة بالزراعة . يذكر ان اللجنة تضم الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة ووزراء الاشغال والتنمية الادارية والبحث العلمى .

وزارة المالية ترفض سداد ٥٩ مليون جنيه باقى رأس مال شركة سيناء للفحم

طالبت لجنة الصناعة والطاقة بمجلس الشعب فى تقريرها الذى يناقشه المجلس صباح الاثنين القادم . طالبت وزارة المالية بسداد باقى راس المال لشركة سيناء للفحم ويبلغ ٥٩,٦ مليون جنيه وادراج المبلغ فى موازنة الهيئة المصرية العامة للمساحة الجيولوجية والمشروعات التعدينية . واكدت اللجنة فى تقريرها استنادا الى تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات ان عدم قيام وزارة المالية بسداد باقى راس المال ادى الى اعتماد الشركة كلية على الاقتراض . كما ان ذلك تسبب فى تعرض الشركة لهزات عنيفة بسبب المواقف المتغيرة لبنك الاستثمار القومى المصدر الرئيسى لتمويل المكون المحلى . وكان البنك قد توقف عن تمويل الربع الرابع من المعتمد بخطة عام ١٩٩٥ وتوقفه تماما عن التمويل اعتبارا من الربع الثانى . بسبب عدم امكانية تقديم الشركة للضمانات التى يطلبها البنك . واقترحت اللجنة اعفاء الشركة من الفوائد مع توفير التمويل اللازم لعمليات بدء التشغيل والانتاج او منح الشركة فترة سماح معقولة مع اعادة جدولة سداد القروض او دخول بنك الاستثمار القومى كمساهم بجزء من قروضه الى الشركة لزيادة راس المال الى ١٥٠ مليون جنيه .

«مبارك» يتسلم أوراق اعتماد سفراء جدد

تسلم الرئيس حسنى مبارك صباح امس . اوراق اعتماد ٨ سفراء جدد لبلادهم فى القاهرة . السفراء الجدد هم كانوال سيبال سفيرا لجمهورية الهند . واوسكار كافلتى سفيرا لجمهورية هندوراس . ومانع عبدالهادى مانع الهاجرى سفيرا لقطر . وجوستاف كريستر سيلفين سفيرا للسويد . واد وم ايتمير سفيرا لجمهورية تشاد . وهنرى بيكال اكوى سفيرا لجمهورية الجابون . وفيرجيليو دى اندرادو سفيرا للبرازيل . وفرانسيسكو اليسى دى ابرال سفيرا لجمهورية ايطاليا .

.. ويستقبل المشير «طنطاوى»

استقبل الرئيس محمد حسنى مبارك صباح امس بمقر رئاسة الجمهورية . المشير محمد حسين طنطاوى وزير الدفاع والانتاج الحربى واللواء بحرى اركان حرب احمد صابر سليم قائد القوات البحرية . واللواء بحرى اركان حرب فؤاد شيرين عبدالحليم رئيس اركان حرب القوات البحرية .

٣ عروض جديدة لرد حقوق المودعين بشركة الريان

كتب ـ احمد راضى :

تدرس نيابة الشئون المالية والتجارية ثلاثة عروض جديدة لرد حقوق المودعين بشركة الريان قدم العرض الاول احمد الريان . وقدم العرض الثانى والثالث مجموعة من التجار . اشترط اصحاب العروض اغلاق معرض الريان لعين شمس وعدم مسئوليتهم عن مديونية المعرض الحالى . يتضمن عرض احمد الريان سداد مقدمات اثمان السيارات والتى تبلغ قيمتها ١٥ مليون جنيه . يتعهد الريان بسداد ٧ ملايين جنيه من حسابه الخاص و٨ ملايين جنيه من خزينة النيابة وسداد حقوق المودعين الجدد عن طريق البضائع والاراضى . اشترطت النيابة على الريان تسليم خطاب بمبلغ ٥ ملايين جنيه ضمانا لجدية العرض . طلب «الريان» تسليمه الاصول ووقف عمليات البيع التى تم اجراؤها ومحاسبة مجلس الادارة بمعرض عين شمس عن حجم التعاملات والسيولة التى تم الحصول عليها . اكد «الريان» احقيته فى الرد وفقا للحكم الصادر من محكمة النقض بسداد اموال المودعين البالغ قدرها مليارا و٧٥٠ مليون جنيه .

١٥ فبراير آخر موعد

(بقية المنشور ص ١)

المصريين لارتفاع كفاءتهم فى العمل وارتفاع مستواهم المهنى . حددت الادارة العامة للاعارات يوم ٢٩ «فبراير» القادم اخر موعد لوصول طلبات الاعارة الى المديريات والادارات لمراجعتها قبل ارسالها الى ادارة الاعارات . تبدا ادارة الاعارات فى تلقى الطلبات اعتبارا من يوم ٢ «ابريل» القادم ولمدة ٢٠ يوما .

دراسة أوضاع اتحاد المصريين بالخارج انشاء صندوق خاص لرعاية المهاجرين

القاهرة ـ أ . ش . أ :

اكد احمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة وضع خطة جديدة متكاملة لرعاية المصريين فى الخارج وخاصة المهاجرين هجرة دائمة . لتحقيق الربط الدائم لهؤلاء المهاجرين بالوطن الام . ورعاية الجيل الثانى الممثل فى ابنائهم الذين يولدون وينشاون فى المهجر بما يحقق الحفاظ على اللغة العربية وتقاليد المجتمع المصرى وتراثه . وقال ان هذه الخطة سيتم تنفيذها بالتعاون مع السفارات والبعثات المصرية فى الخارج . مشيرا الى انه يجرى ايضا وضع مشروع انشاء صندوق . يتولى مهام هذه الرعاية . وحول الاتحاد العام للمصريين فى الخارج قال احمد العماوى ان هذا الاتحاد مشهر وفقا لقانون الجمعيات والمؤسسات الخاصة الذى تقوم بالاشراف على تنفيذه وزارة الشئون الاجتماعية .

البقاء لله

توفى إلى رحمة الله المرحوم مختار موافى وكيل وزارة العدل السابق والد بهاءالدين سكرتير اول سفارة مصر باليونان . وعماد الدين الخبير بوزارة العدل . وهالة الخبيرة بوزارة العدل حرم خالد الحداد بشركة متسوبيشى وثريا حرم الرائد بحرى عبدالسلام الفقى . وعديل جمال بدوى رئيس تحرير «الوفد» . وزوج شقيقة عبدالمجيد وسامى الفقى بجريدة الاتحاد بابوظبى .

وستقام ليلة العزاء مساء اليوم «الخميس» بمسجد عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس . تلغرافيا ٤ شارع عبدالرحمن رشدى . سانت فاتيما بمصر الجديدة .

● جمال بدوى رئيس تحرير «الوفد» واسرة تحرير الجريدة .. ينعون الزميل الفنان عبدالمنعم القصاص صاحب التاريخ العريق فى النضال الوطنى .. ويتقدمون الى حرمة الزميلة امينة شفيق بخالص العزاء والمواساة .. رحم الله الفقيد والهم اسرته الصبر والسلوان .

● عباس الطرابيلى مدير تحرير «الوفد» . ينعى المرحوم الفنان عبدالمنعم القصاص .. ويتقدم بخالص العزاء الى حرمه الزميلة امينة شفيق .. للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان .

● سعيد عبدالخالق مساعد رئيس تحرير «الوفد» .. ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم الفنان عبدالمنعم القصاص . ويتقدم بخالص العزاء إلى حرمه الزميلة امينة شفيق . للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان .

لكل المصريين

قانون الإسكان .. الأولى بالرعاية !!

بقلم : عباس الطرابيلى

لا ادرى . ولا احد فى بر مصر كله يدرى . لماذا يتعثر مشروع قانون اسكان .. ولا لماذا لم ير هذا القانون النور رغم انه سبق عرضه على ثلاثة مجالس للشعب .. قبل المجلس الحالى ؟!

هل هى الحساسية المفرطة من الحكومة . ام هو الخوف من الشعب من ان تغضب فئة على حساب فئة اخرى ؟ ولكن كان هناك قانون اكثر حساسية نجحنا فى تمريره واصداره رغم انه كان اكثر حساسية من قانون الاسكان الا وهو قانون العلاقة بين ملاك ومستاجرى الاراضى الزراعية .

وقانون العلاقة بين الملاك ومستاجرى العقارات المعروف اختصارا بقانون الاسكان ينتظره كل ابناء مصر .. لانهم إما ملاك وإما مستاجرون . ولقد تسببت القوانين القديمة فى زيادة الحساسية بين طرفى العلاقة منذ اول قانون لتخفيض الايجارات عام ١٩٥٢ . ومع توالى قوانين التخفيض هذه زادت العلاقة تازما لان الدولة بهذه القوانين كانت تسعى إلى تاييد السكان لها بحكم انهم الاغلبية . حتى ولو تم ذلك على حساب الملاك بحكم انهم اقلية ..

ولكن تسبب توالى قوانين تخفيض الايجارات فى احجام معظم اصحاب الاموال عن استثمار اموالهم فى سوق البناء والعقارات . وكانت النتيجة ان اختل الميزان بين العرض والطلب وكانت الكارثة اختفاء لافتة للايجار . وخلقنا سوقا سوداء فى المساكن من خلال تنامى ظاهرة الخلوات . وعندما حاولت الحكومة ان تتدخل لحل مشكلة نقص المساكن . لم تستطع ان تعمل إلا فى نطاق المساكن الاقتصادية اى الشعبية . وكانت النتيجة ان زادت الفجوة وتازمت المشكلة . خصوصا مع التزايد الكبير فى عدد السكان .

●● وزادت المشكلة تعقيدا عندما بدات سياسة الانفتاح وعرف السوق عمارات وشقق التمليك التى تحولت الى سوق رابحة ورائجة لسنوات طويلة . حتى ان شركات القطاع العام انجرفت فى هذا التيار وتحولت هى ايضا الى عالم بناء شقق للتمليك .. وتناست تماما دورها الاجتماعى بالعمل على توفير المساكن الشعبية او شقق الايجار . ولم يعد هناك فارق كبير بين اسعار شقق القطاع الخاص .. واسعار شقق القطاع العام . وبين مساكن القطاعين ضاع شبابنا مطحونين بين اسعار هذه و شروط تلك مع مقدماتها الكبيرة .

●● وإذا كنا لانقلل من خطورة اختلال العرض والطلب فى قطاع الاسكان . إلا ان الخطر الاكبر هو فى نوعية العلاقة التى يجب ان تتغير بين الملاك والمستاجرين . ونحن نعترف ان حساسية هذه العلاقة اشد ماتكون فى المساكن القديمة والمقامة بالفعل . لان اى تغيير سوف يكون لفئة على حساب اخرى . مما يمكن ان يحدث خللا اجتماعيا بل وامنيا ويدفع بالكثير إلى قاعات المحاكم . ولكن رغم ذلك يجب ان نعترف ـ حقيقة ـ بان ملاك المساكن القديمة قد نزل بهم ظلم كبير خصوصا المساكن المقامة قبل عام ١٩٥٢ . ومااكثرها لان ايجارها لايتجاوز الان الجنيهات البسيطة التى لم تعد تتلاءم مع اسعار وظروف العصر . وهى ايجارات يجب ان تتحرك تحقيقا للعدالة . ليس فقط مع تصاعد الاسعار الحالية لكل شىء .. ولكن لتدنى القيمة السعرية للجنيه المصرى الآن . ولذا كان مستحيلا عدم عقارات لاتدر الا جنيهات قليلة . فان العدالة تقتضى زيادة ايجارها بنسب تدرجية لتوفير الحد الادنى من الدخل لاصحابها .. ولذا كنا نعترف بحق هؤلاء فى هذه الزيادة الا اننا يجب ان نراعى ايضا الظروف المعيشية لمستاجرى هذه المساكن . خصوصا المقامة قبل عام ١٩٤٤ . اى المطلوب النظر لهذه القضية بكل جوانبها الانسانية والاجتماعية والسياسية وايضا ان ننظر اليها بروح العدل . خصوصا ونحن نعلم ان هذه المساكن تحتاج الى عمليات صيانة وترميم متوالية تكلف الكثير ومن المستحيل ان يتحملها الملاك وحدهم . وربما لهذا السبب ـ ولهذا السبب وحده ـ تجد الحكومة حرجا فى تناول هذه القضية وبالتالى عرض القانون على مجلس الشعب وإصداره ..

●● ولان الكل مصريون على القادر مثل ماعلى غير القادر فاننا يجب ان ننظر لهذا الجانب من العلاقة النظرة الإنسانية . خصوصا ونحن نعلم ان معظم ملاك هذه المبانى اصبحوا إما من الورثة واما من المعدمين . ومنهم من يبحث عن شقة ليسكن فيها هو نفسه بينما هو ـ طبقا للقانون ـ يسكن من الملاك .. ونعتقد ان زيادة معقولة فى الايجار لن تضير احدا خصوصا ونحن نعلم ان الاجور قد زادت وايضا الدخول وبالذات الموظفين والحرفيين ولن يضار احدهم لو زاد الايجار بنسبة ١٠٪ سنويا خصوصا وان ايجارات هذه المساكن متدنية للغاية .

ولقد نتج عن تدنى ايجارات المساكن القديمة وتوقف ملاكها عن صيانتها وترميمها ان اصبحت نسبة كبيرة منها ايلة للسقوط بل اصبح السقوط هدفا لكثير من الملاك مادام المستاجر يرفض اى زيادة مقبولة .. ومادامت الحكومة تخشى المساس بهذه الايجارات . ونقول ان زيادة الايجار ١٠٪ لشقة ايجارها ٤ او ٥ جنيهات لاتساوى ثمن كيلو طماطم الآن فهل العدل يرفض هذه الزيادة ؟ اقول هذا وانا مستاجر ولا املك عقارا .

●● ونصل الى قضية المساكن الجديدة التى اشتراها البعض لاولادهم وتركوها مغلقة وهى الآن بعشرات الالوف ويفضلون تركها مغلقة عن استغلالها او استثمارها خشية ان يضع المستاجر يده عليها . وبالتالى عجز صاحبها او شاريها عن استعادتها .. هذه الشقق كما يقول البعض يتجاوز عددها المليون شقة . لوتعلمنا طريقة استثمارها لاستفاد كل اطراف العلاقة : المشترى .. ومن يبحث عن شقة للايجار لمدة محدودة .. اى ان المطلوب هو السماح بالتعاقد اى بالتاجير لمدة محدودة وعلى كل الاطراف الالتزام بمدة العقد والاخلاء الفورى لها . وان تكون هناك مواد واضحة فى القانون تسمح بذلك . ولاتسمح لا للمستاجر ولا للدولة بالتدخل فيها . اى على المستاجر الاخلاء عند نهاية العقد إلا إذا وافق مالك الشقة ..

هذا الحل سوف يطمئن الناس وسوف يجعل عجلة الازمة تدور الى الحل وليس الى التعقيد و هو نظام كان معمولا به فى كل مصر منذ سنوات ومعمولا به فى دول العالم .. فلماذا لا نطبقه .. حتى نحل مشكلة الشقق المغلقة ونحل مشكلة اى شاب يبحث عن شقة ؟!

●● اذا كانت الحكومة الجديدة تبحث الآن عن حل لمشاكل الناس .. فاننا نقول ان قانون الاسكان هو الاولى بالرعاية .

أزمة بين وزارة الرى ومحافظة الاسكندرية بسبب ارتفاع منسوب المياه فى بحيرة مريوط

الاسكندرية ـ زكريا فكرى :

ارتفع منسوب المياه فى بحيرة مريوط بالاسكندرية وهدد المزارع السمكية بكارثة مروعة بالاضافة الى تهديد المياه لطريق برج العرب الذى يمر ببحيرة مريوط عند الكيلو ٣٤,٥ . نشبت ازمة عنيفة بين اجهزة محافظة الاسكندرية والرى والطرق والكبارى وشركة «سوميد» للبترول حول المتسبب فى ارتفاع منسوب المياه وغرق ٢٠ مزرعة بوادى مريوط غرب الاسكندرية بالاضافة الى تعرض الطريق للخطر . وكانت الادارة العامة لصرف النوبارية قد ارسلت مذكرة الى شركة سوميد للبترول والتى تمر خطوطها اسفل جسر تم تنفيذه خصيصا على البحيرة تفيد بان منسوب المياه قد ارتفع فى المنطقة الغربية من جسر سوميد بسبب انسداد المواسير التى تعمل على تدفق المياه وتوازنها مع الجهة الشرقية .. تبين ان منسوب المياه ظل فى ارتفاع فى البحيرة منذ شهر سبتمبر الماضى ولم يتحرك احد لتقليل منسوب المياه . كما تبين وجود انسداد فى فتحات السحارات التى تسمح بحركة المياه الموجودة اسفل جسر سوميد الذى يقع غرب مزارع مريوط السمكية .

احالة مدير منطقة السلام التعليمية لمحكمة أمن الدولة

كتبت ـ نجوى عبدالعزيز :

احال امس المستشار هشام سرايا محامى عام نيابة امن الدولة العليا ومدير عام منطقة السلام التعليمية ومدير مكتبه ومراقب حسابات بالمنطقة ومقاول الى محكمة امن الدولة العليا . وجهت اليهم نيابة امن الدولة تهمة تقاضى رشوة قدرها ٢٠ الف جنيه من المقاول للاخلال بواجبات وظيفتهم وارساء عطاء المناقصة عليه بالمخالفة للتعليمات . وكانت مباحث الاموال العامة قد القت القبض على المتهمين فى ابريل الماضى اثناء تقاضيهم الرشوة .

استمرار الحملات التموينية على أسواق القاهرة

عقد امس اجتماع موسع بديوان عام محافظة القاهرة . ضم كافة قيادات المحافظة واعضاء مجلسى الشعب والشورى . تمت خلال الاجتماع مناقشة عدة قرارات حول مشاكل الاسكان ومياه الشرب والصرف الصحى وحركة المرور . كما ناقش الاجتماع برئاسة عمر عبدالآخر محافظ القاهرة . استمرار الحملات التموينية على كافة المحلات التجارية للوقوف على حالات الغش فى الاسواق وخاصة فى السلع الغذائية خلال شهر رمضان . وتم خلال الاجتماع الذى حضره نواب المحافظ عبدالقادر مطاوع وابراهيم عطوة وقدرى ابوحسين بحث ارسال مذكرة الى المحافظ بهدف تحمل الحكومة فوائد القروض الخاصة بمساكن الايواء والزلازل .

الوفد

تصدر عن حزب الوفد

١ شارع بولس حنا ـ الدقى

تليفونات المقر الرئيسى

التحرير : ٣٤٨٣٠٧٩ ـ ٣٤٨١٨٦٣ ـ ٣٤٨٣٣٤٣ ـ ٣٤٨١٨٠٦

الفاكس : ٣٦٠٢٠٠٧ الاعلانات : ٣٤٨٧٨٥١ ـ ٣٤٨٧٨٢٩

الحزب : ٣٤٨٠٨٣٠ ـ ٣٤٨١٣٧٥

ص ب ٣٥٧ بريد امبابة

مقار الوفد بالمحافظات

● لجنة القاهرة ت : ٣٤٩٠٥٠٧

الاسكندرية : مقر الجريدة ٧٣ طريق الحرية

التحرير : ٤٩٤٠٣٣٢ ـ الاعلانات : ٤٩٠٢٠٣٣

مقر الحزب : ٣٧ شارع النبى دانيال تليفون : ٨١٩٥٥٥

● الجيزة : ٤٣٨ ش الهرم ت : ٥٦٨٦١٢٠

● بنها : ٢٣ شارع سعد زغلول ت : ٣٢٤٥٥٤ ـ ٣٢٦٢٦٩

● دمياط : شارع البحر بجوار السنترال الجديد ت : ٣٢٢١٧٢

● طنطا : ١ شارع يوسف الصديق ت : ٣٣٣٨٩٧

● المنصورة : ٨ شارع الشريف الرضى ت : ٣٢٤٩٣٩

● مطروح : امام فندق شبرد ت : ٩٤٢٧٢٧

● السويس : ٢٩ ش احمد شوقى ت : ٣٣٥١١٧

● بورسعيد : ش محمد محمود ت : ٢٣٣٢٩٨ ـ ٢٣٥١٦٠

● شبين الكوم : عمارات الاوقاف ـ شارع جمال عبدالناصر

● الاسماعيلية : ٩ ش فريد ندا ت : ٣٣٥٥٠٩

● الفيوم : شارع البوستة أمام مبنى البريد العمومى ت : ٣٣٤٨٦٨ .

● بنى سويف : ٨٢ ش الشقنقيرى من ش الابراهيمية ت : ٣٢٤٢٨٦

● المنيا : مدينة المنيا ت : ٣٣٣٣٧٢

● قنا : ميدان الجيلاوى ت : ٣٣٥٥٠٥

● اسوان : شارع المدارس ت : ٣٢٣١٨٠

● اسيوط . مساكن الفتح عمارة ٨٨ ت : ٨٨٤٠٠٠٠٥ .

● دمنهور : ١ ش نادى المعلمين ت : ٣١٦٨٥٦

● الزقازيق : ٦٨ ش المدير ت : ٣٢٣٥١٠

● الوادى الجديد : الوادى الجديد ت : ٩٠٠٠٣٩

● سوهاج : سوهاج ت : ٣٢٤٠٠٥

● العريش : العريش ت : ٣٤١٣٠٦ ـ ٣٤٣٣٠٦

مواقيت الصلاة

	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
القاهرة	٥,٢٠	٦,٥٠	١٢,٠٧	٣,٠٣	٥,٢٤	٦,٤٤
الاسكندرية	٥,٢٦	٦,٥٧	١٢,١٢	٣,٠٦	٥,٢٧	٦,٤٨

الاشتراكات

العدد اليومى : لمدة عام ١٤٥ جنيها . لمدة نصف عام ٧٣ جنيها . لمدة ٣ شهور ٣٧ جنيها . خارج مصر ٣٠٠ دولار فى السنة .

العدد الاسبوعى : فى الدول العربية ٦٠ دولارا . والدول الاجنبية ١٠٠ دولار .

طبع بمطابع الاهرام

الطعون الانتخابية تكشف:

الحزب الوطنى يمارس التزوير على عينك يا تاجر

حوالى ألف طعن تقدم بها مرشحون من أحزاب المعارضة والمستقلين، أمام القضاء الإدارى، الذى قضى ببطلان النتائج الانتخابية فى ١٠٩ دوائر، استنادا لما جاء فى الطعون من ثبوت التزوير والتدليس فى اجراءات عمليتى الانتخاب والفرز. لكن وزارة الداخلية رفضت تنفيذ هذه الاحكام واستشكلت امام قضاء غير مختص لتضيع الفرصة على الطاعنين فى وقف قرار وزير الداخلية باعلان النتائج فى الجولة الاولى، وايضا الغاء انتخابات الجولة الثانية.

ولما كان اصرار الداخلية على ذلك، وجرت انتخابات الإعادة بالمخالفة لأحكام القضاء الادارى، الواجب النفاذ بمسودته، فقد تقدم المرشحون المظلومون بالطعون أمام القضاء لإلغاء الانتخابات، وأمام مجلس الشعب للطعن فى صحة عضوية من فاز من الاعضاء بالتزوير والبلطجة.. ومن ثم فإن الموضوع برمته يتداول الآن فى ساحات القضاء والبرلمان.

وإلى أن يفصل فى هذه الطعون، رأينا أن نقلب صفحاتها، ونقرأ بإيجاز الأسباب التى استند عليها مرشحو الوفد فى بعض الدوائر، للمطالبة بإلغاء نتائج الانتخابات، وللمطالبة باعادتها فى هذه الدوائر، التى هى جزء من ١٠٩ دوائر، تطالب الطعون بوقف قرار وزير الداخلية الخاص باعلان نتائجها، واجراء الانتخابات فيها.. فما هى هذه الأسباب؟!

١٠٠٠ طعن تفضح أساليب التزوير.. وتكفى لإلغاء النتائج فى ١٠٩ دوائر

فى الطعن المقدم من الدكتور ابراهيم الدسوقى اباظة سكرتير عام مساعد حزب الوفد والمرشح بدائرة الضاهر والأزبكية، والذى يطالب فيه بإلغاء قرار وزير الداخلية باعلان نتيجة الانتخابات، والتى أسفرت عن فوز مرشح الوطنى الدكتور «عبدالاحد جمال الدين». وذلك لما شاب عملية الانتخابات من اجراءات باطلة تؤدى حتما الى عدم اعلان فوز المرشح المنافس. وما يترتب على ذلك من آثار، والزام وزير الداخلية باعلان خلو الدائرة واجراء انتخابات جديدة.

وعدد الطعن اسبابا اخرى، من بينها حرمان مرشح الوفد من حقه فى تواجد مندوبيه داخل اللجان بعد طردهم دون ان تتخذ الشرطة موقفا ايجابيا بشأن الواقعة، بل إن اجهزة الشرطة رفضت دخول المندوبين فى كثير من اللجان الاخرى لمراقبة عمليتى التصويت والفرز رغم وجود توكيلات مسجلة بالشهر العقارى ومختومة بخاتم الدولة، الأمر الذى يشكل فى حد ذاته مخالفة للقانون.. وجاء فى نفس الطعن ان مرشح الوفد فوجىء بتغيير كشوف الناخبين. ووجود اسماء اخرى غير الموجودة فى الجداول التى تسلمها المرشح. وهم ليسوا من ابناء الدائرة فضلا عن وجود اسماء وهمية.. وفوجىء المرشح ايضا بوجود بطاقات حمراء غير معتمدة يحملها الناخبون، وملصق عليها ورق الانتخاب ومؤشر عليها بعلامة «صح» أمام مرشح الحزب الوطنى ومن بين المخالفات ايضا عدم تأكد رئيس اللجنة من شخصية الناخب وعدم توقيعه امام اسمه فى كشوف الانتخاب، فضلا عن قيام رئيس اللجنة بوضع علامة «صح» بالقلم الرصاص امام مرشح الوطنى الامر الذى يؤدى قانونا الى بطلان عملية الانتخاب.

- كما تأكد ادلاء الناخبين التابعين لمرشح الوطنى باصواتهم فى اكثر من لجنة وتكرار الاسماء اكثر من ١٠ مرات فى لجان الدائرة.

مهزلة فى دمياط!

وجاء الطعن المقدم من عباس الطرابيلى مرشح الوفد فئات عن الدائرة الاولى بدمياط مؤكدا على العديد من الانتهاكات والمخالفات القانونية والتى بدأت بمخالفة النموذج ٥١ ش، وما يترتب عليه من بطلان كافة الاجراءات التالية له. وجاء فى الطعن رفض رؤساء اللجان لإثبات الشكوى والمخالفات، التى تقدم بها مرشح الوفد.

ومثال لهذه المخالفات ما حدث فى اللجنة ١٠٩، حيث قام مندوب مرشح العمال بالتصويت نيابة عن الناخبين وتم اخطار ممثل الشرطة المكلف بمراقبة الانتخابات فى لجان «شط جريبة» الذى شاهد بنفسه هذه الواقعة، لكنه اتخذ موقفا سلبيا.. كما تكررت سلبية الشرطة فى عدة لجان اخرى مثل اللجنتين ١١٠ و١١١ المخصصتين للسيدات، وقد تجسدت فيهما مهزلة تزوير اصوات النساء...

ورغم هذا اعلنت نتيجة الانتخابات وتم ابطال ١٠١٠ اصوات فقط بينما يستوجب الطعنان المقدمان إلغاء اكثر من احد عشر الف صوت متضمنة اسماء اشخاص متوفين وآخرين مسافرين خارج البلاد.

نقل جماعى!

أما الدكتور محمد حسن الحفناوى مرشح الوفد «فئات» بدائرة عابدين فقد اكد فى طعنه على انه لا يمثل نزاعا فرديا بل يثير قضية عامة يخفق لها ضمير الامة











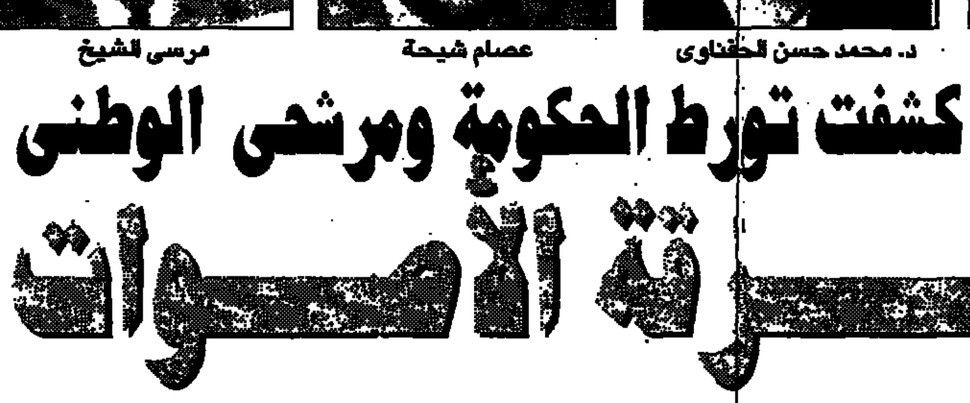
د. إبراهيم دسوقى أباظة — د. محمد حسن الحفناوى — عصام شيحة — مرسى الشيخ

طعون الوفد كشفت تورط الحكومة ومرشحى الوطنى فى سرقة الأصوات

تحقيق: نادية صبحى

مبررات لمنعه من اتمام العملية الانتخابية.

وأما عن الاسباب المتعلقة بممارسات يوم الانتخاب...



الآراء والدراسات التى نشرت عقب الانتخابات، تؤكد أن الشرطة لم تكن محايدة

التلاعب فى الكشوف ومخالفات محاضر اللجان

أجمعت عليها كل الطعون

كلمة أخيرة

يجب أن تستمع الحكومة لأصوات الشعب فى قضية تزوير الانتخابات ويجب أن تتعامل مع القضية بحكمة حتى لايتدهور حالنا أكثر مما تعانيه. وأحسنت أحزاب المعارضة صنعا عندما قررت توجيه خطاب احتجاج ورفض الى السيد رئيس الجمهورية يحمل توقيعات أبناء مصر المخلصين. والخطاب المقترح يرفض التزوير الواسع الذى وقع فى انتخابات مجلس الشعب ويطالب رئيس الجمهورية باجراء اصلاح سياسى وديموقراطى عاجل يؤدى الى اجراء انتخابات حرة ونزيهة بضمانات حقيقية ليخرج فى النهاية مجلسا للشعب يمثل ارادة المواطنين.. ونحن نأمل أن يستمع الرئيس مبارك الى أصواتنا التى علت ضد التزوير وضد هذا المجلس الذى تشهد ساحات القضاء مئات القضايا ضده..

كيف يتوقع الرئيس مبارك أن تستمر مصداقية حكمه والحكومة التى اختارها والشعب شاهد على تزوير ارادته؟ لاأظن أن تجاهل الموقف سيكون فى مصلحة التطوير والتغيير الذى تسعى اليه الحكومة والتى تقنعنا انه الى الأفضل. فأى تغيير أيها السادة سيؤثر على حياتنا بشكل مباشر.. وبما أن شعب مصر له حقوق فهو يطالب بأن يكون له حق فى التعبير عن رأيه فى هذا التغيير وفى اختيار الشخصيات الصالحة لتعبر بمصر الى القرن القادم..

وعندما تحدثت مع خبير أجنبى فى شئون حقوق الانسان، علق على الموقف قائلا ان التزوير كان واضحا وان الطريق الى الديمقراطية مازال طويلا أمامنا.. ثم جمعتنى جلسة مع دكتور ... وطال الحديث ... الديمقراطية باعتبار الهند أكثر دول العالم ديمقراطية.. واكتشفت أننا مازلنا فى خطوة أولى بالنسبة لدولة مثل الهند يستطيع فيها الشعب أن يحكم الحكومة وان يغيرها وان يضمن صوته فى صندوق انتخابات نظيف وغير مزور. وبعد ذلك تابعت انتخابات الحكم الذاتى فى غزة والاضى الضفة.. فرغم كل المعارضة التى واجهت ياسر عرفات ومازالت، سمح الرجل بالرقابة الدولية على الانتخابات وتم الغاء الأصوات فى بعض الصناديق لوجود مخالفات مثبتة.. تخيلوا دولة لم تكتمل حتى الآن تجرى انتخابات ديمقراطية ونحن مازلنا نحاول أن نتمسح بأعتاب الحرية ونقنع الحكومة أن لنا حقا يجب أن نحصل عليه.

أرجو أن يستمع الرئيس مبارك لأصواتنا وأصوات كل المصريين المخلصين، وأن يمسح الحقبة السوداء التى ظهرت فى انتخابات مجلس الشعب الأخيرة.. فمن حق شعب مصر أن يحكم مصر شخص يختاره بارادته والا فلماذا تجرى انتخابات مجلسى الشعب والشورى وغيرها من المظاهر.. وكل عام وأنتم بخير.

محمد مصطفى شردى

٣,١ مليار جنيه حجم إنجازات المقاولون العرب خلال عام واحد بما يعادل ثلث حجم التشييد بمصر

اعتمدت الجمعية العامة برئاسة الدكتور مهندس محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات الجديدة ميزانية شركة المقاولون العرب فى ٣٠/٦/١٩٩٥ والحسابات الختامية لعام ٩٤/٩٥ والموازنة التخطيطية لعام ٩٦/٩٧ بحضور المهندس اسماعيل عثمان رئيس الشركة ونواب وأعضاء مجلس ادارتها وممثلى الأجهزة الرقابية والوزارات المعنية وقد أشاد السيد الوزير فى بداية الجلسة بالمقاولون العرب وتمنى لها كل توفيق والانتقال من نجاح الى نجاح وقال للمهندس اسماعيل عثمان ان أسرة المقاولون العرب يسعدها باسم مؤسسها المهندس عثمان احمد عثمان ان تبارك خطوات الرئيس مبارك وحكومة مصر بقيادة الدكتور كمال الجنزورى لتحقيق النمو والتقدم لمصرنا الغالية وان رقم الأعمال الذى وصل خلال هذا العام الى ٣,١ مليار جنيه يؤكد اهتمام الشركة بتأدية دورها الوطنى فى خدمة المجتمع وتنفيذ الخطط الطموحة للدولة كما تحدث المهندس اسماعيل عثمان والمحاسب سعيد عزمى نائب رئيس مجلس الادارة عن سياسة الشركة فى الانتشار خارج مصر فى الدول العربية والأفريقية والأوروبية ودول الكومنولث والمشكلة التمويلية ومدى خطورتها على مسيرة الشركة هذا وقد أشادت الأجهزة الرقابية بالدور الوطنى والرائد والكبير للشركة وقال الأستاذ جمال الدين محمد وكيل وزارة التخطيط أن رقم أعمال المقاولون العرب يدل على أن خطة الدولة تنفذ بكفاءة، وأن رقم أعمال الشركة وهو ٣,١ مليار جنيه والذى يعادل ٣٠٪ من حجم أعمال التشييد الذى نفذته الحكومة دليل على وجود قوة ذاتية غير عادية بالشركة.

«الوحيد».. الذى خرج فى التعديل الوزارى الأخير!!

بقلم: سعيد عبد الخالق

كنت ومازلت..

أحد الذين اعربوا عن تأييدهم للآراء التى ترددت عقب التعديل الوزارى الاخير، قيل فى وصف هذا التعديل بأن نتائجه أسوأ من نتائج تزوير انتخابات مجلس الشعب، وحدد اصحاب هذا الرأى مهلة ثلاثة أو اربعة شهور عسل.. يشهد خلالها مجلس الوزراء فترة وئام وانسجام، ويتحول بعدها الى فرق وشلل متصارعة ومتناحرة مثلما حدث فى مجالس الوزارات السابقة وارجع اصحاب هذا الرأى هذه التوقعات الى استمرار نفس الوجوه القديمة التى شاركت فى ...

بركات آل جور!!

بقلم: د. ابراهيم دسوقي أباظة

يبدو أن شيئا ما قد حدث مع زيارة السيد آل جور للقاهرة.

ونحن لا نعرف على وجه الضبط ما دار بين الرئيس مبارك ونائب الرئيس الأمريكي. ولكننا نعرف أن سيلا من الوعود والتصريحات الرئاسية والوزارية قد تساقط على رؤوسنا فور حلول نائب الرئيس الأمريكي ببلادنا.. ودون انتظار لمغادرته التراب المصري عائدا بسلامة الله إلى بلاده!!

لقد فوجئنا بالقرارات الحاسمة.. والمواقف النهائية التي تضع حدا لمعاناة المستثمرين والمنتجين.. فالجمارك على الآلات والمعدات الاستثمارية قد هبطت إلى ١٠٪ فقط!! والاستثمار في كل الميادين قد أصبح متاحا بلا حدود وبغير استئذان ولا ترخيص!! والأراضي الصحراوية قد خصصت للمشروعات الاستثمارية بالمجان.. وبلا أدنى أعباء أو تكاليف!! وباختصار فقد اختفت تماما كل المعوقات التي يشكو منها المستثمرون والمنتجون.. ولن يجدوا مكانها سوى التسهيلات والتشجيعات والطرق المفروشة بالورد والرياحين!!

وشكر الله سعي السيد آل جور ومستشاريه.. فقد كان الشعب المصري في انتظار هذه اللفتة الكريمة من أكثر من ربع قرن وكان يتمنى أن تكون متبوعة أو مسبوقة بإصلاح سياسي شامل يعيد للشعب إرادته الغائبة!!

لقد طالب الخبراء المصريون بضرورة رفع العوائق عن حقل الاستثمار بعد هزيمة يونيو.. وشددوا على هذا المطلب بعدما انتهت حرب اكتوبر.. ثم عاودوا الإصرار على هذه القضية عندما أعلن الرئيس السادات سياسة الانفتاح الاقتصادي.. وقالوا لا تنمية.. ولا تقدم بغير تمهيد الطريق إلى اجتذاب رؤوس الأموال والتشجيع على الاستثمار.. وتمهيد الطريق ليس معناه أكثر من رفع كافة العوائق القانونية والتنظيمية والادارية التي تعطل الاستثمار وخلق مناخ جديد تجري فيه التنمية على نمط من الحرية الاقتصادية والمنافسة البناءة التي تستهدف مصلحة الجماهير وسلامة الوطن، ومن المعلوم أن مصر تعاني من مجموعة من العقبات والمعوقات الصادمة للاستثمار بل والطاردة لرؤوس الأموال لعل أهمها ترسانة القوانين الحاكمة للانتاج والاستثمار.. وبوابة الروتين الخاضعة لجيش من البيروقراطيين المعطلين لأي توجه اقتصادي نحو التجديد والتطوير.. ومن المعلوم أيضا أن إزالة هذه العقبات يقتضي ضبط الأداء الحكومي ووقف التسيب المالي وإحكام الرقابة على ميزانية الدولة ولن يتأتى ذلك الا بحكم ديمقراطي يستند إلى الارادة الشعبية ويخضع للمحاسبة البرلمانية!!

وقد كان الله رحيما بعباده.. فقد عادت من حيث أتت مئات المليارات من الدولارات التي جاء بها المستثمرون المصريون لاستثمارها في بلادهم.. فقد اكتشفوا أن دعوة الانفتاح التي أطلقها الرئيس السادات أكذوبة كبرى.. وأن دعاة الانفتاح لم يفعلوا شيئا من أجل تسهيل الاستثمار وحمايته من رداءة القوانين وعبث الروتين وفساد الموظفين!! ولم يبذلوا جهدا لخلق المناخ الديمقراطي الملائم للتنمية والتقدم.

لقد كانت المليارات المصرية التي هربت من البلاد عائدة إلى الخارج كفيلة ببناء مصر بلا قروض ولا معونات لو كان مناخ الاستثمار ملائما.. ولكن الرؤية الضيقة.. والمصالح الصغيرة.. والجهل الفاضح بحقائق الاقتصاد الحر.. قد حمل دعاة الانفتاح إلى الاكتفاء برفع اللافتات الداعية إلى الاستثمار.. والوقوف عند حد إصدار قانون للاستثمار وتأسيس هيئة تتولى شئونه وكفى الله المؤمنين القتال!! ووقف المستثمر وحده يواجه القوانين القديمة.. والإدارة العقيمة.. والروتين القاتل.. والفساد الوظيفي التي ترعرع على دعوة الانفتاح.. وفوق كل ذلك قطاع عام مترهل يستنزف ثروات المجتمع.. ويسد الطريق أمام الاستثمار المنتج والمنافسة الشريفة!!

ولا ندري هل كنا في حاجة إلى عبقرية فائقة وقيادة ملهمة لندرك أن للاستثمار قواعد وأصولا.. وأن بلدا يعاقب المستثمر بالضرائب والرسوم.. ويفرض على سلع الاستثمار من معدات وآلات ضرائب جمركية تصل إلى ٧٠٪ من قيمتها يمكن أن يجتذب المستثمرين ويشجع على تصاعد الانتاج!!

هل كنا في حاجة إلى عبقرية وإلهام لنكتشف أن القيود التي تفرضها القوانين على الاستيراد والتصدير والانتاج والاستثمار لا يمكن أن تشجع مستثمرا على توظيف أمواله في مصر.. ولكنها يمكن أن تشجع طلاب المكاسب السريعة من هواة الأنشطة الهامشية والطفيلية الذين يجيدون التلاعب بالقوانين ورشوة الموظفين واستغلال النفوذ وقد عرفنا من هؤلاء اللذين أخذوا من اقتصاد مصر الكثير ولم يضيفوا إليه شيئا يفيد البلاد والعباد.. بل كانوا وبالا على الاستثمار وبلاء على المستثمرين الجادين!! هل كنا في حاجة إلى عبقرية وإلهام لنعرف أن تعمير الصحاري واستزراعها لا يكون ببيع الأراضي الصحراوية بأغلى الأسعار للمستثمرين.. وتسليم مفاتيح تخصيصها وتمليكها لجيش مستبد من الموظفين.. فقد كانت النتيجة الحتمية لهذه السياسة الخرقاء تعطيل الاستثمار وتفويت الفرص.. ونشر الفساد.. وشيوع الاتجار بأراضي الدولة على حساب الصالح العام.

أن كل هذا التحول الظاهري الذي جاءت به زيارة السيد آل جور كان يمكن أن يحدث فعلا لا قولا منذ عشرات السنين.. وعلى الأقل منذ بداية سياسة الانفتاح لو كانت هناك رؤية جادة وعزم أكيد على تغيير الواقع المصري والانطلاق نحو تنمية حقيقية.. ولكن الواضح أن دعاة الانفتاح والتنمية والتحرر الاقتصادي يريدون تغيير الواقع المصري دون أن يفقدوا مقاعدهم.. فهم ليسوا على استعداد لدفع الثمن.. والثمن هو أن يقبلوا تغييرا سياسيا يضع إرادة الشعب فوق إرادتهم ويفرض رقابته الصارمة على أفعالهم وتصرفاتهم.. فليس مقبولا أن نتكلم عن الاستثمار والتنمية ونحن لا نرى مجلس نيابيا حقيقيا يحاسب ويعاقب.. ولا نجد ميزانية عامة تخضع لأي نوع من أنواع الرقابة البرلمانية.. فقد ثبت بالقطع أن مصير الاستثمار والتنمية رهين في النهاية برقابة شعبية عليا على الموارد والنفقات!! وليس صعبا أن نفهم ما آلت إليه الأمور عندما زورت البرلمانات.. وغابت الرقابة على الميزانيات فقد بدد قروضا ومعونات.. وانتهكت الكثير من الاعتمادات.. وفرضت العديد من الضرائب، فنحن الذين ندفع ثمن هذا الخلل الخطير من مالية الدولة.

فهل غاب عن السيد آل جور ودعاة «الشراكة» المصرية الامريكية أن أي شراكة مع أي طرف لا يمكن أن تحقق نفعا في دولة ماليتها سائبة ومجلس شعبها مطعون في انتخاب معظم أعضائه؟



شعب ينهض من وسط الحريق!!

بقلم: عبد العزيز محمد

جاءت الانتخابات الفلسطينية، لتؤكد إرادة هذا الشعب العنيد في إصراره على إقامة دولته المستقلة على كل أرض يجلو عنها المستعمر الغاصب!! وجاءت كبارقة أمل، تضيء هذا الظلام الكثيف الذي نزلت أستاره على أفق حياتنا الفترة طالت علينا بغير حق!! جاءت لتكشف عن عوامل الحيوية مازالت قادرة على فعلها في الجسد العربي، بعد أن تصورنا وتصور الكثيرون أن عوامل التحلل والفناء قد تغلبت وأخذت تفعل فعلها!! من كان يتصور أن يأتي هذا اليوم الذي يستطيع فيه هذا الشعب - رغم كل المحن التي مرت عليه - أن يضرب المثل لأمته كلها، وأنه قادر أن يبني مجتمعه ودولته من جديد وسط أصعب الظروف!!

ومهما قيل بشأن الاتفاقيات التي جرت، والتي وقعت في واشنطن مرورا بأوسلو وطابا، وأنها جاءت فتاتا ألقي لهذا الشعب، وأنها جاءت مبتورة لا تحقق سيادة أو استقلالا، وأن هذا الشعب وقادته، قد تخلوا عن سلاحهم في منتصف الطريق، وقبلوا بما كان يمكن لهم الحصول عليه منذ منتصف السبعينات!!

وأنها جاءت لتكرس قسمة هذا الشعب بين الداخل، وفي الشتات، فإنها في كل الأحوال جاءت خطوة واسعة، لم يكن أحد يستطيع حسابها، وسط كل التعقيدات المتشابكة التي ما كان أحد يعلم بداية خطوطها!! هذا الشعب الذي كان منكورا في تطلعاته بل في وجوده ذاته!! حيث سئلت جولدا مائير يوما عن الفلسطينيين، فردت وأين هم هؤلاء الفلسطينيون!! لم تكن تراهم كما أن العالم كله لم يكن يراهم أو يحس بهم!! هذا الشعب الذي فرضوا عليه أن يتوارى ويستتر تحت عباءة الوفد الأردني، في مدريد، وفرضوا عليه شروطا مهينة، منها ألا يكون هناك من أفراده من يقيم في القدس، أو من تكون له شبهة صلة بمنظمة التحرير، وما كان لأحد إلا أن يقبل هذا الواقع الأليم المفروض، بل والتي فرض عليه أن يضع على لسانه كلمات معينة يجب عليه أن ينطق بها، قبل أن يسمحوا له بالجلوس!! وتسابق الجميع لممارسة الضغط والابتزاز، بل والسمسرة ليقبل هذا أو ذاك!! هذا الشعب الذي وقف وحده في مواجهة العواصف العاتية، بغير غطاء أو ظهير!! وكانت أحسن الأنظمة لا تقدم له إلا معسول الكلام، وأطيبه ما كان يملك له إلا الدعوات!! هذا الشعب الذي عندما تحرك وثار في وجه غاصبيه، لم يجد في يديه إلا أحجار مخيماته وأحجار الطريق يقذف بها في وجه هؤلاء الغاصبين!! هذا الشعب الذي قدم الآف الشهداء والضحايا، حتى بلغت نسبتهم إلى عدد سكانه، نسبة لم يصل إليها شعب من الشعوب، حتى من ذهبت عقولهم وتضحياتهم، مجرى الأحلام والأغنيات!! خاصة إذا ما لاحظنا أنه قام بثورته اليائسة وقدماه معلقة في الهواء، بغير أرض يضع قدامه عليها!! هذا الشعب الذي وقف صامدا في مواجهة أعتى صور الاستعمار، لم يكتف باستلاب أرضه فحسب، بل أنه استلب هويته واستلب ماضيه ومستقبله معا!! ومن هو الشعب الذي مر بمثل هذه المحن والنكبات، والتي كان يتلقى فيها طعنات الأعداء والأصدقاء معا!!

لقد تم إرساء لبنة قوية في بناء دولته، ووضع قدمه على طريق قد يكون مازال طويلا، وقد يكون مازال شاقا، ولكن من هو الشعب الذي نام واستيقظ ليجد لنفسه دولة كانت قد تهدمت وانمحت وذهبت مع الرياح والعواصف!! وما من دولة في منطقتنا إلا ومرت بهذه الظروف!! رغم اختلافها جذريا عن ظروف الشعب الفلسطيني!! مصر في عام ١٩٢٢ نالت استقلالها مقيدا بالتحفظات الأربعة المعروفة!! والتي تركت مصر عنه العظيمة والكبيرة في حالة حكم ذاتي فقط!! بحسبنا أن نشير إلى أن قائد الجيش فيها إنجليزي وقائد الشرطة أيضا كان كذلك، حتى مؤسسات دستورها ذاتها، كان للانجليز في كل وزارة مستشار هو الوزير الحقيقي فيها، حتى القضاء ذاته كان يجلس على منصاته بعض المستشارين الأجانب!! حتى برلمانه كانت هناك القيود على سلطته في التشريع!! كذلك كيف كانت الأردن والعراق وغيرها وغيرها من دول وكيانات!! فتهنئة لهذا الشعب الصابر الصامد، وتحية لقائده الرئيس ياسر عرفات «أبو عمار» الذين كان الجميع يستكثرون عليه أن يخاطب أو يوقع تحت لقب «الرئيس»!! وإن كان الطريق مازال طويلا وشاقا، وقد يكون مملوءا بالفخاخ والكمائن والألغام إلا أنه لابد أن يصل إلى وضع أعلامه على أسوار القدس القديمة: عاصمة دولته!! طالما حافظ على وحدته الوطنية وعلى ديمقراطيته وعلى استقلال قراره وإرادته!!

وحيا الله الشهداء الذين كتبوا بدمائهم سطورا حية في سفر هذا الشعب الذي هو طائر العنقاء الذي لا ينهض إلا من وسط النيران!!

هذا الشرطي قتل.. «كلبي»



تولت ادارة الشرطة الامريكية في مدينة كالاركسنيل التحقيق في حادث مصرع الكلب «بيبي» بعد أن تقدم صاحبه ببلاغ ضد أحد رجال الشرطة باستخدام القوة بلا داع مما أدى إلى مصرع الكلب. تبدأ القصة عندما قام جروخر ماكسبداير باخراج كلبه الصغير من نوع «الشيواوا» إلى الحديقة ليلا.. وقرر الكلب أن يلعب مع الكلاب الاخرى عند الجارة العجوز. ولكن الجارة لاحظت أن بيبي لايعود إلى منزله وأنه يلعب في حديقتها، فاتصلت بادارة الشرطة... وخلال دقائق حضرت عربة الشرطة وخرج الشرطي منها وعندما لاحظ «بيبي» أخرج مسدسه وأطلق النار على الكلب فقتله في الحال وسط ذهول الجيران والمتابعين.

ويقول جروفر أنه بكى كلبه كثيرا وأنه لايجد مبررا واحدا لقتله فالكلب من النوع الصغير جدا الذي لايصل وزنه إلى أكثر من ٢ كيلوجرام ولم يكن عمره يزيد على ١٠ اشهر.. وكان يكفي أن يقوم الشرطي بإخافة الكلب ليهرع عائدا لمنزله..

أما تقرير رجل الشرطة فقد كتب فيه أنه لاحظ أن الكلب القصير كان غريب الاطوار وأنه خاف من هجومه فأطلق عليه الرصاص ومزقه أربا. ويبدو أن هذه الحجة لن تساعد الشرطي كثيرا الذي يواجه فعلا تهمة استخدام القوة بلا داع وقتل الكلب الصغير البريء بيبي مما سبب القلق لأسرته.

أما أحد أسباب إصرار أصحاب بيبي على مباشرة حقوقهم ورفع قضية فهي أن الشرطي ورئيسه رغم حضورهما للمنزل للاعتذار، لم يكونا مقتنعين تماما. بأن ما حدث أدى إلى مصرع شخص عزيز هو «بيبي» وبدا الاثنان وكأن الأمر لايعنيهما.



ريجيم.. السكر!

أحدث الدراسات الطبية حول الرجيم أكدت أن السكر يساعد كثيرا على إنقاص وزن الانسان. قام الأطباء في الدراسة بتوفير حبات من الجلوكوز لبعض النساء اللائي يتبعن رجيما خاصا طلب الاطباء من النساء مضغ حبة أو اثنتين من الجلوكوز قبل موعد الطعام بساعة أو أكثر.. والنتيجة فقدت السيدات وزنهن بدون أي احساس بالجوع والسبب أن الجلوكوز يؤثر على أحد أجزاء المخ الذي يساعد على الاحساس بالجوع وبالتالي فإن أخذه بطريقة مباشرة منع احساس الجوع. أما نسبة السعرات الحرارية في هذه الحبات فتصل إلى حوالي ١٢ سعرا حراريا ويسمح للمريض باستخدام أكثر من ١٥ حبة يوميا.

عالم مجنون

يقدمه: محمد مصطفى شردي

اتفضل.. قهوة

لم يصدق هذان الكلبان أعينهم عندما اقتربا من احدى السيارات فخرج لهما الاسد «والس». توقع الكلبان أن يكون في السيارة كلب مشابه لهما ولكنهما فوجئا بالأسد الشهير الذي يرافق صاحبه في أي مكان. والس اشترك في بطولة فيلم «طائر على السلك» مع الممثل ميل جيبسون والممثلة جولدي هون منذ عدة سنوات ويعيش الآن مع صاحبه في كالجاري بكندا.

جنون الموضة

بريطاني يخترع عامود فضة يمنع إغلاق الفم والحديث
التعليقة الجديدة مطروحة للبيع رغم خطورتها.. واستحالة تركيبها

يبدو أن جميع مصممي الازياء يعيشون في عالم مختلف عن عالمنا.. فهم يبحثون دائما عن كل جديد.. بعضهم يقرر أن أفضل ملابس للمرأة هي القصيرة، ثم يقرر البعض الآخر أن أفضل ملابس هي الشفافة أو الطويلة.. ويخرج بعض مصممي الازياء بتعليقات غريبة وعجيبة أحيانا والأمر المحير أن هذه التعليقات تجد دائما من يستجيب لها بل ويتعقبها كأنها «موضة»..

في الستينات خرجت علينا ظاهرة «الهيبيز» أو «الخنافس» وبدا الرجال يطلقون شعرهم ويلبس بعضهم الحلي النسائية بما في ذلك «الحلق».. وفي السبعينات تطور الموقف في أوروبا بالذات وبدا ظهور الشباب بشعرهم الملون.. الاصفر والاخضر والاحمر مع الازرق وهكذا أصبحت للموضة الغريبة ولعدة سنوات الشعر الغريب اللون.

ومع انحسار موجة «تلوين» الشعر ظهرت موجة حلاقة الرأس بالكامل في الثمانينات ليس للرجل بل للمرأة.. واقتبست هوليوود هذه التقليعة وظهرت العديد من الممثلات الشهيرات بدون شعرهن في أفلام شهيرة. ثم عاد الرجال إلى حلاقة رأسهم بأشكال غريبة.. وامتدت هذه التقليعة إلى جميع دول العالم فأصبحت ترى قصة شعر «كابوريا» و«موهاك» و«ذيل حصان» وغيرها على الرجال. ومنذ سنوات تحولت الموضة إلى ثقب الانف وتركيب حلية صغيرة به.. وهي الموضة التي أكد الأطباء أنها قد تكون قاتلة لما يمكن أن تسببه من تلوث رهيب في مجرى الدم أو الجلد.

أما آخر تقليعات الموضة من السادة مصممي الازياء فتخرج علينا من المصمم حسين غليان البريطاني الجنسية الذي قام بتقديم تعليقته الجديدة «حديدة الفم» للجمهور منذ عدة أسابيع في بلد التقاليع لندن. وهذه الموضة تقضي بأن يضع صاحبها قطعة من الفضة في فمه طوال الوقت.. ولكن صبرا.. فأنت لا تضع الفضة داخل فمك.. أنت تضعها بشكل رأسي بين أسنانك العلوية والسفلية ليظل فمك مفتوحا طوال النهار.. «تخيل» انسانا سويا يخترع طريقة لتعذيب الآخرين ويطلق عليها موضة..

وقطعة الفضة الجديدة طولها حوالي ٤ سنتيمترات ويتم تثبيتها في أسنان الصف العلوي جيدا ثم الصف السفلي لتظهر قطعة الفضة وسط الفم تماما وتمنع من يرتديها من اغلاق فمه أو حتى الكلام.. لانه وبلاشك لن يستطيع اغلاق فمه طوال فترة ارتداء هذه الموضة الملعونة.. وأنا لا أدري كيف تطرق ذهن هذا العبقري لاختراع هذه الحلية التي تبدو وكأنها خرجت من معمل طبيب أسنان ولكن كيف - فرضا - يعيش الانسان وهو يرتدي هذه الموضة؟

أولا لا تحاول أن تتكلم.. فأنت لن تستطيع وإذا حاولت ستؤذي أسنانك وشفتيك.. ثانيا لا تحاول أن تأكل اطلاقا فأنت لن تستطيع اغلاق فمك للمضغ وبالتالي تجد أن الطعام يعود إلى الطبق فور وصوله إلى فمك. كان استعمال الشوكة والملعقة مع هذه الحلية مستحيلا.. وإذا نجحت فأنت لا تستطيع المضغ ولا البلع.. ثالثا.. لن يستطيع الانسان شرب الماء إلا إذا كان يتقن التصويب جيدا أو يقوم «بدلق» الماء إلى فمه وهنا يجعله عرضة للاختناق المفاجيء.. وبالطبع لا تحاول أن تفسر هذه الحلية لأي شخص.. لأن كل من يرونها في البداية يشكون أن يكون صاحبها قد خرج لتوه من عملية أسنان مؤلمة ثم بعد أن يدققون النظر يبدأون في التفكير في مدى سلامة عقل من يرتدي هذه الحلية.

ويبدو أن أطباء الاسنان لا يتفقون تماما مع صاحب هذه التقليعة. فلقد أكد أحد أكبر أطباء الاسنان في بريطانيا أن الصيحة الجديدة مدمرة تماما.. فالانسان لا يستطيع أن يفتح فمه هكذا لفترة طويلة لأن ذلك يضر جدا بعضلات الفكين التي يمكن أن تصاب أصابة كبيرة للغاية. وبما أن أطباء الاسنان كان لهم رأي فإن غليان نفسه مصمم هذه التقليعة له أيضا رأي فهو يؤكد أن حليته الجديدة صنعت للتباهي بها فقط وهي ليست حلية دائمة بل فكرة ما طرأت على ذهنه ليظهر شكل الانسان مثلما يحدث تماما في الرسومات غير التقليدية.

والطريف أن غليان يؤكد أن تقليعته لن تشتهر وأنها ليست «موضة» لكن محلات الغرائب «والهيبيز» تعرضها للبيع الآن وبشكل كبير.. إذن فهذه الموضة لها زبائن من المجانين..

ويكفي أن كل من سيحاول اتباع هذه الصيحة سيحتاج إلى جردل صغير مثبت في ذقنه حتى يجمع الماء المتساقط مع «ريقه» الذي سينشف لأنه لا يستطيع «بلعه»..



التقليعة الجديدة عمود فضة يتم تثبيته في الفكين. الحياة العملية اثبتت مدى جنون الاختراع الغريب.

أصغر سيارة.. في العالم





أصغر سيارة في العالم لاتحتمل أي راكب في العالم.. فهي ليست معدة للركوب رغم أن لها أبوابا ورغم أن لها محركا وتتحرك.. ولكن كراسيها لن تكفي حتى طفل صغير بل لن تكفي عصفورا أو حتى «نملة».. نعم فالنملة ستحس أن السيارة ضيقة ولن تأخذ راحتها بها. والسيارة التي نتحدث عنها هي سيارة صغيرة جدا تم تركيبها عام ١٩٩٥ في أحد معاهد التكنولوجيا اليابانية المتقدمة وهي تقليد لموديل السيارة تويوتا عام ١٩٣٦.. السيارة العجيبة في حجم حبة الارز الواحدة ورغم ذلك فيها ٢٤ جزءا منفصلا ومحرك صغير الكتروني يجعل السيارة تتحرك بفولت كهربي، والسيارة دخلت موسوعة الارقام القياسية كأصغر سيارة متحركة في العالم.

هكذا من الأصل

قصة هروب «صاحب اللحية الحمراء»

كيف اخترق المقاتلون الشيشان خطوط الجيش الروسي وعادوا لبلادهم

لكى تتكامل صورة الموقف في روسيا بعد عملية بيرفومايسكايا.. لابد من استعراض سريع للعناصر التالية:

● فشل الهجوم العسكرى الروسى على قرية بيرفومايسكايا الداغستانية.

● التغييرات الوزارية في موسكو التى اسفرت عن طرد اقطاب السياسة التى راهن عليها الرئيس الروسي بوريس يلتسين نفسه.

● اول اختبار للقوة داخل مجلس الدوما «النواب» الروسى.. والسياسة الجديدة للحزب الشيوعى الروسى.

● التحذير الامريكى لروسيا.

ونبدأ بعملية بيرفومايسكايا، التى اطلق عليها الشيشان عملية «الذئب الوحيد»:

للمراسل الخاص لصحيفة «ازفستيا» الروسية، فاليرى ياكوف، امضى ثلاثة ايام فى ضواحى قرية بيرفومايسكايا اثناء الهجوم الضارى عليها، وكتب يقول بعد ان تحدى قرارا بحظر وجود الصحفيين فى ميدان القتال:

كان التدخل الروسي في حرب الشيشان بداية النهاية للرئيس يلتسين

عملية الاقتحام فشلت

ولم تكن لإنقاذ الرهائن.. ولكن لاستعراض القوة

«لقد تحولت القرية الى حطام وركام، وانه لمن السخف وصف العملية بانها عملية تحرير رهائن، الاشخاص الذين تم العثور عليهم احياء داخل القرية هم الذين حالفهم الحظ وظلوا على قيد الحياة.. ولم يكن نجاتهم نتيجة عملية انقاذ. وثمة اسئلة هامة تظل بلا اجابة: كم عدد الرهائن الذين كان المقاتلون الشيشان يحتجزونهم؟ وكم عدد الرهائن الذين تم تحريرهم؟ وكم عدد الرهائن بين القتلى والجرحى؟ وماهى خسائر القوات الروسية المهاجمة للقرية؟ وماهى الخسائر بين السكان المدنيين؟ وماهى خسائر المقاتلين الشيشان؟ ان المجتمع من حقه تماما ان يعرف، ولابد أن يحصل على اجابات شافية من السلطات على كل هذه الاسئلة».

وما قاله مراسل ازفستيا صحيح مائة فى المائة فى ضوء تخبط المسئولين الروس، والتضارب فى تصريحاتهم بل ان هناك تصريحات قيلت ثم ثبت انها كاذبة فى البداية، قال المسئولون الروس انهم قرروا مهاجمة القرية لان المقاتلين الشيشان شرعوا فى قتل الرهائن، وانهم قتلوا بالفعل ستة من هؤلاء الرهائن ومجموعة من المدنيين الداغستانيين الذين كانوا يحاولون الاعداد لاجراء مفاوضات. واستهدف هذا الزعم تبرير الهجوم من ناحية، وتحريض الداغستانيين ضد الشيشان من ناحية أخرى وقد اكد جميع الرهائن الذين بقوا على قيد الحياةانه لم يحدث شيء من هذا القبيل فى قرية بيرفومايسكايا. كما ان مراسل «ازفستيا» نفى نفيا قاطعا ان الشيشان قتلوا رهائن.

هجوم طائش

ولم يقتصر الامر على ذلك بل استمر التخبط.

ففي يوم الاربعاء الماضى، اعلنت ادارة الامن الاتحادى الروسى فى بياناتها ان القوات الروسية انهت العملية الهجومية بنيران «مكثفة» بعد ان قتل الشيشان كل الرهائن تقريبا باستثناء ٢٨ تم تحريرهم او هربوا وفى اليوم التالى مباشرة «الخميس الماضى» قال الرئيس يلتسين ان قواته حررت ٨٢ رهينة!!

شهود العيان اكدوا ان عملية بيرفومايسكايا لم تكن عملية انقاذ رهائن، وانما عملية عسكرية شاملة لاقتحام قرية «معادية» باستخدام كل القوات والامكانيات، ومنها صواريخ جراد، وهى اكثر الاسلحة التقليدية قدرة على التدمير، وقالت «ازفستيا» ان الهجوم كان طائشا وغير منظم تخللته مشاهد من الفوضى والاضطراب، وعدم المراعاة لحياة الرهائن.. الى جانب التضليل الاعلامى فى ظل قرار حظر تواجد الصحفيين وخلال عملية بيرفومايسكايا التى وصفها يلتسين بانها «تمت بعد تخطيط جيد وتم تنفيذها بطريقة صحيحة» سقطت معظم القذائف حول الرهائن وليس حول المقاتلين الشيشان! واختلط الامر على الروس.. ذلك ان بعض الرهائن القتلى.. اعتبرتهم القيادة الروسية من بين افراد المجموعة الشيشانية المسلحة!! واعرب عديد من الصحفيين الروس عن اعتقادهم بان بعض الجثث هى جثث رهائن وليست جثث مقاتلين شيشان! واعترفوا بان المقاتلين الشيشان لم يقتلوا رهينة واحدة خلال المجزرة التى دامت اكثر من ثلاثة ايام وقال احد الرهائن انه بقى على قيد الحياة لسبب وحيد هو انه خرج مع المقاتلين الشيشان الذين اخترقوا الخطوط الروسية عائدين الى جمهورية الشيشان تحت وابل من قذائف القوات الروسية!

سيناريو مختلف

وهكذا كانت مشكلة الرهائن هى محاولة الافلات من القنابل الروسية وليس من الشيشان! فهل يستطيع يلتسين بعد ذلك ان يعتصر لنفسه ميزة سياسية من هذه العملية؟

وتقول صحيفة «كومسومولسكايا برافدا» ان عملية بيرفومايسكايا سارت فى واقع الامر وفق سيناريو يختلف تماما عن ذلك الذى وضعته وزارات السيادة فى الكرملين لقد خاطر يلتسين بحياة الجميع فى هذه العملية. وكان واضحا منذ البداية ان استخدام القوة يشكل خطرا على الرهائن وعلى سكان القرية. وكانت البراعة تقتضى ـ حتى فى حالة استخدام القوة ـ التقليل بقدر الامكان من الخسائر البشرية. غير ان ما حدث بالفعل هو ان المدافع والصواريخ الروسية قتلت الروس والشيشان والرهائن معا!

وعنوان «ازفستيا» الذى يلخص المحنة.. يقول «عشرة ايام من الالم والعجز والعار» وتساءل العديد من الروس: كيف عجزت القوات الخاصة الروسية عن القيام بعمل سريع فى مواجهة مجموعة اقل عددا بكثير «الانتجاز ٢٥٠ من المقاتلين الشيشان» محاصرين داخل قرية صغيرة؟ بل ان هذه «القوات الخاصة» الروسية ارغمت على التراجع عدة مرات خلال محاولاتها للتغلب على المقاتلين الشيشان.. بينما تعتبر هذه القوات الخاصة هى المقابل الروسى لقوات «البيريهات الخضر» الامريكية.

طعام للمدافع!

تقول مصادر عسكرية روسية ان القيادة كانت سيئة، والقصف كان عشوائيا وغير فعال، والاتصالات اللاسلكية رديئة للغاية بحيث يصعب التحدث مباشرة مع الوحدات الروسية الاخرى فى ساحة القتال.. ولا توجد خرائط للقرية واشتكى جنود من قوة «فيتياز» الخاصة قائلين «كان جنود الجيش يجلسون خلف ظهورنا. امامنا، فقد استخدمونا كطعام للمدافع»! وهكذا هوجمت قوات من موسكو بواسطة قوات روسية وصلت من جنوب روسيا، وقامت طائرة هليكوبتر روسية بقصف احدى وحدات قوات «فيتياز» الخاصة وارغمتها على الانسحاب من قرية بيرفومايسكايا!!

ويحكى احد الجنود الروس بعد ان نقل رفاقه الجرحى الى مستشفى عسكرى، قائلا: «لقد القوا بالرجال الى التهلكة.. القوا بهم الى التهلكة».

وبدت الفوضى فى صفوف القوات الروسية.. فلم تكن لدى اى ضابط، تحدث معه الصحفيون الروس، اى فكرة عن الجهة التى تتولى قيادة العملية او التى تصدر الاوامر.

تلقين الدروس!

وليس هناك دليل على الفشل ابلغ واوضح من هروب «سلمان رادوييف» قائد المجموعة الشيشانية، ومعه عدد من رجاله ومن الرهائن.

وسخر المعلقون الروس من قول يلتسين بان روسيا «لقنت الانفصاليين الشيشان» درسا قاسيا.. قال المعلق «اوتو لاتسيس»: «اى نوع من الدروس يستطيع المرء ان يتحدث عنه.. بينما لم يتم العثور على سلمان رودابيف.. كما ان عدد الشيشانيين الذين هربوا غير معروف».

والرأى السائد فى موسكو هو ان عملية بيرفومايسكايا لم تكن عملية ناجحة رغم كل محاولات طمس الحقائق على المستوى الرسمى.. علاوة على ان المعركة استغرقت اربعة ايام.. كما ان الحصيلة الرسمية للعملية هى حوالى ٢٤٥ قتيلا واكثر من ١٥٠ جريحا. ومن بين القتلى ٣٥ جنديا روسيا على الاقل و٢٤ مدنيا وتدمير ٩٥ فى المائة من مبانى قرية بيرفومايسكايا.. الى جانب مصرع حوالى عشرين الف شخص خلال ١٣ شهرا من الحرب الشيشانية وفقا لتقديرات متحفظة، معظمهم من المدنيين.

اختراق الخطوط

وليس هناك دليل على الفشل اوضح من تصريحات الجنود الروس التى تعبر عن الاعجاب بالمقاتلين الشيشان وتكتيكاتهم، وخاصة مايتعلق باعداد الكمائن لوحدات صغيرة من القوات الروسية، وحتى الجنرال ميخائيل بارسكوف، الذى قاد الهجوم على القرية، اعترف بالقدرة القتالية للشيشان وقال انهم مدربون جيدا.. ومستعدون تماما، وملتزمون بقضيتهم.. «ونحن ندرك ذلك».

وهذا الاعجاب فى موضعه. وتكفى الاشارة الى كيفية هروب المجموعة الشيشانية بقيادة سلمان رادوييف، الذى اشتهر باسم «صاحب اللحية الحمراء» ففى الساعات الاولى من صباح الخميس الماضى، شن المقاتلون الشيشان هجوما مفاجئا على الخطوط الروسية. وفى نفس الوقت، شن طابور منفصل من المقاتلين الشيشان هجوما على الروس من المؤخرة. ووسط الهرج والمرج، تمكن الشيشان من اختراق الخطوط الروسية.. والعودة الى جمهورية الشيشان!

استعراض قوة

معالجة يلتسين لمشكلة رهائن بيرفومايسكايا تدل على انه قرر الاستمرار فى الحرب ضد الشيشان واخضاعهم بدلا من البحث عن وسيلة للخروج من هذه الحرب. والواضح ان يلتسين قرر ان يدخل انتخابات الرئاسة كممثل «للقوة والكبرياء» بعد ان فشل كممثل للاصلاح الاقتصادى والديمقراطية، وخاصة بعد ان اعلن عزمه على اتخاذ المبادرة بالهجوم على معاقل الزعيم الشيشانى جوهر دوداييف ونقل الحرب الى الجبال.

وبالنسبة للكرملين.. فان الحرب فى تشيشينيا ضرورة استراتيجية وكارثة سياسية فى نفس الوقت:

تغييرات حكومية

يلاحظ خبراء السياسة الروسية انه بعد ظهور نتائج الانتخابات العامة فى روسيا.. يقوم يلتسين بطرد عناصر تعتبر من اعمدة سياسته التى يسميها البعض اصلاحية او موالية للغرب. وكان وزير خارجيته اندريه كوزيريف، المتهم من جانب معظم الروس بانه ينتهج سياسة موالية للغرب على حساب المصالح الروسية، هو اول الرؤوس المتساقطة، وحل محله يفجينى بريماكوف الذى يعارض توسيع حلف الاطلنطى ويلح فى الحديث عن روسيا كقوة عظمى ثم قام يلتسين بطرد فيلاتوف من منصب رئيس هيئة الرئاسة ليحل محله المتشدد «نيكولاى ايجوروف» وزير القوميات السابق.. ثم جاء «اناتولى شوبايس» النائب الاول لرئيس الوزراء، الذى تزعم خلال السنوات الاربع الماضية الجهود لتطبيق سياسات اقتصاد السوق فى روسيا.. بل ان يلتسين القى عليه مسئولية الاداء الضعيف للحزب الحاكم «روسيا بيتنا» فى الانتخابات الاخيرة بسبب عدم شعبية السياسة الاقتصادية التى ينتهجها.

مشكلة التحالفات

ومن هنا تبرز قضية التحالفات فى روسيا فى الوقت الحاضر فقد اثبت اول اختبار للقوة فى مجلس الدوما الروسى «النواب» ان مجموع المقاعد التى يسيطر عليها الشيوعيون ٢١٢ مقعدا من «٤٥٠» اى اقل قليلا من العدد المطلوب للتمتع بالاغلبية «٢٢٦» لان العديد من المستقلين.. هم من الشيوعيين ولان الحزب الزراعى «وهو جناح من الشيوعيين» حصل على عشرين مقعدا فى الانتخابات الفردية. وهكذا فاز الشيوعى جينادى سيليزنيوف برئاسة البرلمان بعد ان وقفت كتلة يابلوكو «الحزب الرابع الفائز فى الانتخابات» الى جانب الشيوعيين وقد برهن ذلك على قدرة الشيوعيين على صنع تحالفات، وعلى ان الصراع بين الاحزاب السياسية الرئيسية الثلاثة غير الشيوعية (وهى «روسيا بيتنا» والديمقراطى الليبرالى ـ القومى المتشدد ـ ويابلوكو) سيظل عقبة امام تشكيل هذه الاحزاب لجبهة موحدة ضد الشيوعيين فى المستقبل القريب.

الشيشان.. ونتائج الانتخابات البرلمانية الروسية والتغييرات الحكومية فى موسكو.. وتغير اللهجة الروسية مع الغرب.. وفشل السياسات الاقتصادية خلال السنوات الاربع الماضية.. كلها عوامل تشكل صورة المشهد الروسى قبل خمسة شهور من انتخابات الرئاسة وكلها عوامل مؤثرة فى نتيجة الانتخابات القادمة.

«معلق»





يلتسين



اندريه كوزيريف



جوهر دوداييف

أول تحذير أمريكى للرئيس يلتسين من تغيير سياساته

كلمة حب

مشروع من قارئ: خصخصة مجلس الشعب

طفح الكيل بالمواطنين من تزوير الانتخابات.. بعضهم سكت غيظا.. وبعضهم رفع يديه الى السماء يطلب النجاة.. وبعضهم يسجل خواطره للصحف.. وقد زاد عدد الرسائل التى تصل من قراء تحتج على تزوير الانتخابات.. وتعلق عليها.. ولكن رسالة من قارئ ظريف لفتت نظرى.. واردت ان اسجلها.. وقد وقعها باسم نبيل سيف.. واعتقد انه اسم رمزى.. ونحن نلجأ الى الرمز عندما نخاف.. ولابد ان نخاف مادامت الحكومة تزور الانتخابات بهذا الشكل الفاضح.. لانها تستطيع ايضا ان تلفق الاتهامات لمن تشاء.. بصورة غير مألوفة يقول القارئ الظريف..

«بعد التسابق الدموى المحموم الذى شهدته البلاد فى انتخابات برلمان ٩٥ بين المرشحين للحصول على حصانة المجلس ووصل حجم ما انفقه البعض الى ملايين الجنيهات فلدى اقتراح ارجو ان ينظر اليه بعين الرحمة وهو:

تخصيص عدد ١٠ مقاعد بالمجلس على سبيل التجربة ـ للبيع بسعر السوق حيث يتم طرحها فى مزاد علنى على الا يقل ثمن الكرسى عن ٣ ملايين جنيه كحد ادنى وبلا حد اقصى، فاذا نجحت التجربة رفع عدد كراسى البيع الى الضعف فى الدورة التالية وهكذا حتى تصبح جميع مقاعد المجلس للبيع وبذلك يكون قد تم خصخصة المجلس.

مع ملاحظة ان بيع الـ ١٠ كراسى سوف يوفر دخلا للمجلس لايقل فى المرة الاولى عن ٥٠ مليون جنيه صافى بدون اى ضرائب او دمغات حيث المجلس سيد قراره. وبعد ذلك يمكن بحث انشاء مجلس ادارة للمجلس وعضو منتدب وهياكل ادارية ويامين خسارة عليك يامصر».

القارئ بهذا الاقتراح يلغى الانتخابات ـ وهى فكرة مطروحة لان المجالس الشعبية على جميع المستويات يتم تشكيلها بالتعيين.. ومن ترشحه الحكومة تعينه.. لانها تساعد على النجاح باى وسيلة.. ولذلك يوزع مرشح الحكومة الشربات بمجرد ظهور اسمه فى قوائم الحزب الوطنى.. لان هذا الترشيح وحده يعنى النجاح.. والترشيح على قوائم الحزب الوطنى يعنى ان كل اجهزة الحكومة فى خدمة هذا المرشح حتى يصل الى مقعده فى مجلس الشعب.. ومن هنا فان فكرة الغاء الانتخابات واردة.. لان النتيجة معروفة مقدما.. ولا داعى لوجع الدماغ..

ولكن المشكلة ان القارئ تصور ان المال وحده يمكن ان يؤدى الى مقعد مجلس الشعب.. فالواقع ان هناك من المرشحين من انفق الملايين ولم ينجح لان الحكومة لم تساعده على النجاح.. والمال وحده لايحقق الغرض.. ولكن لابد من مساعدة اجهزة الحكومة.. طوال الحملة الانتخابية ولابد فى النهاية من التزوير حتى يصل المرشح المطلوب الى مقعده فى مجلس الشعب.. ومثل هذا العضو يريح ويستريح.. يريح الحكومة لانه لايستطيع ان يراقبها حسب الاصول الدستورية المعروفة لانه يعلم انه وصل الى هنا بدعم الحكومة وتزويرها.. ويستريح لانه يستطيع ان يحقق مايريد نتيجة احتلاله لكرسى مجلس الشعب..

ولكن الشعب ليس له اى دور فى كل هذه المشكلة انه يبعد عن المعركة بقرار حكومى.. ويغيب عن المعركة بحكم معرفته بان التزوير هو الطريق الوحيد الى مجلس الشعب.

محمد العيوان

فكرة الأقليات.. اختراع استعمارى

المستشار: سعيد الجمل

لاشك ان احياء فكرة الطائفية والاقليات فى مجتمعنا مرتبط كل الارتباط بمدى تخلف هذا المجتمع او تقدمه فى مجالات الحضارة وازدهار المجتمع المدنى. فحيث يكون المجتمع مزدهرا يعيش حريات اجتماعية وسياسية حقيقية فانه لايكون هناك وجه للتحدى بوجود الاقليات وحقوق لها منفصلة عن كافة الحقوق العامة التى يمارسها المواطنون وتاريخنا يشهد على ان الاستعمار وحده اثناء فترات الضعف القومى هو خالق مشكلة الاقليات فى بلادنا ليتخذ منها اداة يدعم بها وجوده واستمرار هذا الوجود عندما انتعشت الحريات المدنية وساد جو من الديمقراطية الليبرالية عقب ثورة سنة ١٩١٩ فانه لم يكن هناك وجه لظهور مشكلة الاقليات فاندفع الاقباط يؤيدون الحركة الوطنية ويرفضون فكرة التمثيل النسبى فى البرلمان باعتبارهم كيانا موحدا فى مجموع الامة لهم ذات الحقوق وعليهم نفس الواجبات وهو المعنى الذى ادركه بمهارة سعد زغلول حين قام بتاليف حزب الوفد وعندما استقرت الحياة النيابية فى ظل دستور سنة ١٩٢٣ فقد اندفعت بذلك كافة الطاقات فى ظل الحريات السياسية المتاحة لتقتسم كافة منافع هذا الوطن المعنوية والمادية دون تفرقة على اساس العقيدة او الدين.

فلما انكفأت الحياة السياسية فى ظل حركة سنة ١٩٥٢ والغيت الاحزاب وحيل بين الشعب والاشتراك فى السلطة واصبح القرار فى يد واحدة كان هذا المناخ هو الذى دفع كل طوائف الامة بما فيها الاقباط للانكماش والسلبية المطلقة وكان هذا المناخ هو نفسه ايضا الذى سمح لبعض الاصوات بان تقول بوجود مشاكل للاقليات والطوائف.

عندما كانت طاقات المواطنين فى ظل الحرية مندفعة تأخذ باسباب النهضة فى كل اتجاهاتها لم يكن هناك من صوت يقول بمشكلة للاقليات بل على العكس كان مكرم عبيد يفخر بانه «مواطن مسلم وان كان قبطيا عقيدة».. وكان معنى ذلك ان اجواء الحرية قد سمحت لكافة عناصر الامة ان تتنفس حضارة اسلامية واحدة تنطق بلغتها وتعبر عن نفسها ادبيا وفى كافة المجالات الاجتماعية بهذه اللغة القومية الواحدة بعد ان اصبح لها مضمون واحد وهدف واحد وبعد ان اصبحت عناصر الامة تحقق ذاتها معنويا وماديا ويسمح لها بدخول البرلمان على قدم المساواة فى ظل من تكافؤ حقيقى فى المصالح بعيدا عن اية فوارق دينية او طائفية واصبح التعبير الحر فى كافة المجالات السياسية والاجتماعية يؤسس لحمة واحدة للمواطنة والتى يصعب ضربها بادعاء التفرقة على اساس طائفى او دينى.

اما عندما تقوم انتخابات تشريعية كالتى تمت اخيرا ينفرد فيها بالسلطة حزب واحد وطبقة واحدة وتستبعد فيها كافة الاحزاب والتجمعات الاخرى من اسلاميين او قوميين او شيوعيين فان مثل هذه الاجواء تكون مناسبة لبروز بعض الاصوات التى تثير فكرة الاقليات مستترة فى تلك الى انها لم تحصل فى المجلس الجديد على اية مقاعد تعبر بها عن مصالحها.

وفكرة الاقليات واثارة مشكلاتها مرتبطة اساسا بوجود الاستعمار ويشير الدكتور جمال حمدان الى حوادث الماضى والتى تؤكدها الآن حوادث الحاضر والتى تشهد جميعا على ان الاستعمار الغربى بوجهيه القديم والحديث هو راعى هذه الفكرة فى المجتمعات العربية كلها قاصدا من ذلك تفتيت هذه المجتمعات ابقاء على وجوده فى قلبها فيقول «اذا كانت المشكلة الطائفية تبدو قديمة فى العالم العربى فانها لم تنفصل فى اى مرحلة من مراحلها عن الاستعمار فهو الذى غذاها ان لم يكن قد خلقها وهو الذى اتخذ منها اداة سياسية يدعم بها وجوده وهل ننسى ان الصليبية ـ حتى الصليبية ـ قد تذرعت بحماية الشيعة من السنيين.. على ان الغريب ان الاقليات الدينية لم تكن مشكلة فى عصر الدين وسيطرته فى العصور الوسطى فان التسامح والتعايش الدينى كان يكفل «لغير المسلمين» مواطنة كاملة حرة وما بدأت المشكلة الا على يد الاستعمار الدينى التركى والاستعمار السياسى الاوروبى من بعده.. فمن المعروف والثابت ان الاستعمار التركى لكى يضرب عناصر الدولة المتنافرة بعضها ببعض وضع عامدا متعمدا «نظام الملة» الذى يحدد اطار الحكم على اساس الدين فخلق بذلك وعيا دينيا بالذات وبذر اولى بزور الطائفية وفضلا عن ذلك فان الاستعمار التركى بتعصبه الضيق الافق واضطهاده للشيعة زرع الاشواك بين الفرق الاسلامية نفسها.. فزادت الطائفية عمقا وخطرا وفى ظل هذا الاضطهاد والعجز فتح الباب على مصراعيه لتدخل القوى الاوربية بحجة حماية الاقليات المسيحية فى الدولة العثمانية فاخذت كل واحدة منها تدعى حق رعاية الطائفة التى تناظرها وتفرض لها على الرجل المريض استقلالا ذاتيا جعل منها احيانا دولة داخل الدولة ويكاد يخرج بولائها الى خارج الحدود.. ثم يأتى الاستعمار الاوربى بنفسه ليستغل الطائفية بلا مواربة وكسياسة مرسومة تلغم التركيب السياسى وتحول الاقلية الدينية ـ كما عبر البعض ـ الى قنابل سياسية موقوتة فاحتضن الاقليات وعمل على خلق شعور بكيان خاص لها متورم منتفخ وفتح الباب للتبشير والارساليات والمدارس الدينية كما سهل استيراد اقليات اخرى دينية غريبة ليضاعف من التخطيط والتنافر الداخلى..

وفى مصر حتى منذ الحملة الفرنسية حاول الاستعمار خلق مقابلة مكذوبة زائفة بين «فلاحين واقباط» وفى جنوب السودان كان التبشير الاستعمارى سلاحا خطيرا اريد به منذ البداية تعميق الهوة بين الجنوب والشمال وصولا فى النهاية الى فصل سياسى بينهما كامل ومبيت غير ان الوعى الوطنى كان دائما يهزم الاستعمار ويفوت عليه اغراضه.»

رسالة إلى الحكومة الجديدة «القديمة»..!!

عصمت الهوارى

بالأمس استقالت حكومة وجاءت أخرى.. وزعم القوم ان الحكومة التى جاءت هى حكومة جديدة، وان المستقيلة هى حكومة قديمة.. واخطأ القوم فى زعمهم ذلك ان التغيير قد انصرف الى رئيس الحكومة القديمة دون وزرائها الذين استمروا برئاسة من كان واحدا منهم وهو الدكتور كمال الجنزورى.. صار حقا ان نطلق على الحكومة القائمة بانها الجديدة القديمة.. وعلى تلك الحكومة ان تتعلم سياسة الحكم واسلوبه من السابقين الصالحين وفى مقدمة هؤلاء جميعا امير المؤمنين عمر بن عبد العزيز..!!

بدأ عمر بن عبد العزيز بان قال للناس «اوصيكم بتقوى الله، واعملوا لآخرتكم فان من عمل لآخرته كفاه الله تبارك وتعالى امر دنياه، واصلحوا سرائركم يصلح الله الكريم علانيتكم، واكثروا من ذكر الموت، واحسنوا الاستعداد له قبل ان ينزل بكم.. ان هذه الأمة لم تختلف فى ربها عز وجل، ولا فى نبيها صلى الله عليه وسلم، ولا فى كتابها، وانما اختلفوا فى الدينار والدرهم، وانى والله لا اعطى احدا باطلا، ولا امنع احدا حقا.. ايها الناس: انه كان قبلى ولاة تتقون مودتهم حتى تدفعوا بذلك ظلمهم عنكم، الا لاطاعة لمخلوق فى معصية الخالق من اطاع الله وجبت طاعته، ومن عصى الله فلا طاعة له، اطيعونى ما اطعت الله، فان عصيته فلا طاعة لى عليكم..!!

وبعد ان القى عمر بن عبد العزيز خطابه خرج من باب المسجد ينتظره موكب مهيب تتقدمه فرس زينت باجمل الزينات ليركبها.. فسأل عمر ماهذه؟.. فقالوا له جياد لم تركب قط يا أمير المؤمنين اعدت لكل خليفة جديد.. فقال رضى الله عنه «مالى وبها.. ابعدوها عنى.. دابتى أوفق لى».. فجاءوا اليه بدابته وركبها.. وصرفت الجياد التى كانت فى انتظاره، وامر عمر ببيعها واضافة ثمنها الى بيت مال المسلمين!!

رحم الله عمر بن عبد العزيز التقى الزاهد.. وغفر الله لمن يحكمون اليوم الذين لايرضون بافخم السيارات يحوطها المنافقون من كل جانب، ويتلمسون جميعا رضا الحاكم، قبل، رضا الله..!!

عمر بن عبد العزيز الذى حطم كل ما للسلطة من تجبر واستعلاء.. تراه جالسا على الارض فيتخذ منها عرشا لخلافته.. ويطبق قواعد الاسلام العظيمة بان الوضع الحقيقى للحاكم هو ان يكون بين ايدى الناس، لا أن يكون الناس بين يديه.. وان يكون خادما للرعية، لا ان تكون الرعية فى خدمته.. وان يرعى شئون الناس، لا ان ترعى الناس شئونه.. وان يأكل مما يأكله الناس فلا يتميز عليهم فى طعام او كساء..!!

نادى رجل عمر قال له «ياخليفة الله فى الارض».. فقال له عمر «اعلم ايها الرجل انى عندما ولدت اختار لى اهلى اسما وهو عمر.. فلو ناديتنى يا عمر اجبتك.. ولما كبرت اخترت لنفسى كنية وهى ابو حفص، فلو ناديتنى: يا ابا حفص لاجبتك.. فلما وليتمونى اموركم اطلقتم على اسم امير المؤمنين، فلو ناديتنى يا امير المؤمنين لاجبتك.. واما خليفة الله فى الارض، فانى لست كذلك، فان خلفاء الله فى الارض هم رسله وانبياؤه».

ويدوس عمر على كل مظاهر التجبر والاستعلاء فيقول للناس «بان الكبرياء رداء الرحمن، فلا تنازعوه اياه..!!

ان قاعدة تكاد ان تستقر اليوم فى اعماق عديد من المسئولين، ان الواحد منهم انه اذا ابتسم له الدهر يوما تراه وقد نقل نفسه من واقع الى واقع.. وسرعان مايقيم بينه وبين ماضيه سدا.. ويلقى تحت اقدامه كل ماكان يتصل بماضيه من لغة كان يتحدث بها، وحياة كان يحياها، وعادات كانت تنطلق منها حركة حياته، واصدقاء كانوا له من المقربين، ومبادئ كان يتغنى بها فى مجالسه الخاصة وغير الخاصة، وقيم كان يشدو بها الليل والنهار، وبلاده التى كان ينتمى اليها.. فاذا ما اقترب من السلطة والنفوذ صار انسانا جديدا.. فقدارتدى رداءها يختال به.. وصارت اللغة غير اللغة.. واصبح الاصدقاء غير الاصدقاء.. والعادات غير العادات.. متنكرا لمبادئه التى كان لها منشدا.. بعيدا عن القيم التى كان لها مرددا.. تعلوه عظمة زائفة.. ويحيط نفسه بسياج من صلافة واستعلاء..!!

يا ايتها السلطة الخادعة.. ماذا تحملين من اسلحة مدمرة لكل من يقترب منك.. فصاحبك عميت بصيرته باآمال تخدعه.. ومال حرام يجمعه.. وغرور قاتل لن ينفعه.. لقد ضل صاحبك وهوى.. احاطه المنافقون يدفعونه الى الهاوية.. والتف من حوله الفاسدون يزينون له الخطايا.. فسقط المسكين فى هاوية سحيقة من المذلة.. وارتمى تحت حذاء من ساقوه الى موقعك.. واتخذ من نفاقهم سندا لبقائه، وسبيلا الى استمراره..!!

يا قوم ان مصرنا اليوم تتجرع من الأوجاع مايهدد حاضرها ومستقبلها.. وهاهى تئن وتشكو مما اصابها من فساد اتى على الاخضر واليابس.. وليعلم كل مسئول فى مصر ان يوم الحساب عسير.. ولينتظر يوما تبيض فيه وجوه.. وتسود وجوه.. والمعصوم من عصم نفسه من خطيئة الافساد والفساد.. ولن يعصم نفسه الا من تحمل اعباء السلطة من خلال ادراك امانة المسئولية.. وان يكون لشعب مصر العظيم سندا وظهيرا..!!

فى الصميم

● اقسم بالله الواحد الصمد.. واقسم بوالد وما ولد.. ان من المسئولين لصوصا يسرقون هذا البلد..!!

● النبيل هو الذى يهب نفسه لنصرة الضعيف رغم وضوح حقه.. لا لنصرة القوى رغم وضوح باطله..!!

المـرأة.. فى موقع القـرار

كاميليا شكرى

يرى الكثيرون ان الوزارة الجديدة من الانسب ان يطلق عليها وزارة التعديل.. لاوزارة التغيير.. وذلك من منطلق ان التغيير شمل فقط سبعة وزراء.. وان هناك ضما محدودا لبعض الوزارات معا.. مما يعتبر اقل بكثير مما كان يتطلع اليه وينتظره المواطن فى خلال الفترة السابقة عليها.

وبتحليل التشكيل الوزارى نجد ان ماتميز به ولاول مرة فى تاريخ وزارات مصر.. هو تولى ثلاث سيدات مناصب وزارية لتصل نسبتهن بالتقريب الى حوالى ١٠ بالمائة.

كذلك تعتبر الوزارات القائمات عليها تتضمن قطاعات مهمة فى المرحلة الحالية.. واولها الاقتصاد والتعاون الدولى.. الذى تتركز عليه مسئولية كبيرة بالنسبة للمجتمع المحلى والمجتمع العالمى الذى وصلت فيه الامور الى مايطلق عليه الكونية والكوكبية.. وما يتطلب ذلك من علاقات بين الدول تحكمها صلات وارتباطات بنوعية لم يسبق لها مثيل من قبل فالدول فى اتصالاتها وفى تقاربها حولت العالم الى شبه قرية صغيرة.. امورها معلومة ومحسوبة.. واصبحت اى دولة من الدول غير قادرة على اخفاء شئ من امورها.. ولذلك فان التعاون الدولى والاقتصاد اصبحا عصبى العلاقات دنيا بين الدول وبعضها.

وكون ان سيدة تتولى مسئوليات هذا المنصب يدل دلالة واضحة.. على ان المرأة المصرية اكتسبت الثقة المبنية على خبرة فى ملاقاة مستجدات العصر.

وبالنسبة لتولى سيدة وزارة البحث العلمى.. هذه الوزارة من قبل فبالرغم انه لم تحظ هذه الوزارة بما تستحق من اهتمامات الدولة سواء بالنسبة للميزانيات او العمل والتنسيق مع الجهات المعنية والجهات التى تعد فى اشد الحاجة الى التحديث والتطوير العلمى.. الا انه اذا تحققت السياسة التى تدعو اليها وتتبناها الوزارة الآن.. وهى الربط بين البحث العلمى والتطبيق فى مجالات التنمية المختلفة.. فمن المؤكد انها ستشهد تحولا ملموسا ومؤثرا على انتاجية القطاعات المختلفة من زراعية وصناعية وخدمية فالكثير من الابحاث والدراسات العلمية القيمة مازالت رهن المعامل والادراج ولم تخرج الى نور التطبيق ولم يستفد منها ولم توظف فى خدمة التنمية بعد.

وذلك فى حين انه كان من الموجب بناء علاقات متبادلة بين ماتقوم به وزارة البحث العلمى وتوافر الابحاث والدراسات لديها والتى يمكن الاستفادة منها وفى نفس الوقت ان تلقى الاهتمام والعون المادى والمعنوى اللذين يستلزم توفيرهما حتى تضمن استمرارية البحوث وتوظيفها فى المجالات المختلفة كما يحدث فى دول العالم المتقدم.. حيث لاتتوانى الجهات الحكومية والقطاع الخاص بالذات فى تقديم مايكفل التطوير والتحديث والكفاءة المتمشية مع التغييرات الزمنية والتكنولوجية.

ولذلك فمسئولية وزارة البحث العلمى مسئولية متزايدة وتحتاج الى مواجهة تحديات كبيرة بامكانات قليلة، ان استمرار تحمل الوزيرة لهذه المسئولية يؤكد قدرة المرأة على مواجهة التحدى.

واما بالنسبة لوزارة التأمينات والشئون الاجتماعية فمجالاتها واسعة ومسئولياتها متعددة وترتبط ارتباطا مباشرا بحياة المواطن، وتقديم خدمات اساسية تغطى الاسرة كلها.

ولذلك فبالنسبة الى وضع المرأة فى مواقع صنع القرار.. فهناك تقدم نسبى.. ولكن ماينبغى يحتاج لجهد كبير.. وحديث آخر عن موضع المرأة فى صنع القرار!!!

التليفزيون المصري يخطف الجمهور من «فيلوكتيتوس» اليوناني!

كل سنة وانتم بكل الخير والحب والسعادة.. ومصر محروسة من كل فكر شرير، وسلوك غبي، تسكن أعماق عقولنا وقلوبنا وأفكارنا.. ورمضان كريم وجميل ورائع ولكن أهل ماسبيرو يحولون الحياة في رمضان الى تليفزيون كبير بسبب الجهود التليفزيونية الجبارة.. مسلسلات وبرامج وفوازير وأفلام وسهرات منذ الصباح وحتي صباح اليوم التالي.. ونظرة إلي البشر بعد أول يوم رمضان تؤكد أنهم كائنات تليفزيونية كل واحد ماشي وزي مايكون طالع له تليفزيون في دماغه.

ولأن قياصرة ماسبيرو يلونون بالتصريحات الجامدة جداء، ولأن أباطرة القنوات الأساسية وتوابعها في المليات يؤكدون استعدادتهم للحرب التليفزيونية في رمضان.. يشعر المسرحيون بالرعب ويفضلون اغلاق المسارح إما طوال الشهر الكريم أو على الأقل خلال العشرة أيام الأولي حتي تتضح معالم الأعمال الرمضانية.

وكالعادة فضل معظم منتجو القطاع الخاص اللعب في المضمون وحصلوا على اجازة على أن يعيدوا افتتاح مسارحهم أول أيام العيد، والبعض قرر أن يلعب في الممنوع ويفتتح المسارح بعد اسبوع من بداية رمضان.. وكذلك عروض القطاع العام ستعود الي المسارح في اليوم العاشر للتمرد الوحيد والمغامر الفريد الذي قرر السباحة ضد التيار هو عبدالغفار عودة رئيس قطاع الفنون الشعبية فقد قرر استمرار عرض مسرحية فيلوكتيتوس التي تقدم على المسرح الجديد الأنيق المجهز بأحدث معدات الصوت والاضاءة مسرح الغد الذي صمم مبناه المهندس محمد النادي وصممه من الداخل المهندس زوسر مرزوق ليحقق التصميمات لاحلام أي مخرج سواء في تشكيل الديكور أو المستويات أو ترتيب مقاعد المشاهدين التي تصلح لجميع الاتجاهات.

أصر عودة على استمرار العرض احتراما لتقاليد المسرح، رغم مخاطر تقديم عرض مسرحي في أول أيام شهر رمضان، ومخاوف عدم إقبال الجمهور المجذوب إلى التلفاز.

وذهبت الي مسرح الغد معتقدا أن المسرح مغلق والممثلين في اجازة ـ على الأقل ـ أول أيام رمضان، ووجدت هدوءا يحتضن المكان، فدما اعتقادي وعندما اقتربت من المسرح وجدته مفتوحا وعلمت أن الممثلين يستعدون لتقديم العرض رغم عدم وجود أي مشاهد أو ناقد إلا أنا ـ وأعوذ بالله من كلمة أنا ـ وشاهدت العرض الوحيد»

قرارات عودة وحرصه على الانضباط والتزام الفنانين واحترامهم لتقاليد المسرح سلوكيات تستحق التقدير والتحية.. والآن الي فيلوكتيتوس اليوناني السؤال الذي جلس بجواري طوال فترة العرض وظل يتقافز على المقاعد الخالية هو.. لماذا فيلوكتيتوس النص الذي كتبه سوفوكليس قبل الميلاد بحوالي أربعمائة سنة.. يعني لماذا يختار المخرج عاصم رأفت نصاً بيننا حوالي ألفين وأربعمائة عام.. والاجابات التي ظلت تلاعب سؤالي، إما لتناوله برؤية معاصرة أو لاضافة شخصية توازي فيلوكتيتوس المظلوم المقهور المضطهد المخدوع المجروح المعذب، أو لتقديم هذا النص من خلال رؤية حركية جديدة.

وبعد المشاهدة اكتشفت أن عاصم رأفت أراد تقديم تفسير حركي من خلال تشكيلات حركية وجمل مركبة ولم يبذل جهدا في تقديم رؤية جديدة لمضمون هذا النص القديم جداً جداً جداً وجاء الاهتمام الحركي مبالغا فيه حيث أسرف المخرج وقدم ترجمة حركية موازية لكل كلمة وحرف ونقطة في النص والنتيجة ثرثرة حركية أتعبت عيني وأرهقتني كما أرهقت الممثلين، وجمل حركية ليس لها معني بل وتقدم تفسيرا عكسيا للملامح النفسية والبناء الاجتماعي للشخصية، فما معني أن ينبطح قائد عنيف شرير قوي مثل أوديسيوس على الأرض كل دقيقة ويزحف مرة على جانبه الأيمن وأخري على الأيسر ومرات على «ركبه».. وحركات بقية الممثلين إما جيلا حركية تقليدية ومستهلكة أو حركات مضحكة أثارت ضحك المجاميع أنفسهم فقد وقفوا «مسفسفين» على روحهم من الضحك» بينما الرفيق فيلوكتيتوس يتألم ويعاني ويذرف الدمع السخين.. ومما زاد الضحك تلك الأداء الغارق في التقليدية صوتا وحركة ورفع حواجب وتغميض عين وفتح أخري وتشويح بالأيدي وتبريق وزعيق وضحك على طريقة محمد عبدالوهاب في أفلامه كلها. ويبقي لعاصم رأفت جرأته في تقديم هذا النص الصعب واستخدام الغناء بدون موسيقي سواء الغناء الفردي الذي أداه بإحساس وصوت واثق ومتمكن عادل فايد، أو غناء الكورس الذي علق على بعض الأحداث.

ورغم الأداء التقليدي والنمطي جدا إلا انهم بذلوا جهدا عضليا مضنيا وظهرت لديهم ـ أحيانا ـ لحظات من التميز الأدائي لكنها كانت تغرق نمطية الأداء الصوتي والحركي.. ورغم ذلك لا أملك سوي تقديم التحية لهؤلاء الفنانين سمير وحيد ومعتز السويفي وسيد خطاب ومصطفى السيد.. كلمات أحمد اسماعيل تداخلت مع النسيج العام للنص بدون اضافة ابداعية.. والحان عبدالمنعم البلبودي مساندة نغمية توقيعية ساهمت في صناعة مناخ الأحداث.. وديكور د. عايدة علام اعتمد على عدة مستويات توسطت مساحة المسرح مع سفينة تصدرت الخلفية ومجموعة من الحبال استخدمها المخرج أثناء الحركة، وساهمت في الوحدات الأخري في منح المكان ملامحه المطلوبة.

قد يكون جمهور المسرح قليل العدد لكن أن يحضر مشاهد واحد أو ناقد واحد عرضا مسرحيا، لم تحدث من قبل، حدث هذا معي في عرض فيلوكتيتوس.. والمعتاد أن يصفق الجمهور للممثلين بعد انتهاء العرض، ولكن حدث أن الممثلين تجمعوا وصفقوا لي لأنني مشاهدهم الوحيد وأنحنيت لتحيتهم وصفقت لالتزامهم واحترامهم للمسرح مع تمنياتي بمشاهدتهم في عرض أفضل تنطلق فيه قدراتهم الإبداعية.

د. مدحت أبوبكر





يحيي الفخراني وحنان ترك في نصف ربيع الآخر.

حسين فهمي ووفاء عامر في الحفار.

عبد الغفار عوده

سمير وحيد فيلوكتيتوس المقهور المطارد بذل جهداً مركباً في تجسيد الشخصية الصعبة ومعه سيد خطاب ومصطفى السيد في عرض فرقة الغد.



نوال أبوالفتوح وغسان مطر في الأبطال

فوازير رمضان بطولة نيللي.

كلاكيت

مقارنة

مازالت الفنون الرفيعة في مصر تحتاج الي مساندة ومساعدة حتي تنتشر بشكل أفضل مما هي عليه الآن، لأن الواقع الذي نعيشه يدل على استمرار ابتعاد الجماهير العريضة عن تذوق الفنون الرفيعة مثل الأوبرا والموسيقي الكلاسيكية وفن الباليه.. الخ.

وليس أدل على ذلك من مقارنة مدي الاقبال على فرق الموسيقي العربية. بالاقبال على الفنون الرفيعة الحلية مثل الأوبرا والباليه والأوركسترا السيمفوني فالاقبال مثلا على فرق الموسيقي العربية يصل الي ٩٠٪ من عدد مقاعد المسرح الكبير، في الوقت الذي لايزيد عن ١٠٪ في حالة تقديم عمل أوبرالي أو أوركسترا سيمفوني، مما يخل بالتوازن بين الهدف من انشاء دار الأوبرا وبين الواقع، وهذا يعطي الفرصة لبعض الفنانين الأقل علما وثقافة ليتطاولوا على الفنانين الدارسين المثقفين، والذين أنشئت دار الأوبرا من أجلهم، باعتبار أن المعيار هو اقبال الجماهير والدخل المادي.

ان عروض الموسيقي العربية مثلا مكانها الطبيعي قاعات الاستماع التي لاتتطلب تجهيزات مسرحية، وليس ذلك انتقاصا من قيمة الفن الحلي والموسيقي العربية، ولكنه محاولة لدفع التراث العالمي الانساني الي المسرح الكبير المجهز والمعد للعروض الكبيرة، التي تتطلب تقنيات عالية الكفاءة. يجب أن يكون ازدياد حجم الاقبال على الفنون الحلية خطوة مبدئية لدفع الجماهير الي الاقبال على الفنون العالمية، وتجارب العالم كثيرة في هذا المجال، فليس من المقبول أن تعرض أوبرا كاملة على المسرح الكبير، وتكون المبيعات في حدود ثلاثة مشاهد أو مايزيد على ذلك القليل.. ربما تكون المشكلة في جهاز المبيعات، وادارة التسويق. وربما تكون المشكلة في عدم عناية الجهاز الاعلامي الضخم بالعمل الثقافي وربما تكون المشكلة في العملية التعليمية التي ترسخ المفاهيم السائدة في الفن وربما تكون المشكلة في عدم وجود نجوم أو اخراج غير مبهر. وربما تكون المشكلة في كل هذه العوامل مجتمعة. ولكن من المؤكد أن دار الأوبرا عملها الأول هو دفع الفنون الرفيعة من المؤلفات العالمية شرقا وغربا الي وجدان الجماهير، ومحاولة جذب أكبر عدد ممكن من الناس الي هذه الفنون التي لايمكن لمجتمع أن ينهض بدونها، والا فما هي فائدة الانفاق على أكاذيب الفنون؟

اما فرق الموسيقي العربية وان كانت ناجحة، وان كان الاقبال عليها شديدا وان كانت تدر دخلا لدار الأوبرا، فانها تعتبر من الفنون السائدة، وكانت تقدم بنفس النجاح على مسرح قاعة سيد درويش بالهرم، بقيادة المرحوم الفنان عبدالحليم نويرة.. لذا نناشد الدكتور ناصر الأنصاري أن يعمل على دفع الفنون الرفيعة الي المسرح الكبير وعلى استضافة الفرق العالمية والنجوم العالميين المشهورين في بؤرة الضوء، خصوصا ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين، ونرجو من أجهزة الدولة أن تعاونه على ذلك.

محمد نوح



حسن الالفي

الليلة: «حديث المدينة»

الليلة ـ بعد نشرة أخبار العاشرة والنصف مساء على القناة الأولي يقدم التليفزيون برنامج «حديث الليلة»، في مناسبة عيد الشرطة، حيث أجري المحاور مفيد فوزي حواراً مع وزير الداخلية حسن الألفي تناول قضايا أمنية هامة تمس حياة الناس وشعورهم بالأمان. يتخلل الحوار لقطات مع د. بطرس غالي عن تصدي الأمم المتحدة لظاهرة الارهاب والنائب العام عن التعذيب في السجون. وسعيد صالح عن تجربته في سجن الحضرة ومحكوم عليه بالاعدام قبل نصف ساعة من تنفيذ الحكم. ويعاتب رجال الشرطة الجمهور والممثل يعاتب الجمهور الشرطة. يشترك في التحقيق د. هالة مصطفى ومصطفى بكري ود. محمد عبدالله والفنان حسين الشربيني، واللواء رؤوف المناوي مسئول الاعلام الأمني ومحمود عبدالعزيز رئيس اتحاد البنوك. ويقول عمر الشريف رأيه في أمن مصر وأمن الخارج.البرنامج عنسة حمدي السبروت واخراج نادية كمال.

عالماشي!

افضل تكريم لرجال الشرطة في عيدهم اليوم، ان نمسح الدموع عن عين ام كل شهيد، وان نشد بحنان على يد كل من فقد أباه ذودا عن حمي الوطن، وان نقف سدا منيعا خلف هؤلاء الابطال في حربهم الشرسة ضد الارهاب، وان ندعو من الاعماق، أن يلتئم شمل المواطن مع رجل الشرطة في قلب واحد، يدعمه الاحترام المتبادل، ويظلله الضمير المشترك، لإحياء شعار، كثيرون واروه التراب من زمن لانه كان يقول بلا واقع : «الشرطة.. في خدمة الشعب» !

عبد النبي عبد الباري

في الواقع أن..

● ايه رأيك ياكابتن ميمي.. في اللعبة اللي فاتت دي؟

●● كويسة قوي.بس.. نشوف الهجمة دي أولاً.

ـ مقلتليش ياكابتن ميمي.ـ رأيك ايه؟

●● في الحقيقة.. كان لازم.. بس.. حنشوف الهجمة دي.. الأول.

ـ أنا لسه معرفتش رأيك ياكابتن ميمي.

... هذه «عينة» صغيرة جداً من الحوار «اللي» بين المعلق وأحد الأشخاص.. طوال قيام المعلق.. بالتعليق على أحداث المباراة من جوهانسبرج ـ والسؤال:ـ هل وجود هذا الشخص الي جوار المعلق.. و«الدردشة» معه طوال المباراة.. هو نوع من «الونس» ـ حتي لايشعر المعلق أنه بمفرده في جنوب أفريقيا ـ أم أن وجود «الاثنين» معاً.. تأثرا بنظام أبناء الشرطة؟

● اليأميش.. متوفر في جميع الجمعيات الاستهلاكية. والفوازير.. متوفرة في جميع القنوات التليفزيونية.. والفرق بين الاثنين.. أن الفوازير.. يتحملها جميع أفراد الأسرة ـ أما اليأميش.. فيتحمل أسعاره الزوج فقط.

● «البايتة».. ضار جداً بالصحة.. و«الصايح» هو المفيد للمعدة.. وهذا هو السر.. في أن بعض المسلسلات التليفزيونية.. تخرج من مكان التصوير ـ الي الشاشة الصغيرة مباشرة.

● عزب شو.. بيقلد مين.. في المسرح؟

● مسارح القطاع الخاص «مغلقة» في شهر رمضان ـ مما يجعل الجمهور.. عندما يقترب شهر رمضان من نهايته يغني «.. بدري .. بدري.. بدري.. كمل.. لسه بدري».

● معظم أبناء السينما.. تركوا السينما.. أثناء محنتها.. وذهبوا الي التليفزيون.. فدخلت السينما.. «دار المسنين».

●ـ أهلاً.. عمو فؤاد المهندس.

ـ أهلاً.. نيللي.

ـ أهلا ـ يونس شلبي وهالة فاخر.. أو.. «بوجي وطمطم».. نظراً لوجود معرفة سابقة بين أعمالكم والمشاهدين.. لنا كلام آخر.. عن أعمالكم هذا العام..مع نهاية الشهر الكريم.

محمد حمزة

فؤاد المهندس

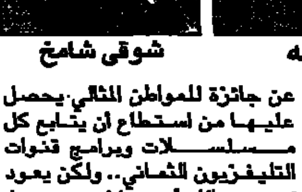
هاله فاخر

يونس شلبي

«هلاوس» وتخاريف مواطن مصري في رمضان!!



احمد عبد العزيز لبلبه شوقى شامخ



حالة هائلة من الصرع، والهوس تنتاب المواطن المصري هذه الأيام.. نتيجة للزحام الشديد لبرامج الاذاعة والتليفزيون.. فبعد مدفع الافطار مباشرة يحاول كل واحد أن يدس أكبر كم من الطعام دفعة واحدة في فمه.. حتي يفرغ يديه لحركة مؤشر الراديو بحثاً عن المسلسل الاذاعي.. ويصاب فجأة بالصمم والحول.. هل يستمع الي مسلسل «اللحم المر» الذي تلعب بطولته ليلي علوي.. مع يحيي الفخراني. أم يستمع الي قصة حياة عبدالحليم حافظ بصوت نجم السينما محمود حميدة.. أم يتابع مسلسل المليونيرات الذي يلعب بطولته شريف منير وصديقه الحميم مدحت صالح!! فاذا استقر رأيه على احدي المحطات الاذاعية، وجد أطفاله قد تركوه على مائدة السفرة أو الطبلية وهرعوا الي جهاز التليفزيون لمتابعة حلقات بوجي وطمطم، ثم عمو فؤاد.. ولأن الأطفال يرفعون صوت التليفزيون فإن المواطن المسكين لا يتمكن من الاستمتاع بأحداث المسلسل فيفضل أن يهرع هو الآخر ليأخذ مكاناً أمام شاشة التيفزيون ليتابع برنامج «من غير كلام» الذي يقدمه «سمير صبري».. ثم يساهم بعد ذلك مع أبنائه في حل فزورة نيللي.. طمعا في الجوائز الضخمة التي تقدمها الفوازير..

ويبعدها يتابع حلقة ألف ليلة وهو نصف نائم حتي توقظه زوجته على أحداث مسلسل «لن أعيش في جلباب أبي» وكلما حاول أن يخلد للنوم أو الراحة يناديه لحن المقدمة لأحد الأعمال الهامة.. فيفتح عينيه بالعافية، ويطرطق أذنيه لمتابعة الأحداث.. وقد يطلب فنجان قهوة «دوبل» من زوجته حتي يستمتع بأداء كل من يحيي الفخراني، الهام شاهين، فاديه عبدالغني في مسلسل نصف ربيع الآخر أو يتابع التحركات الذكية لرجال المخابرات المصرية في مسلسل الحفار.. ولكنه يصل بعد ذلك الي حالة انعدام وزن.. فلا هو قادر ينام.. ولا قادر يسهر فالبرامج كثيرة والمسلسلات أكثر.. واذا استسلم لسلطان النوم سوف يفوته بوابة الحلواني.. والأبطال.. وكل منهما من الأعمال الضخمة الجيدة التي يجب أن يتابعها.. وحايبقي منظره وحش قوي.. لو وجد الزملاء في اليوم التالي يناقشون أحداث تلك الأعمال، بينما هو لم يتمكن من متابعتها.. إذن فعليه بالصمود.. حتي يحقق أعلي معدلات الفرجة.. فقد يعلن التليفزيون نهاية رمضان الكريم عن جائزة للمواطن المثالي يحصل عليها من استطاع أن يتابع كل مسلسلات وبرامج قنوات التليفزيون الثماني.. ولكن يعود فيحمد الله أنه مواطن متوسط الحال..

ولم يدخل ضمن طائفة أصحاب «الدش» وإلا كان عقله طار من زمان.. فاذا كان مش قادر يلاحق على ثمانيه قنوات مفيش غيرها.. فماذا يفعل أمام الخمسين والستين محطة!! والمهم فليقاوم فالطريق لايزال في بدايته والسهرة ممتدة حتي مطلع الفجر.. ورمضان لا يأتي إلا مرة في السنة.. ويضطر المواطن إياه أن يطلب من زوجته فنجان قهوة «دوبل» ثاني حتي يتمكن من مواصلة المسيرة.. فرغم السهر وعلى رأي الشاعر ما طال النوم عمراً.. ولا قصر في الأعمار طول السهر.

ماجده خير الله

سهرتك الليلة

* سهرتك الليلة تقضيها على القناة الأولى مع مسلسل بوابة الحلوانى بطولة عزت العلايلى وإيمان الطوخى وعلى الحجار وأحمد راتب وتجاح الموجى. القضاء في الإسلام إلى جانب حلقة من برنامج ألحان لكل زمان وتاكسى السهرة.

* وعلى القناة الثانية تسهر مع مسلسل الأبطال بطولة حسين فهمى ونوال أبوالفتوح وهشام عبدالحميد وبرنامج سهرة سعيدة.

* سهرتك فى القناة الثالثة مع مسرحية «افرض».





نجاح الموجى احمد راتب

«إيلي سالم».. فى الاذاعة

وسط سيل البرامج الاذاعية والمتوعات الرمضانية، اقتحم الكاتب المسرحي علي سالم أحد البرامج ـ وراح ينشر دعواه في التطبيع ويبرر زياراته المتكررة إلي إسرائيل، ويدعو لما يسميه «السلام» و«التنمية».. ومنذ أيام ترجمت احدي الصحف المصرية قصيدة لشاعر اسرائيلي يداعب فيها المثقفين العرب ويدعوهم لزيارة اسرائيل. وفي التليفزيون يطلع علينا يوميا المخرج الكبير بمسلسله الضخم ـ الذي سبق أن وصف الرافضين للتطبيع بأنهم متخلفون. ولا يستحقون أن يتمتعوا بحضارة القرن الواحد والعشرين ـ ولا أعرف أين دور النقابات وأين قراراتها الصريحة وأين دور اتحاد الكتاب وأين ضميرنا القومي.

نادر ناشد

تشاهد اليوم

القناة الاولي

٨,٠٠ صباح الخير يا مصر ١٠,٢٠ فكر تقديم نادية فراج ١٠,٢٢ الحلقة الخامسة من مسلسل الطفل المعجزة ١٠,٤٢ حاول تعرف تقديم سامية شرابي ١١,٠٢ البرامج التعليمية ١١,٥٤ ربيع العمر ١٢,٠٤ استشارة طبية ١٢,١٠ من أقوال الرسول ١٢,٢٠ برنامج عزيزتي حواء ١٢,٤٠ على بلاطة تقديم حسين الشربيني ١,٠٠ موجز الأنباء ١,٠٥ طبق رمضان ١,١٧ فيلم قدم الخير بطولة شادية واسماعيل يس إخراج حلمي رفلة ٣,٠٠ البيت الكبير ٣,٢٥ الحلقة الخامسة من مسلسل رابعة تعود بطولة يوسف شعبان، سميحة أيوب، إيمان الطوخي، محمود الجندي، السيد راضي، سناء يونس إخراج صفوت القشيري ٤,١٥ الجائزة الكبرى ٤,٣٠ موجز الأنباء ٤,٤٢ اللقاء اليومي مع فضيلة الشيخ متولي الشعراوي ٥,١٠ دعاء أمين بسيوني ٥,٢٠ قرآن المغرب ٥,٢٥ مدفع الإفطار والأذان ٥,٢٩ من أقوال الرسول ٥,٣٠ الحلقة الخامسة من مسلسل الأطفال بوجي وطمطم بطولة يونس شلبي وهالة فاخر ٥,٤٦ عمو فؤاد في اجازة ٦,٠٤ من غير كلام تقديم سمير صبري ٦,٢٧ ناس كده وكده ٧,٢١ فوازير زي النهاردة بطولة نيللي ٧,٤٩ فترة إعلانية ٨,٠٢ مسلسل ألف يوم ويوم بطولة دلال عبدالعزيز وأحمد عبدالعزيز ٨,٢٨ فترة إعلانية ٨,٤٧ الحلقة الخامسة من مسلسل الحفار قصة صالح مرسي سيناريو وحوار بشير الديك بطولة حسين فهمي ومصطفى فهمي ويوسف شعبان إخراج وفيق وجدي ٩,٤١ برنامج ولا في

الأحلام ١٠,١٢ الحلقة الخامسة من قصص القرآن الكريم تقديم د. محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية ١٠,٣٠ النشرة الإخبارية الأخيرة ١١,٠٠ حديث شيخ الأزهر ١١,٠٧ ولاد النهاردة ١١,٣١ حتى تكتمل الصورة ١١,٤٥ واحد في المليون ١٢,٠٥ سر الصنعة ١٢,٢٢ الحلقة الخامسة من الجزء الثالث من بوابة الحلواني ١,١٠ الرسالة اليومية الرياضية ١,٢٠ كاريكاتير ١,٣٠ الفن الشعبي ١,٥٠ نجوم وأمثال ٢,١٠ يا تليفزيون يا ٢,٣٢ القضاء في الإسلام ٣,١٦ المسحراتي ٣,٢١ ألحان لكل زمان ٣,٤٥ تاكسي السهرة ٤,٤٥ الانتقال إلى إذاعة خارجية لنقل شعائر صلاة الفجر من مسجد الأزهر الشريف.

القناة الثانية

٧,٤٥ الافتتاح وبرنامج في نور القرآن الكريم. ٨,٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية. ١٠,٠٥ الحلقة الخامسة من المسلسل الأجنبي. ١١,٠٠ مسلسل بلاد الناس اللي بتضحك. ١١,٢٠ دنيا الاطفال. ١٢,٠٠ البرامج التعليمية. ١,١٩ من هدي السنة النبوية. ١,٣٠ النشرة بالفرنسية. ١,٤٥ نواميس الكون. ١,٥٥ خمسة لصحتك. ٢,٠٠ اعلام الموسيقي والغناء. ٢,١٥ طبق اليوم. ٢,٣١ مسابقة وراء المعبود. ٢,٤٥ لكلات بكل اللغات. ٣,٠٠ موجز الانباء. ٣,١٠ روضة الاسلام. ٣,٢٩ الحلقة الاجنبية. ٤,١٨ طالع لمين. ٤,٢٨ برنامج آيات الجمال. ٤,٤٥ لعلم يحمي حياتك. ٤,٥٥ رمضان كريم. ٥,٠٠ فزورة شعبية. ٥,٢٥ دعاء هو الله. ٥,٣٠ أذان المغرب. ٥,٣٦ استاد المنوعات. ٦,٠٠ مسلسل باور تيجرز. ٦,٣٦ انسى الدنيا. ٦,٤١ التفتجية. ٧,٠٠ عالم السيارات. ٧,١٦ حرف في كلمة. ٧,٣٠ المسلسل الاجنبي. ٧,٥٤ مسلسل لن أعيش في جلباب أبي بطولة نور الشريف وعبلة كامل اخراج أحمد توفيق. ٩,٠٠ النشرة بالانجليزية. ٩,١٥ النشرة الجوية. ٩,٢٠ في رحاب الحسين. ٩,٣٦ مشوار فريد شوقي. ١٠,٠٠ دنيا الصناعة. ١٠,١٣ مسلسل نصف ربيع الآخر يحيى الفخراني ـ الهام شاهين ـ فادية عبدالغني اخراج يحيى العلمي. ١٠,٥٨ برنامج زيارة. ١١,١٣ حكايات رياضية. ١١,٢٣ حروف وجائزة. ١١,٤٨ كلام من ذهب. ١٢,١٠ لا أري لا أسمع. ١٢,٢٥ ليالي رمضان. ١,٠٠ مسلسل الابطال بطولة حسين فهمي ونوال ابو الفتوح وأحمد مظهر وهشام عبدالحميد اخراج حسام الدين مصطفى. ١,٥١ المسحراتي. ٢,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة. ٢,١٥ برنامج حبر على ورق. ٣,٠٠ سهرة سعيدة. ٤,٠٠ دعاء هو الله. ٥,٠٩ الدعاء المستجاب. ٥,١٥ القرآن والختام.

القناة الثالثة

١١,٠٠ قناة المعلومات. ١١,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم. ١١,٠٦ أنا والقراءة. ١١,٢٧ الحلقة الرابعة من مسلسل بوابة الحلواني. ١٢,٢٧ نشرة مخول. ١٢,٢٧ نشرة معارف. ١٢,٥٢ سؤال محيرني. ١,١٣ سؤال مسابقة اكسب معانا. ١,١٤ برنامج هو وهي. ١,٥٩ رسوم متحركة. ٢,٠٦ عالم الكرتون. ٢,٢١ برنامج استراحة. ٢,٤١ أسماء الله الحسني. ٣,٠٩ سؤال مسابقة اكسب معانا. ٣,١٠ فوازير غلطة في صورة. ٣,٣٠ دنيا مراكز الشباب. ٣,٤٥ مهنتك من كلامك. ٤,٠٠ برنامج جوائز. ٤,٢٠ الحلقة الرابعة من مسلسل القضاء في الاسلام. ٥,٠٠ سؤال لكل مواطن. ٥,١٥ القرآن الكريم. ٥,٣٠ برنامج حنفطر فين. ٥,٥٠ ريبورتاج. ٦,٢٠ باق من الزمن. ٧,٠٠ مع مرتبة الشرف. ٧,٣٠ قف ممنوع الدخول. ٧,٤٠ الاعجاز العلمي في القرآن. ٨,٠٠ قبل المونتاج. ٨,١٠ انتبهوا أيها السادة. ٨,٤٥ حديث الاقلام. ٩,٠٠ نجوم على مائدة. ٩,٣٠ نغم وايقاع. ١٠,٠٠ شخصية في قضية. ١٠,٢٠ حل مسابقة اكسب معانا. ١٠,٣٥ إلا خمسة. ١٠,٤٥ تشاهد غدا. ١١,٠٠ المسلسل العربي رابعة تعود. ١,٣٠ برنامج استراحة قصيرة. ١٢,٠٠ فوازير غلطة في صورة. ١٢,٢٠ لكل عروسين. ١,٤٠ غنوتك. ٢,٠٠ المسحراتي. ٢,١٠ وحوي ياوحوي. ٢,٣٥ مسرحية افرض.

القناة الرابعة

١٢,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١٢,١٠ المرأة في رمضان ١٢,٢٥ صحتك بالدنيا ١٢,٣٠ سفينة الجوائز ١٢,٤٥ ضيف في رمضان ١,٠٠ كأس التفوق ١,٠٥ فوازير ورد الأعياد ٢,٠٥ حزر فزر ٢,٢٠ أصل وفصل ٢,٤٠ فوازير اسم المسلسل إيه ٢,٥٥ عالم واحد ٣,١٥ مسلسل اللي فات عاد ٣,٤٥ شهرة وتاريخ ٣,٥٥ أغنية رمضانية ٤,٠٠ النشرة العربية ٤,١٠ من معاني الأقلام ٤,٤٠ المسابقة الدينية ٥,٠٠ العلم والزراعة ٥,١٥ أمسية دينية، ٥,٣٠ حنفطر فين، ٥,٤٥ حكايات مشمش، ٦,٠٠ صندوق الدنيا، ٦,٢٠ طرائف، ٦,٣٠ معلومة ع الماشي، ٦,٤٠ المسلسل العربي، ٧,٤٠ مختارات من القناة الفرنسية، ٨,٣٥ القناة الرياضية ١٠,٠٠ خمسة رياضة، ١٠,٠٥ حدوتة توتة ١٠,١٥ سباق النجوم، ١٠,٤٥ إعادة فوازير اسم المسلسل إيه، ١١,٠٠ سباق رياضي جدا، ١١,٢٥ النص بالنص، ١١,٥٠ ملعب المنوعات، ١,٠٠ القرآن الكريم والختام.

القناة الخامسه

١٢,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم، ١٢,٠٥ سفرة دايما، ١٢,٢٠ غاضبون وغاضبات بطولة شيرين سيف النصر وشريف منير، ١,٠٥ الدنيا بخير، ١,٢٠ شهر في لسنة، ١,٤٥ الاثيليه، ٢,٠٥ النجوم في عز الظهر، ٢,٤٥ لعبة الاسامي، ٣,٠٠ فوازير أحلام على الورق، ٣,٢٠ فوازير بالعملات، ٤,٠٠ مواقف باسمة بطولة ليلى طاهر وعبدالله فرغلي، ٤,٥٠ قرار ولكن، ٥,٠٠ فانوس الفوازير، ٥,١٠ همسات القلب، ٥,٢٨ مدفع الافطار والأذان، ٥,٣٥ من الحديث القدسي، ٥,٤٠ حنفطر فين، ٦,٠٥ كلمات ولكن، ٦,١٥ شوف ع الكشوف، ٦,٢٠ دعوة للنجاح، ٧,٢٥ ختام الفترة الاولى، ١٠,٠٠ افتتاح الفترة الثانية، ١٠,١٠ من الحديث القدسي، ١٠,٣٠ مساء الخير، ١٠,٤٥ أهداف وأرقام، ١١,٠٠ لغة المستحيل، ١١,١٠ كان والآن، ١١,١٥ طبسالك ليه، ١٢,٤٥ ليالي رمضان، ٢,١٥ المسحراتي، ٢,٣٥ مسلسل عمرو بن العاص ٣,٢٠ الختام.

شاهدت

رابعة تعود

كالعادة.. يعطي التليفزيون الاهتمام الاكبر لمسلسلات وبرامج قطاع الإنتاج.. ومنحها أهم أوقات العرض، ويسبقها ويصحبها بدعاية مكثفة.. أما انتاج شركة صوت القاهرة فهو يلقي في أسوأ توقيت وبلا رحمة مهما كانت قيمة هذا الانتاج.. وقد يكون قطاع الانتاج شاطر جداً في عملية الدعاية وله قسم خاص للعلاقات العامة.. يرتب التعامل مع الصحفيين.. بينما شركة صوت القاهرة.. تتعامل بمنطق المؤلف الذي يخاف على عهدته من الصور وخلافه ويخشي المطالبة بحقوقه وفرض أعماله التي تستحق على شاشة التليفزيون.. لأن التليفزيون يفتعلنا كلنا.. وليس مقصورا على جهة واحدة تتمتع بكل المزايا طوال العام.. وفي رمضان الماضي تابعنا الحلقات الكوميدية «ساكن قصادي» التي انتجتها صوت القاهرة من تأليف يوسف عوف وبطولة مجموعة ضخمة من النجوم.. وكان توقيت العرض لايسمح اطلاقا بالمتابعة.. حتي صرخ المؤلف واستجار بالمسئولين.. وهذا العام تعرض القناة الاولي في الثالثة والنصف عصراً مسلسل «رابعة تعود» وهو من انتاج صوت القاهرة أيضاً وبطولة إيمان الطوخي، ويوسف شعبان واخراج صفوت القشيري.. ورغم أهمية المسلسل وأبطاله إلا أنه لايلقي نفس الاهتمام الاعلامي الذي تنفرد بة أعمال قطاع الانتاج فهل يصرخ المؤلف.. هذا العام أم يكتفي بالصمت؟!

ماجدة

ايمان الطوخي

.. وسمعت

مهاالبدرى

«مها البدري» صوت شديد العذوبة لم تأخذ حقها من الاهتمام الاعلامي حتي الآن.. استمعت اليها من شبكة المحليات الساعة ٣,٤٥ عصراً، حيث تقدم أغنية «التتر» للمسلسل اليومي «أحلام جميلة» ـ الذي يشارك في بطولته شيرين، طارق دسوقي، كريمة مختار، وأخرجه فرج أحمد فرج.. وقام بتأليف أغنية «التتر» محمد زكي الملاح، ووضع ألحانها ابراهيم رأفت.. وتستطيع مها البدري أن تنفذ إلي قلب المستمع بلا استئذان.. حيث تغني من منطقة شجن يندر أن تتحلي بها مطربة أخري.. وإذا كانت مها البدري قد بدأت حياتها الفنية منذ أقل من عام حيث ظهرت للمرة الأولي من خلال حفلات ليالي التليفزيون التي كان يشرف عليها الراحل أحمد سمير.. فانها مرت قبل ذلك بفترة اعداد وتدريب حتي وصلت بصوتها الي هذا المستوي من الأداء المحترف.. الممزوج بالمشاعر والأحاسيس الدافئة.. مها البدري صوت مصري شديد النقاء يحتاج الي رعاية خاصة من وسائل الأعلام.. لتصل الي المكانة التي تليق بها وبصوتها الجميل.. بدلاً من أن تظل تتباكي على غياب المواهب المصرية الجديدة.. وتظل تفرش الورود لكل عابر سبيل يهبط على أرض مصر!!

مها البدرى

مباريات كأس مصر وكأس الأمم على الهواء

تنقل شبكة الشباب والرياضة على الهواء من جوهانسبرج في الساعة الثانية والنصف ظهراً مباراة كرة القدم بين ليبيريا وزائير من ستاد البنك الوطني. كما تنقل في نفس التوقيت مباريات كأس مصر بين المكروم والشرق للتأمين من ستاد دمنهور والريخ وسنتها من نادي الريخ وغزل دمياط والشرقية للدخان من نادي غزل دمياط كما تنقل في الساعة الثالثة مساء من جوهانسبرج مباريات موزمبيق وغانا من ستاد فري ستيت وتونس وكوت ديفوار من ستاد بورت اليزابيث. كما تنقل في نفس الوقت مباراة كأس مصر بين فريقي غزل المحلة وكهرباء طلخا من ستاد المحلة.

هكذا من الاصل

دنيا

صفحة اسبوعية منوعة



● فاطمة رشدي ●

تفاصيل الساعات الأخيرة في حياة فاطمة رشدى

كتب - أمجد مصطفى:

رحلت أول أمس الفنانة الكبيرة فاطمة رشدي. لم تستمتع فاطمة رشدي بشقتها الجديدة أكثر من ٣ أيام فقط بعد أن عاشت لسنوات طويلة تتنقل بين «البنسيونات». وكانت فاطمة رشدي قد انتقلت إلي شقتها الجديدة يوم السبت الماضي، وقد تأخر تسليمها لها بسبب إعداد أعمال التشطيب والديكور الخاصة بها. وبمجرد دخولها شقتها، قالت لسكرتيرها الخاص بالحرف الواحد: «أشعر أن الله أحسن ختامي بهذه الشقة.. أنا عشت في قصور، ولكن الشقة دي أفضل عندي من القصور اللي عشت فيها». ولم تتصل بها بعد دخولها الشقة الجديدة سوي الفنانة شيريهان، التي عرضت عليها مساعدتها في أي شيء. كما قامت بزيارتها الفنانة القديمة «لورد كاش». وكانت فاطمة رشدي قد وافقت مؤخرا علي سرد مذكراتها الخاصة بعلاقتها مع الملك فاروق والملك فؤاد وأعضاء القصر الملكي ورجال الثورة بعد أن كان محظورا عليها التحدث في هذه العلاقات. وبدأت تفكر في تحويل مذكراتها إلي حلقات إذاعية. وقامت يوم الخميس الماضي بتسليم مجدي العمروسي ٧ شرائط كاسيت بصوتها سردت فيها مذكراتها، ولم تتقاض أي مبالغ مالية نظير ذلك. والفنانة فاطمة رشدي من مواليد الإسكندرية عام ١٩٠٨. بدأت رحلتها مع الفن مع الفنان عزيز عيد ثم مع نجيب الريحاني ويوسف وهبي. ثم كونت فرقة مستقلة تحمل اسمها وتجولت بها في دول الشمال الأفريقي والشام. وقدمت طوال حياتها الفنية أكثر من ١٠٠ مسرحية أهمها «غادة الكاميليا» و«هاملت» و«يوليوس قيصر» و«النسر الصغير» و«مجنون ليلي» و«كليوباترا». كما قدمت العديد من الأفلام وأشهرها «العزيمة»، و«فاطمة»، و«الزواج والسعادة»، و«شهيرة» و«مدينة الغجر» و«الطريق المستقيم» و«الأمل». ثم رحلت الفنانة فاطمة رشدي في صمت، ولم يحضر أحد من الفنانين تشييعها إلي مثواها الأخير في مقابر الصدقة بمنطقة زين العابدين بالسيدة زينب.

مع الدكتور أحمد هيكل

في الواحة

رقى الفكر.. وسمو الوجدان

شرطان.. لصنع المثقف

لا تلتقى بمثقف مصرى الا ويشكو مما صار اليه الحال. فالامور تسير من سيئ إلى أسوأ، أزمة فى الكتاب وأخرى فى السينما وثالثة فى المسرح. وهكذا فى كل الوسائط المعنية بنشر الثقافة. لكن هل ثمة أمل؟ بالتأكيد، غير أن الاجابة، تستلزم تضافر جهود عدة، وتستلزم أيضاً درجة من وضوح الرؤية وشجاعة المواجهة، خصوصاً وأن التحديات المستقبلية المطروحة على المنطقة ثقافية بالأساس، ودعاوى الشرق اوسطية والاسراع بالتطبيع والشراكة وغيرها، تبدو اقتصادية، غير أن البحث فى العمق، يكشف عن بعد ثقافى وحضارى، فالمطلوب: أن يسود نمط، ليس اقتصاديا أو سياسيا فحسب، وانما ثقافى يقود كافة التغيرات الأخرى. مفاهيم عدة للثقافة يمكن الوقوف عندها، منها ذو الطابع الاجتماعى الذى يرى لكل فئة وجماعة ثقافتها. فيصبح للمتعلمين ثقافتهم، وللطبقات العليا ثقافتها، وللصوص أيضاً، ومنها مفاهيم تقصرها على فئات دون غيرها، وتعريفات تقدم مفهوماً أشمل باعتبارها مجمل الخبرات المتراكمة عبر فترات زمنية طويلة. للدكتور أحمد هيكل وزير الثقافة السابق رأى فى هذا كله. بدأت معه من تصوره للثقافة، وقد وجدته جديداً ومفيداً، قال:

للمفهوم الذى أؤمن به للثقافة والذى أرى أنه يبنى المجتمع ويحقق الهدف من التثقيف، هو أن الثقافة رقى العلم بالفكر والعلم والمعرفة والخبرة. ورقى الوجدان فى نفس الوقت بالايمان والفن الرفيع والعادات والتقاليد القويمة، والموروثات البناءة النافعة. يتأكد من هذا أن العلم وحده الذى يرقى الفكر لا يصنع الثقافة، فالعالم فقط دون الروافد الاخرى ليس مثقفا وانما هو عالم، فالعالم اذا خلا وجدانه من الرقى بالايمان والفن الرفيع والخلق الكريم. فهو عالم فقط، وفى المقابل اذا وجد فنان عظيم، شاعراً أو رساماً أو موسيقياً أو غيره، وليس لديه معرفة وعلم كاف، فلا يكون الا فناناً فقط.

الثقافة عندى تقوم على ركيزتين أساسيتين: رقى الفكر وسمو الوجدان هناك روافد تصاحب هذا، روافد رقى الفكر: العلم والمعرفة والخبرة والتجربة، وروافد رقى الوجدان: الدين الصحيح والفن الرفيع والاخلاق القويمة والموروثات الصحيحة. وعندى أن هذا المفهوم هو الاصح فى تعريف الثقافة لعدة أسباب:

أولها أنه هو الذى يبنى مواطناً صالحاً متفتحاً، هذا الانسان الراقى سيكون إلى جانبه وأمامه ومن خلفه مواطنون مثله، من هنا يحدث التقارب والتجاوب والتجانس بين المواطنين، وبالتالى يحدث الانتماء للوطن، والحكم الصحيح على الاشياء الناتج من تقارب النظرة للاشياء، بدون هذا نحن أمام أفراد ممزقين متنافرين، يعيشون فى عصر واحد، لكنهم فى الحقيقة متناقضون ومختلفون دائماً. فالذى يوحد النظرة ويؤكد التجانس هو رقى الفكر وسمو الوجدان.

اذن هناك ثقافة بمعناها التجريدى، وهناك روافد للثقافة.

والخطأ الذى نتورط فيه هو أننا لا نفصل بين الثقافة وروافدها، ونخلط بين العالم والمثقف، أو بين الفنان والمثقف، وكلاهما قد لا يكون كذلك.

- إلى أى حد ينطبق هذا التصور على حياتنا بشكل عام. وما تأثير عدم شيوعه؟

- هذا المفهوم متحقق فى قلة ممن اجتمع لديهم رقى الفكر وسمو الوجدان. لكنه ليس متحققاً فى الكثرة، لأن كل من تعلموا يحسبون أنفسهم من المثقفين، وكل من اتجهوا إلى الفنون يحسبون أنفسهم من المثقفين، وهذا خطأ، فالعالم الذى لا يتذوق الفنون التشكيلية والموسيقى وغيرها من الفنون ليس مثقفاً، والفنان الذى ليس لديه تراكم معرفى وخبرات حياتية ومعرفية كافية ليس مثقفاً، فالإنسان لكى يكون مثقفاً لابد انه يكون لديه كل هذه الروافد.

- هناك وسائط تنقل الثقافة للناس، هذه الوسائط قد تشوه المادة الثقافية، وقد تسهم فى شيوع نمط ثقافى متخلف أو هجين.

- أنت الآن تتحدث عن اجهزة الثقافة، كالراديو والتليفزيون والمسرح والسينما والكتاب. ومن الضرورى أن نميز بين الثقافة وروافدها وأجهزتها.

والتمييز فيهم يريح ويحدد المسئوليات، فهناك المثقف (بكسر القاف) عن طريق السينما أو عن طريق نشر الكتاب، أو عن طريق انتاج الفيلم أو المسرح أو الموسيقى.. الخ، كل هؤلاء مثقفون يستخدمون روافد لتحقيق الثقافة كمعنى مجرد.

- الصراع الدائر الآن فى العالم يبدو كما لو كان ثقافياً وحضارياً بالاساس، كيف يمكن أن نواجه هذا التحدى.

- نواجهه بأمرين: أولاً أن نفهم الثقافة على وجهها الصحيح ونسعى لتوصيلها إلى الناس. وثانياً أن تكون لنا ثقافتنا المتميزة. فالثقافة لها روافد عامة يشترك فيها العالم كله، لكن هناك رافداً متميزاً لكل ثقافة، هو رافد القيم الخاصة التى منبعها الدين والتقاليد والاعراف والموروثة الفاضلة، لكل شعب قيمه وأخلاقه وموروثاته.

وفى هذه النقطة بالذات تتمايز الثقافات وتفترق، اذا احتفظنا بهذا الجانب وعمقناه فى نفوس المواطنين ونحن نمارس تثقيفهم، أصبحت لنا الحصانة الكاملة ضد أى غزو ثقافى، وأنا مؤمن بأن هناك غزواً ثقافياً فى هذا الجانب الوجدانى، ليس هناك غزو ثقافى فى العلم، كل العلوم والتكنولوجيات انسانية وللعالم كله، انما الغزو الثقافى يكون فى الجوانب العقائدية والوجدانية، اذا فرض علينا الآخرون أعرافاً ردئية ليست من أعرافنا، أو عقائد خاصة ليست من عقائدنا، من هنا يأتى الغزو، الذى يتسلل عن طريق البث ووسائط نقل الثقافة التى تحدثنا عنها، البعض يعتقد أن الكلام عن الغزو الثقافى رجعية وتخلف، وللعلم فإن أول دولة فى العالم تحدثت عن الغزو الثقافى هى فرنسا، فالمصطلح فرنسى، قاوم به الفرنسيون الطغيان الامريكى على الوجدانيات والخصوصيات والفنيات الفرنسية.

فالتأكيد على خصوصية ثقافتنا، لمجتمع الجانب الاخلاقى فيه له قداسته، والجانب الدينى له حرمته، والجانب السلوكى له أهميته، فإذا فقدنا هذه الخصوصية ضاعت شخصيتنا فى شخصيات الآخرين، وفقدنا هويتنا.

- على هذا المستوى، الشرق اوسطى تطرح تحدياً من نوع جديد، هل تخشى من تطبيع ثقافى مع اسرائيل.

- أنا أرفضه رفضاً كاملاً، فالثقافة كما قلت لك فيها جانب عقدى وجانب اخلاقى وجانب وجدانى، والتطبيع فى هذا الجانب لا يأتى بأمر أو مرسوم أو قرار، انما يأتى بتحقيق الاسس التى يبنى عليها، حين يتم الجلاء الكامل من الارض العربية، وحين يتحرر كل السجناء وكل المعتقلين، وحين تكف اسرائيل عن العدوان على أى عربى، وحين يمضى الزمن بنا فترة تطول أو تقصر نطمئن بعدها إلى أن هناك تجاوباً وجدانياً، هنا يكون التطبيع تلقائياً، أما والارض العربية محتل جزء منها، وأما وأن اسرائيل مازالت تفرض سيطرتها على مناطق كاملة تحت سيادتها، وتصر على أن تحتفظ بأسلحة نووية، فهذا شيء يتناقض مع السلام، وينفى أى تقارب وجدانى.

التطبيع مرفوض فى المجال الثقافى، لأن أحد أركانه الاساسية وجدانى، وهو أمر لا يمكن تحقيقه بقرار.

- يدور الحديث عن تدهور المستوى الثقافى بين المتعلمين وأنت كأستاذ فى الجامعة وتتعامل يومياً مع عشرات الطلاب، هل تلمس ذلك وما أسبابه من وجهة نظرك.

- الطلاب فى الجامعة يتعلمون ولا يتثقفون، وأستاذ الجامعة إلى حد ما معذور أن لم يقدم الثقافة لطلابه، لكن الامر لا يتحقق بجهد فردى، وانما يتم فى اطار خطة استراتيجية تسعى إلى تثقيف طلاب الجامعة، وليس فقط تعليمهم عن طريق المعرفة الكاملة بالتاريخ والاتصال الحميم بالفنون والحضارة، وأن يعتقد الطالب أن هذه الفنون جزء أصيل من ثقافته وتكوينه الوجدانى والروحى، للاسف كثير من الطلاب الآن يرفضون الغناء والسينما والمسرح ويعتبرونها رجساً من عمل الشيطان، وهذا نقص خطير فى تكوين الشخصية.

- كيف يمكننا أن نحكم على نجاح سياسة ثقافية ما.

- بأن تنتهى بالتقارب الفكرى والتناغم الوجدانى بين المواطنين، وأن تصبح نظرة المواطنين إلى الاشياء والا يتحاربوا، والا يتباغضوا، والا يتهم البعض البعض الآخر اذا اختلف معه سياسياً بأنه عميل، أو يتهمه بالمروق والكفر اذا اختلف معه فكرياً أو دينياً، حين يتم هذا، ستتجانس رؤية الاشخاص للاشياء، حين يصح هذا نقول أن السياسة الثقافية نجحت.

د. أحمد هيكل

حوار: عماد الغزالى

قرأت

البيان المحمدى

ماذا تفعل، اذا كان مطلوباً منك، أن تشير إلى كتاب يقع في نحو ألف صفحة، وليس أمامك إلا هذه المساحة الضيقة المخنوقة، التي لا تتجاوز في حجمها، نصف صفحة من تلك الصفحات الألف؟.

لابد انه عبء. فاذا كان المؤلف هو الدكتور مصطفى الشكعة، صار العبء عبئين، ويصبح ثلاثة، اذا عرفت الكتاب الذي بين أيدينا، هو كتاب «البيان المحمدي» الذي استغرق من حياة الدكتور الشكعة، ووقته، ما يزيد على عشر سنوات.

والحق انك، حين توغل بين صفحات الكتاب لا تعرف هل تنصرف الحديث إلى الكتاب، الذي هو مرجع لكل عربي ومسلم، أم تجعله قاصراً على الدكتور الشكعة، وهو رجل «عالم» بكل معاني هذه الكلمة، والذين قرأوا له من قبل، أو عرفوه عن قرب، واستمعوا إليه متحدثاً فقط، فضلاً عن أن يكون كاتباً ومؤلفاً، يعرفون جيداً أنه في طليعة الطائفة التي كانت العرب تشير إليها، وتقول: اذهب إلى بلدة كذا، فإن فيها عالماً.

وأنا أعرف وأعايش عن قرب طوال السنوات الماضية، حجم المشقة التي تحملها الدكتور الشكعة في سبيل اتمام هذا السفر العظيم، ومقدار العناء الذي لاقاه حين وضع أمامه غاية واحدة: أن يخرج كتابه هذا، على أكمل ما يكون. واذا كانت السيرة العطرة، في جوانبها المتعددة، قد لقيت اهتماماً من العلماء قرأوها، ومن المؤرخين فسجلوها، فإن الدكتور مصطفى، اكتشف أن الجانب الأكبر من تلك الكنوز النبوية، لا يزال محتاجاً إلى مزيد من التجلية والجمع والترتيب والتوثيق.. حينئذ قرر أن يضطلع بكل ذلك، وأن يقدمه في دراسة مستقلة، من خلال منهج متماسك وعرض متناسق. يقف الكتاب على بيان سمات الرسول الكريم، وصفاته وشمائله في الجاهلية والإسلام، وبيانه، وفصاحته، وأدب حواره، وبلاغته، وكتبه أو رسائله إلى الملوك من القياصرة والأكاسرة، وعهوده ومعاهداته وخطبه ووصاياه.. وغير ذلك مما يمكن أن يحيط.. ولو بطرفه بشخصية ذلك الرسول العظيم.

يضرب الدكتور الشكعة، أمثلة، لما ذكره النبي عليه الصلاة والسلام.

في جانب العلم.. مثلاً.. فيورد الكثير ومنها: فضل العلم خير من فضل العبادة، طلب العلم فريضة على كل مسلم، العلم خزائن ومفاتيحها السؤال، فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم رجلاً، لا تمنعوا العلم أهله فتظلموا، ولا تضعوه في غير أهله فتأثموا، حسن السؤال نصف العلم.

وفي النساء قال: أحسن النساء بركة، أحسنهن وجهاً، وأرخصهن مهراً.

ان الكتاب، الصادر عن الدار المصرية اللبنانية، يظل مرجعاً لا يفوتك، وكتاباً لا ينبغي أن يفارقك. وفي مقام الاشارة إلى الكتاب، تحار ولا تعرف كيف تجمع في هذه السطور القلائل، بين الحديث عن نبي أعظم، ومؤلف عظيم، وكتاب له من العظمة أوفر نصيب. أما أنا، فقد تمثلت عبارة العقاد، ساقها في تقديمه لعبقرية محمد، قال: وحسبنا من كتابنا هذا أن يكون بناءً يشير إلى تلك العظمة في آفاقها، فإن البنان لأقدر على الاشارة، من الباع على الاحاطة، وأفضل من عجز المحيط.. طاقة المشير.

سليمان جودة

مصطفى الشكعة

فى الممنوع

هل هي ظاهرة مصرية أن يبدأ كل حاكم عهده بحديث الطهارة والنزاهة والضرب بيد من حديد بكل من تسول له نفسه العبث بمقدرات الوطن. واحترام حقوق الانسان. والتمسك بالديمقراطية كمنهاج لنظام الحكم. والحرص علي مناخ الحريات العامة. والدفاع عن مكاسب العمال والفلاحين. وحماية حقوق الشعب ومصالح محدودي الدخل. ورفع مستوى الغالبية العظمي المطحونة.. ثم ينتهي العهد بعكس كل ما نادي به ويمسحه بأستيكة؟! فرائحة الفساد تعم. والديمقراطية يتحقق منها الشكل فقط. والشعب رغم مرور السنين وتعاقب الحكومات يئن ويتوجع. والعدالة لاترفع عن كاهله. والانتخابات تزور في كل مرة. وكل صوت يرتفع بالشكوي، يجري تجريحه والطعن في نزاهته والتشكيك في وطنيته.

الحاكم في مصر.. نعرف علي وجه الدقة متي يبدأ حكمه، ولكن دائما لانعرف متي أو كيف ينتهي؟

ماسبب هذه الظاهرة الغريبة التي عاشتها مصر طوال الأربعين عاما الماضية؟ هل لأن الحاكم بنص الدستور يتمتع بسلطات مطلقة. فلا يحاسبه أحد به هل لأن فترة ولايته غير محددة المدة ومفتوحة وبلا نهاية، فيطلق يده ويتصرف كما يشاء. ويأمر وينهي. وقراراته لاتناقش. ورغباته مجابة. وارادته فوق إرادة الشعب. ويحكم بتفويض الهي أو بواسطة بقوي غيبية وليس وفق ارادة شعبية. ودولة المؤسسات هي في الحقيقة والواقع دولة سيادة الرئيس. له أن يصدر الأحكام وما علي المؤسسات سوي السمع والطاعة.

ان السبب الرئيسي فيما نعاني منه من فساد وتسيب هو تفشي هذه الظاهرة المرضية واستمرارها. وعدم النص في الدستور علي تحديد سلطات وصلاحيات رئيس الجمهورية بحيث لايخرج عنها ولايتجاوزها. وعلي تحديد فترة ولاية كل رئيس. فلا تزيد على عشر سنوات أو اثني عشر عاما وبالتالي نعرف متي يبدأ حكمه ونعرف منذ البداية متي ينتهي؟ إما أن نترك تحديد النهاية للقدر وللسميع العليم فهذا معناه استمرار نفس السياسات والأوضاع الخاطئة التي عانينا ومازلنا نعاني من تراكماتها حتي اليوم. والأجيال القادمة ستعاني من الأوضاع الحالية وستدفع الثمن نيابةعنا.

ولافرق بين نظام الخمسينات والستينات. ونظام السبعينات. ونظام الثمانينات والتسعينات. فالجوهر واحد وان اختلف الشكل. بداية نظيفة.. والنهاية مجهولة!!.

مجدي مهنا

من أوراق إنسان

الجيل السابع فى الفيشاوى

الفانوس يتلألأ بالالوان الفرحة، البهيجة، أحمر، أخضر، وأصفر الرؤية الليلة، والناس يروحون ويلعبون في هرج ومرج انتظاراً لإعلان قدوم رمضان.

تضاء أنوار الشوارع، ويزدحم الناس على دكاكين الفول والمخللات والياميش، صانعو الكنافة الرصة ويشعلون افرانهم، تشتعل النار داخل الفرن.

وتدور سواعد الرجال بخلطة العجين. تصنع دوائر من خيوط رفيعة للغاية تلامس الصينية الضخمة الموضوعة فوق موقد الفرن. تتشكل خيوط الكنافة ثم تمسحها يده المدربة بخفة ومقدرة غير عادية. يعود الشريط، أرى رمضان آخر كنت فيه طفلة صغيرة لا أزال، أفرح بالفانوس وأصوم نصف اليوم، وأفطر بعد الظهر، وأنتظر حتى ينطلق مدفع الافطار فأفرح وأجلس وسط أخوتي وأمي وأبي انتظاراً لما لذ وطاب، ثم تبدأ الفوازير والبرامج الجميلة والمسلسلات فأجلس، محملقة في كل ما يجري، سعيدة بهذا الفرح المتجدد على مدى ٣٠ يوما. كان رمضان فرحة.. وفانوساً ملوناً جميلاً تجري به وتغني «وحوي يا وحوي.. رحت يا شعبان.. جيت يا رمضان» كان اللمة والعائلة. كانت عيون الناس لنصف ساعة طوال نهار الصيام، المائدة بالشبع والارتواء بعد الافطار. والآن.. أعيش رمضان آخر، بعيون أخرى، أمارس الفرحة فقط، ولا أشارك الاطفال في العب بالفوانيس، أسمع أغنياتهم بأصواتهم الغنية تنطلق من حناجر صافية وإحساس تلقائي.. أرى الفوانيس معلقة على واجهات الدكاكين. يدهشني التنوع الضخم الذي صار مجالاً خصباً للابداع والابتكار، فوانيس كبيرة يصل ثمن أحدها إلى خمسمائة جنيه. تحول الفانوس البسيط في يد طفل صغير يغني ابتهاجاً بقدوم رمضان إلى قطعة ديكور تزين المنزل. ينطلق مدفع الافطار ساعة. ومن يتركوى الصائم ويشبع، ثم تزدحم الشوارع بالناس ويمتلئ حي الحسين الشهير بالمارة والزائرين. أشاهد الاخضر والنرجيلة والحسين ورمضان يندفع عميقاً بفرحة خاصة في ذلك المكان.

الخليجيون والسائحون يجلسون متجاورين، أولاد البلد وطلبة الجامعة الأمريكية، شيباً وكهولاً، فتياناً وشابات والاحتفال بطقوس خاصة بالشهر الكريم لافتة كبيرة معلقة على المقهى العريق «قهوة الفيشاوي» فسأل الحاج حسن الفيشاوي.. أي جيل من عائلة الفيشاوي الذي يملك المقهى الآن. فيرد بابتسامته المشوشة وتنطلق اجابته بحكمة رجل يختزن جزءاً من التاريخ:

- هذا الجيل السابع..

ويصحبني إلي غرفة تضم بعض القطع الأثرية الناطقة بتاريخ المقهى ويمضي مشيراً إلى صور فوتوغرافية لنجوم وأدباء وفنانين التقطت لهم من قديم الزمن هنا علي المقهى القديم، انظر اليهم.. معظم أصحابها رحلوا عن حياتنا وظلت الصور والوجوه وفلسفة الحياة.. واحتار في لغزها الأبدي!

نوال مصطفى

أمجاد الحضارة

الأدب السياسي في مصر القديمة

لم تكن كل العصور التاريخية في مصر القديمة عصور عظمة وقوة وعدل، بل سجل التاريخ المصرى القديم فى بعض الفترات التى كانت مصر تحكم فيها بملوك ضعاف يسلمون زمام الحكم للموظفين وحكام الأقاليم، فيطلق هؤلاء وأولئك أيديهم لظلم العباد، وتنتشر جرائم الرشوة وسلب الاموال ويعم الفساد.

* وفى مثل هذه العصور الرديئة، كان الشعب المصرى يئن تحت وطأة الظلم ويشعر بالاضطهاد الذى كان يمارسه الحكام ضده، فيحدث الانفجار فى شكل «هبات» عنيفة يضيع فيها الامن والامان وتعم الفوضى فى ارجاء البلاد، إلى ان يظهر ملك قوى جديد يقيم العدل والانصاف فيستقيم النظام.

* حينذاك لم يغفل ابناء مصر ومفكروها وحكماؤها عن تلك المظالم، فسجلوها فى برديات عثر على الكثير منها.. وعكف علماء المصريات على ترجمة ما دون فى تلك البرديات، فإذا بنا امام مقالات ادبية رفيعة المستوى تتضمن اوصافاً دقيقة للاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية التى آلت اليها الديار المصرية فى فترات حكم الملوك الضعاف الذين لم يستطيعوا اقامة العدل بين الناس، وفى الفترات التى كانت تتعرض فيها البلاد للسيطرة او التوجيهات الاجنبية.

* ومن بردية محفوظة فى المتحف البريطانى [ترجمها سير آلان جاردنر] دون عليها مقالا يمكن تصنيفه كنوع من الادب السياسى، منسوبا إلى اديب مصرى قديم اسمه «خع خبر رع سنب» نقتطف بعض فقرات كتبها هذا الاديب لنرى احوال البلاد فى الفترة التاريخية التى انهار فيها نظام الحكم بسقوط عصر «الدولة الوسطى» وبدء تسلل الهكسوس وسيطرتهم على مصر خلال القرن السابع عشر قبل الميلاد.. يقول الاديب:

* «إن العدالة قد نبذت.. والظلم اخذ مكانه فى البلاد.. وصارت البلاد فى هم ثقيل.. وعم الحزن فى كل مكان.. وصارت المدن والاقاليم فى عويل، وكل الناس يرزحون تحت عبء الظلم.. أما الاحترام فقد انتهى اجله ولم يعد موجوداً.. وتقع المصائب كل يوم ومصائب الغد لم تأت بعد.. فكل الناس لا هون عن الغد ويعيشون فى عذاب مستديم، والبلاد كلها فى اضطراب عظيم.. والناس تستيقظ فى صباح كل يوم لتتألم.. ومن المؤلم ان يستمر الانسان صامتاً امام كل تلك المصائب والبلايا التى يسمعها ويراها ويعيشها».

* ويقول الاديب الحكيم «ايب ور» فى وصف احوال البلاد خلال عصر ردىء آخر: «ان البلاد ملأى بالعصابات.. والمجرمون اصبحوا فى كل مكان.. واللصوص اصبحوا اصحاب ثروات ضخمة.. واصبحت الارض تدور كعجلة صانع الفخار.. ونظام البلاد انقلب رأساً على عقب.. لقد دخلت إلى البلاد كل مملكة اجنبية.. ونزلت اقوام اغراب إلى ارض مصر.. واصبح المصريون كالاجانب فى بلادهم فما العمل وكل شيء ينحدر إلى دمار؟!».

* ويواصل «ايب ور» عرض تلك الاحوال السياسية السيئة التى كان يعانى منها الشعب المصرى فى عصره فيقول باسلوب ادبى رفيع: «لقد مات السرور ولم يعد فى الارض سوى الانين والعويل.. واصبح الحزن يمشى فى طول البلاد ممزوجاً بالأسى.. لقد عمت الوقاحة بين معظم الناس.. ولم تعد احكام الحاكم محترمة. بل لقد وضعت قوانين قاعة المحكمة على الارض وصار الناس يدوسونها بالاقدام فى الطرقات ويمزقونها فى الازقة.. فما العمل؟!.. ليت البلاد تتخلص من كل هؤلاء الغوغائيين.. ويعود النظام والاحترام!».

مختار السويفى

صحافة زمان

يقدمها: صلاح الاسوانى

قضية صفوت باشا علي الحكومة
مطالبته اياها بثلاثة آلاف جنيه بصفة تعويض لفقدانه حاسة الشم

تأجل النظر فى القضية التى رفعها صاحب السعادة محمد صفوت باشا وزير الزراعة السابق على الحكومة مطالبا اياها بتعويض قدره ثلاثة آلاف جنيه لفقدانه حاسة الشم إلى جلسة ٢٨ يونيو المقبل.

كان حضرة جناب السعادة محمد صفوت باشا فى شهر ديسمبر من سنة ١٩٢٨ راكبا القطار فى خط الزيتون إلى مصر فاصطدمت القاطرة بقوائم الرصيف رقم ٤ فأصيب صفوت باشا فيمن أصيبوا من الركاب بكسر فى قصبة الانف تخلفت عنه عاهة مستديمة هى فقدانه حاسة الشم.

فلجأ صفوت باشا إلى القضاء ورفع قضية مدنية على الحكومة يطالبها بتعويض قدره ثلاثة آلاف جنيه.

الدنيا المصورة ١٩٣٣

احتراق قطار فوق خزان اسوان

اسوان - انقلب امس قطار بنزين يجر خلفه ثماني عربات من فوق سطح خزان اسوان على الارض رأسا على عقب بسبب انقلاب احدى فلنكات الكوبرى الممتد عليه شريط السكة الحديد فاشتعل القطار بالبنزين وكان فيه القطرجى احمد على جامع السائق ومحمود محمد احمد العتال ومحمود اسماعيل محسب وقد توفى الاول والثانى محترقين واصيب الثالث بحروق نارية فقرر له علاج عشرين يوما وابلغ الحادث إلى النيابة ومركز البوليس فشرعا فى التحقيق.

المصور ١٩٣٢

حيلة طيبة

اعتادت بعض السيدات الجلوس فى أول صف فى احد الملاهى وكان الحاضرون يشكون من قبعاتهن الكبيرة فطلب اليهن صاحب الملهى عدم لبس القبعات وكرر طلبه ولما لم يجد لكلامه صدى كتب هذا «الرجو من حضرات السيدات خلع قبعاتهن الا القرع منهن».

وحينئذ خلعن جميعاً القبعات.

اعضاء الوفد المصري على مائدة أم المصريين

دعت صاحبة العصمة أم المصريين صفية هانم زغلول حضرات اعضاء الوفد إلى تناول الافطار على مائدتها يوم السبت الماضى وقد اخذت لهم هذه الصورة التاريخية وهم جالسون إلى المائدة ويرى دولة النحاس باشا إلى يمين أم المصريين وسعادة حمد الباسل باشا وكيل الوفد جالساً إلى يسارها.

المصور ٥ فبراير ١٩٣٢

حزازيات

في المسألة الفزورية

كنا نتحاور انا والحمار حول الفوازير عندما قال لى:

- أنتم تعتبرون الفوازير مجرد وسيلة للتسلية ولكن التاريخ يشهد ان الفوازير كانت وسيلة تحتج بها الشعوب على الظلم والظالمين.. ورمزاً يعبر به الفقراء عن رفضهم لاحتكار الاغنياء..

واسلوباً يعبر به البسطاء عن استنكارهم لاستعلاء الادباء والعلماء.. وعموما كانت الفوازير تعبر عن الصراع الطبقي ورغبة الانسان العادي في الانتصار على اصحاب الجاه والسلطان عن طريق المبارزة بالفوازير.

- هذا كلام كبير جدا على الفوازير يا حمار

- هذا الكلام قرأته للعلامة الفهامة الدكتور عبدالحميد يونس في كتابه المسمى «الحكاية الشعبية».

- في الواقع.. في الحقيقة..

- في الواقع وفي الحقيقة انك دائما تسفه كلامي وعندما تعرف انه ليس كلامي تسحب كلامك وتقول في الواقع وفي الحقيقة.. وعلى العموم سوف اتغاضى عن جهلك ومقاوحتك واحكي لك الحكاية التي قرأتها عن تودد التي انتصرت على اهل العلم والادب مع انها مجرد جارية تباع وتشترى.

- تفضل احك يا حمار.

- يحكى انه كان يوجد تاجر غنى بدد ماله على لذاته.. فصعب حاله على احدى جارياته.. وكان اسمها تودد.. وارادت ان تعوضه ماله الذى تبدد.. ففرضت عليه ان يبيعها للخليفة بعشرة آلاف دينار.. باعتبار جمالها الذى يجعل الفكر يحتار.. وعقلها الذى يذهل اهل العلم والافكار.. ثم ان التاجر استجاب لطلبها.. واراد الخليفة اختبارها.. فأمر العلماء بأن يطرحوا عليها الالغاز.. فاجابت عليها بمنتهى الذكاء والاعجاز.. ثم ان الخليفة اراد ان يصعب عليها الامور.. فأمر باحضار «النظام» الفيلسوف المشهور.. وجاء النظام وسألها اول سؤال:

خبريني عن اربع في الجنة لا من الانس ولا من الجن ولا من الملائكة.. فقالت تودد: ذئب يعقوب وكلب اصحاب الكهف وحمار العزير وناقة صالح.. فسألها ثانى سؤال: خبريني عن قبر مشى بصاحبه.. فقالت تودد: حوت يونس لما ابتلعه.

فسألها ثالث سؤال: خبريني عن بقعة طلعت عليها الشمس مرة واحدة.. فقالت تودد: الارض التى ظهرت من البحر لما ضربه موسى بعصاه.

- هذه الجارية كانت ذكية جدا.

- ومع ذلك لو كانت تعيش اليوم لعجزت عن حل الفزورة اللى فى بالى.

- وتطلع ماذا الفزورة اللى فى بالك؟

- تطلع ....

وجاء الزبال فسكت الحمار عن الكلام

عزت الامير

بريد الحمار

= بماذا تتغني يا حمار؟ (زكريا عبدالله)

- بما تفطرون به يا بني آدم.

= ما هي الشروط الواجب توافرها في شريكة حياتك؟ (منى سالم)

- أن تكون حمارة.

= هل توافقني على انه من المستحيل ان يجتمع الحب والكذب معا؟ (سمير عبدالعليم)

- اوافقك اذا كان الحب بين حمار وحمارة.

إعـــــــلان

عن البعثات الخارجية الشاغرة والمتبقية من السنة الرابعة ١٩٩٥/١٩٩٦ من خطة البعثات الخمسية الثالثة

١٩٩٢/١٩٩٣ - ١٩٩٦ / ١٩٩٧

تعلن الادارة العامة للبعثات بوزارة التعليم العالى عن فتح باب التقدم للبعثات الخارجية المتبقية من السنة الرابعة ١٩٩٥ / ١٩٩٦ من الخطة الخمسية الثالثة للبعثات للاعوام(١٩٩٢ / ١٩٩٣ /١٩٩٦/ ١٩٩٧) للحصول على درجة الدكتوراه من الخارج والموضح شروطها وبياناتها فيما يلى

أولا: الشروط الاساسية:

١- ان يكون معيدا او مدرسا مساعدا بالجهات المختص لها البعثة

٢- الايزيد سن المتقدم عن خمسة وثلاثون عاما فى ١٩٩٦/٣/١

٣- ان يكون قد ادى الخدمة العسكرية اواعفى منها

٤- ان يحقق المستوى اللغوى المطلوب للدراسة بالبلد المقرر الايفاد اليها قبل السفر و فى حالة اشتراط الجامعة الاجنبية مستوى اعلى من ذلك تطبق احكام اللائحة فى هذا الخصوص

٥- ان يكون حاصلا على درجة البكالوريوس او الليسانس فى التخصص العام ويفضل الحاصلون على درجة الماجستير وتكون الاولوية للحاصلين على الماجستير فى مادة التخصص فيما عدا المتقدمين لبعثات طب الفم والاسنان بالولايات المتحدة الامريكية فيشترط الحصول على درجة الماجستير فى طب الفم والاسنان.

٦- بالنسبة للمرشحين لبعثات العلوم الطبية يكون الايفاد للحصول على درجة الدكتوراه او الشهادات التى تمنحها جامعات الولايات المتحدة الامريكية طبقا لقواعد وشروط المجلس الاعلى للجامعات.

ثانيا : الاوراق المطلوبة:

تقدم الطلبات مباشرة الى الادارة العامة للبعثات - مبنى مجمع التحرير يرفق بالطلب الاوراق التالية داخل ملف كل متقدم:

١- بيان معتمد بمؤهل الدرجة الجامعية الاولى وبيان بالتقديرات فى جميع المواد المختلفة فى جميع سنوات الدراسة والتقدير العام فى كل سنة دراسية على حدة

٢- شهادة معتمدة للحاصلين على درجة الماجستير او مايعادلها وملخصا مختصرا فيما لايزيد عن صفحتين من الرسالة «ان وجدت»

٣- شهادة تأدية الخدمة العسكرية اوالاعفاء منها للذكور

٤- استمارة التقدم للبعثة مستوفاة بياناتها من الجهة صاحبة البعثة ومعتمدة منها (تسحب مقدما من الادارة العامة للبعثات او من جهة العمل)

ثالثا : القواعد العامة:

١- لن يلتفت الى المؤهلات التى يتم الحصول عليها بعد انتهاء موعد الاعلان

٢- يستبعد من الترشيح لهذه البعثات من تم قبوله على احدى المنح المقدمة للدولة للحصول على الدكتوراة او الماجستير او مايعادلها ووافقت الجهة المانحة على سفره

٣- المرشحون على بعثات الاشراف المشترك او بعثات داخلية ولم يبدأ تنفيذ البعثة فيلزم التقدم بموافقة كتابية من جهة الايفاد على تقدمهم للبعثات الخارجية

٤- يستبعد من سبق ان قررت اللجنة التنفيذية للبعثات انهاء ايفادهم للبعثات او الاجازات الدراسية لعدم تحقيق الغرض الموفد من اجله او لمن صدر ضدهم قرارات بالحرمان من التقدم للبعثات لمدة حددها القانون

٥- يستمر التقدم لمدة اسبوعين من تاريخ الاعلان

البعثات الخارجية لعام ٩٦/٩٥ المخصصة لجامعة اسيوط

م	رقم البعثة	التخصص العام	التخصص الدقيق	عدد البعثات	الجهة الفرعية
١	٩٦/٩٥/٣/٦	دراسات ادبية	تأثير مناهج البحث الادبية الغربية	١	كلية التربية بأسيوط
٢	٩٦/٩٥/٤/٦	جغرافيا	الكارتوجرافيا	١	كلية التربية بأسيوط
٣	٩٦/٩٥/٥/٤	باثولوجيا	زراعة الانسجة البشرية	١	كلية الطب بأسيوط
٤	٩٦/٩٥/١/١٠	صيدلانيات	الصيدلية الاكلينيكية	١	كلية الصيدلة

البعثات الخارجية لعام ٩٦/٩٥ المخصصة لمعهد التخطيط القومى

١	٩٦/٩٥ ١/٥	ادارة الازمات	ادارة	١	معهد التخطيط القومى
٢	٩٦/٩٥/٥/٥	استراتيجيات الانتاج الزراعى	تنظيمات زراعية فى ظل الاقتصاد الحر	١	معهد التخطيط القومى
٣	٩٦/٩٥ ٦/٥	اقتصاد	استراتيجيات الاستثمار فى ظل التضخم وعدم التأكد من سوق الائتمان	١	معهد التخطيط القومى
٤	٩٦/٩٥ ٧ ٥	اقتصاد	استراتيجيات الاقتصاد الكلى على توزيع الدخل فى ظل الاقتصاد الحر	١	معهد التخطيط القومى
٥	٩٦/٩٥/٨/٥	تخطط اقتصادى	اقتصاديات البيئة	١	معهد التخطيط القومى
٦	٩٦/٩٥ ٩ ٥	تخطيط اقتصادى	ادارة اقتصادية للمنشآت المالية المتخصصة	١	معهد التخطيط القومى

البعثات الخارجية لعام ٩٦/٩٥ المخصصة لجامعة المنصورة

١	٩٦/٩٥ ٢/٤	خواص المواد	خواص المواد	١	كلية طب الاسنان
٢	٩٦/٩٥ ١ ٥	ادارة نظم ودعم اتخاذ القرار	ادارة نظم ودعم اتخاذ القرار	١	كلية التجارة
٣	٩٦/٩٥/١/٨	تمريض باطنى وجراحى	تمريض القلب المفتوح	١	المعهد العالى للتمريض

البعثات الخارجية لعام ٩٦/٩٥ المخصصة لجامعة الأزهر

١	٩٦/٩٥/٤/١	الكيمياء الضوئيه	كيمياء اطياف الليزر	١	علوم بنين القاهرة
٢	٩٦/٩٥/٧/١	علوم الحاسب	تصميم النظم الخبيرة	١	علوم بنين اسيوط
٣	٩٦/٩٥/٤/٤	الرمد	جراحات الشبكية والجسم الزجاجى	١	طب بنين اسيوط
٤	٩٦/٩٥/٦/٤	الطب الشرعى	سموم الاطفال	١	طب البنات
٥	٩٦/٩٥ ١/١١	القانون	قانون الملكية	١	كلية الشريعة والقانون
٦	٩٦/٩٥/٢/١١	القانون	تشريعات حماية حقوق الانسان	١	كلية الشريعة والقانون بالقاهرة

البعثات الخارجية لعام ٩٦/٩٥ المخصصة لوزارة التعليم العالى

١	٩٦/٩٥/٦/٧	الفنون	التأليف الموسيقى بالحاسب الالى	١	كلية التربية النوعية بالعباسية
٢	٩٦/٩٥/٢/٧	الفنون	تكنيك الخزف والسيراميك	١	كلية التربية النوعية بالعباسية
٣	٩٦/٩٥ ١١/٧	هندسة الانتاج	التصميم والانتاج باستخدام الكمبيوتر	١	كلية التربية النوعية باسوان

البعثات الخارجية لعام ٩٦/٩٥ المخصصة لجامعة قناة السويس

١	٩٦/٩٥ ٥/١	الجيوفيزياء	جيوفيزياء المصادر الطبيعية وطرق الكشف عنها	١	هندسة البترول والتعدين بالسويس
				١	هندسة البترول والتعدين بالسويس
٢	٩٦/٩٥/٤/٣	هندسة مناجم	هندسة مناجم الفحم		
٣	٩٦/٩٥ ٣/٣	الميكروبيولوجيا	استخدام الاساليب الحديثة والهندسة	١	علوم زراعية وبيئية بالعريش
٤	٩٦/٩٥/١/٤	(التصنيع الزراعى)	الوراثية فى انتاج سلالات ميكروبية ذات اهمية اقتصادية فى مجال تكنولوجيا التغذية		علوم زراعية وبيئية بالعريش
٥	٩٦/٩٥ ٣/٤	هيستولوجى	الوراثة الخلوية الطبية	١	طب الاسماعيلية
٦	٩٦/٩٥ ٤ ٤	امراض القلب والاوعية الدموية	استئصال العقدة و الضفيرة الكهربية للقلب	١	طب الاسماعيلية
٧	٩٦/٩٥/٣/٧	امراض متوطنة	المناعه فى الامراض المعدية	١	طب الاسماعيلية
٨	٩٦/٩٥/٤/٧	تدريب رياضى	سباحه	١	تربية رياضية بورسعيد
		تدريب رياضى	علوم الحركة الرياضية الميكانيكا الحيوية	١	تربية رياضية بورسعيد

البعثات الخارجية لعام ٩٦/٩٥ المخصصة لاكاديمية الفنون

١	٩٦/٩٥/٧/٧	التأليف الموسيقى	التأليف الموسيقى بالحاسب الالى	١	معهد الموسيقى العربية
				١	موسيقى كونسرفتوار
٢	٩٦/٩٥ ١٠/٧	الاخراج المسرحى	اخراج درامى	١	الفنون المسرحية
٣	٩٦/٩٥ ١١ ٧	نقد مسرحى	سيمولوجيا المسرح		الفنون المسرحية

البعثات الخارجية لعام ٩٦/٩٥ المخصصة لجامعة القاهرة

١	٩٦/٩٥ ٢/٥	ادارة	استراتيجية التفاوض فى الادارة الدولية	١	كلية الاقتصاد والعلوم السياسية
٢	٩٦/٩٥/٤ ٥	ادارة اعمال	ادارة نظم ودعم اتخاذ القرار	١	كلية الاقتصاد والعلوم السياسية

البعثات الخارجية لعام ٩٦/٩٥ المخصصة لجامعة المنوفية

١	٩٦/٩٥/١٠/١	مجالات البحوث النسيجية	الالياف الكربونية	١	كلية الاقتصاد المنزلى
٢	٩٦/٩٥/٣/٣	هندسة زراعية	الطاقة الشمسية واستخدامها	١	كلية الزراعة
٣	٩٦/٩٥/٣/٥	محاسبة	نظم معلومات محاسبية	١	كلية التجارة

البعثات الخارجية لعام ٩٦/٩٥ المخصصة لجامعة الزقازيق (فرع بنها)

م	رقم البعثة	التخصص العام	التخصص الدقيق	عدد البعثات	الجهة الفرعية
١	٩٦/٩٥/٩/٢	هندسة كهربائية	الحاسبات العصبية والحاسبات الحيوية	١	كلية الهندسة بشبرا
٢	٩٦/٩٥/٢/٤	امراض القلب والاوعية الدموية	توسيع الشريان التاجى بواسطة البالون	١	كلية الطب بنها
٣	٩٦/٩٥/٤/٤	الهستولوجى	كيمياء الخلية المناعية	١	كلية الطب بنها

البعثات الخارجية لعام ٩٦/٩٥ المخصصة لجامعة طنطا

١	٩٦/٩٥/٦/١	علوم الحاسب الالى	تصميم النظم الخبيرة	١	كلية العلوم	شروط البعثة وبنك على طلب الجهة الموفدة
٢	٩٦/٩٥/٢/٢	هندسة مدنية	ديناميكا التربة	١	كلية الهندسة	ماجستير رياضة بحتة / الحصول على الماجستير فى ميكانيكا التربة والاساسات فى مجال تطبيقات الحالة الحرجة على تربة دلتا النيل الطينية
٣	٩٦/٩٥/٢/٤	جراحة عامة	جراحة اطفال	١	كلية الطب	
٤	٩٦/٩٥/٧/٤	العلاج التحفظى للاسنان	الحديث فى حشو السيراميك	١	طب الاسنان	

البعثات الخارجية لعام ٩٦/٩٥ المخصصة لجامعة عين شمس

١	٩٦/٩٥/٢/١	فيزياء	فيزياء الليزر وتطبيقاتها	١	كلية البنات
٢	٩٦/٩٥/٣/١	كيمياء	كيمياء البيئة	١	كلية البنات
٣	٩٦/٥/٥/٣	هندسة معمارية	التصميم البصرى	١	كلية الهندسة
٤	٩٦/٩٥/٤/٥	ادارة	ادارة نظم ودعم اتخاذ القرار	١	كلية التجارة
٥	٩٦/٩٥/٥/٣	هندسة ميكانيكية	طرق التحكم الالى فى نظم القوى الميكانيكية (MECHA TRONICS)	١	كلية الهندسة

البعثات الخارجية لعام ٩٦/٩٥ المخصصة لجامعة حلوان

١	٩٦/٩٥/٥/٢	هندسة مدنية	المواد المركبة الحديثة فى مشروعات التشييد	١	كلية هندسة المطرية
٢	٩٦/٩٥/٦/٢	هندسة مدنية	معالجة المخلفات والتلوث	١	كلية هندسة المطرية
٣	٩٦/٩٥/٧/٢	هندسة الحاسب ونظم المعلومات	الذكاء الاصطناعى	١	كلية الهندسة
٤	٩٦/٩٥/٨/٢	هندسة صناعية	الهندسة الصناعية وهندسة النظام	١	كلية الهندسة
٥	٩٦/٩٥/٤/١	البحوث النسيجية	الصباغة عن طريق الحاسوب	١	كلية الفنون التطبيقية
٦	٩٦/٩٥/٢/٥	بنوك الاستثمار	تمويل دولى	١	كلية التجارة وادارة الاعمال
٧	٩٦/٩٥/٤/٥	بنوك الاستثمار	تمويل دولى	١	كلية التجارة وادارة الاعمال
٨	٩٦/٩٥/١/٦	علم نفس	سيكولوجية الفئات الخاصة (موهوبين - معاقين)	١	كلية التربية
٩	٩٦/٩٥/٢/٦	علم نفس	الارشاد والتوجيه النفسى للفئات الخاصة(موهوبين - معاقين)	١	كلية التربية
١٠	٩٦/٩٥/٣/٦	طرق تدريس وتكنولوجيا التعليم	تطوير اساليب تدريس المواد التكنولوجية بالتعليم الثانوى	١	كلية التربية
١١	٩٦/٩٥/٥/٦	دراسات ادبية	تأثير مناهج البحث الادبية الغربية	١	كلية الاداب
١٢	٩٦/٩٥/٦/٦	الجغرافيا	الكارتوجرافيا	١	كلية الاداب
١٣	٩٦/٩٥/٧/٦	اجتماع	انثروبولوجيا فى افريقيا		كلية الاداب
١٤	٩٦/٩٥/٨/٦	علم النفس	سيكولوجية الفئات الخاصة	١	كلية الاداب
١٥	٩٦/٩٥/٩/٧	اقتصاد منزلى	سكن وتأثيث منزلى	١	كلية الاقتصاد المنزلى
١٦	٩٦/٩٥/١٠/٧	اقتصاد منزلى	علوم اطعمه واغذية	١	كلية الاقتصاد المنزلى

البعثات الخارجية لعام ٩٦/٩٥ المخصصة لجامعة الاسكندرية

١	٩٦/٩٥/١/٤	طب الفم	المناعة	١	كلية طب الاسنان
٢	٩٦/٩٥/٤/٤	التخدير	تخدير جراحات القلب فى الاطفال	١	كلية الطب
٣	٩٦/٩٥/٨/٤	الرمد (جراحة وطب العين)	الجهاز الدمعى (دراسة جراحات الجهاز الدمعى)	١	كلية الطب
٤	٩٦/٩٥/٢/٤	كيمياء حيوية (البيولوجيا الجزئية)	القياس المعمارى للاحماض النووية للخلايا	١	معهد البحوث الطبية
٥	٩٦/٩٥/١/٦	العلاقات العامة والاعلام	ادارة الازمات وتطبيقاتها	١	كلية السياحة والفنادق
٦	٩٦/٩٥/٤/٦	التاريخ	تاريخ الرومان	١	كلية الاداب بدمنهور
٧	٩٦/٩٥/١/٧	التدريب الرياضى	علوم الحركة الرياضية	١	كلية التربية الرياضية بنات

البعثات الخارجية لعام ٩٦/٩٥ المخصصة لجامعة المنيا

١	٩٦/٩٥/٧/٦	الجغرافيا	الكارتوجرافيا	١	كلية الاداب
٢	٩٦/٩٥/٨/٦	الاعلام	تكنولوجيا الاتصال واثارها الاعلامية	١	كلية الاداب
٣	٩٦/٩٥/٩/٧	الفنون العامة - الديكور	السينوجرافيا المسرحية	١	كلية الفنون الجميلة

البعثات الخارجية لعام ٩٦/٩٥ المخصصة لجامعة جنوب الوادى

١	٩٦/٩٥/٥/١	كيمياء	كيمياء اطياف الليزر	١	كلية علوم اسوان
٢	٩٦/٩٥/٧/١	البيولوجى	بيولوجيا جزئية	١	كلية العلوم بسوهاج



لجنة الآثار تؤكد للنيابة استيلاء ١٣ مفتشاً على ٣ مقابر بسقارة وبيعها إلى لندن

اصدر امس المستشار مدحت العطار المحامي العام الاول لنيابة الاموال العامة العليا قرارا بالقبض على ١٠ من كبار مفتشي الاثار الهاربين في قضية تهريب الاثار المصرية الى لندن كما اصدر قرارا باخلاء سبيل مفتشي الاثار الثلاثة الذين انتهت النيابة من التحقيقات معهم امس في ساعة مبكرة بضمان مالي قدره الف جنيه لكل منهم. وكان لاشين ابراهيم رئيس نيابة الاموال العامة العليا قد تلقى تقرير اللجنة التي شكلتها النيابة من هيئة الاثار. اكد التقرير ارتكاب السرقات على احدث الطرق. بواسطة ١٣ مفتش اثار وسائق الهيئة وخفيرى منطقة سقارة. كما اكد وجود سرقة ونهب في مخزن «رقم ٨» بسقارة والخاص باغلى وانذر اوراق البردى. كما اشار اعضاء اللجنة الى قيام المتهمين بنقب مقبرة حتب كاتم للتمويه على ما سرقوه من اجزاء من جدران المقبرة المنحوتة على احجار الجرانيت. وكشف اعضاء اللجنة ان المفتشين قاموا بنهب محتويات مقبرة من عنخ رع والمخصصة لتخزين جميع الاثار الزائدة عن العرض لجميع العصور والتي كانت تضم عملات فرعونية ورومانية وتمائم وتماثيل للالهة خنحور وامنحوتب واوزوريس وانوبيب وصقر حورس والات موسيقية ومشغولات خرزية واعمال خرزية ومسلات. قدرت اللجنة المسروقات بمئات الملايين. وكشف اعضاء اللجنة عن الطرق التي ارتكبها المتهمون وقالوا انهم قاموا بجمع الاثار «في كراتين» بمعرفة خفيرى منطقة سقارة وقاموا بتغيير تواريخ لاختام على ابواب المقابر. كما تبين انهم لم يقوموا باثباتها في دفتر احوال المنطقة. قام المتهمون بنقل المسروقات داخل سيارة هيئة الاثار بمعرفة سائق الهيئة وتسليمها الى اعضاء الشبكة الدولية في البدرشين الذى قاموا بتزييف اختام الاثار الاصلية وتمكنوا من نقلها معهم الى لندن. كما استمعت امس النيابة لاقوال المتهمين الثلاثة وهم فوزى عمر، واحمد عبدالحميد، وصفوت عبدالعزيز.

حريق في جراج الجامعة الامريكية

كتب - احمد راضي.

تمكنت امس قوات الاطفاء من اخماد حريق في الجراج الملحق بمبنى السكن الجامعي التابع للجامعة الامريكية في شارع المرعشلي بالزمالك. تلقى اللواء نادر نعمان مدير ادارة الدفاع المدني والحريق بلاغا باشتعال النار في الجراج الساعة العاشرة صباحا. توجهت ٧ سيارات اطفاء الى موقع الحادث وتمكنت من السيطرة على النيران ومنع امتدادها الى بقية الجراج ومبنى السكن الطلابي. اصيب شخصان بالاختناق اثناء الحريق وتم نقلهما الى المستشفى ودمرت النيران سيارتين احداهما مرسيدس والاخرى «ميكروباص». قدرت قيمة الخسائر المبدئية بحوالى ٢٠٠ الف جنيه.

حبس سائق اتوبيس العجوزة الطائش

كتبت - شادية السيد:

امر وليد حمزة وكيل اول نيابة العجوزة بحبس خالد عبدالحكيم على سائق الاتوبيس رقم ٧٩٦٧ خط ٨٦ ٤ ايام على ذمة التحقيقات. لتسببه في قتل مواطن وابنه واصابة ٦ اخرين باصابات بالغة على كورنيش العجوزة اعترف السائق في تحقيقات النيابة باشراف المستشار محمد عسكر المحامي العام لنيابات شمال الجيزة وابراهيم الميهي رئيس نيابة العجوزة بانه فوجيء بعطل في دواسة البنزين ولم يتمكن من استخدام الفرامل لايقاف الاتوبيس. لكن التحقيقات اكدت ان السائق كان يسير بسرعة جنونية. وجهت اليه النيابة تهم القتل الخطأ والاصابة الخطأ والاتلاف العمد. وامرت النيابة بانتداب مهندس فني لفحص الاتوبيس.

تجديد حبس المتهمين في مذبحة «الرئيسية»

قنا - عبداللاه محمد

قررت غرفة المشورة بمحكمة قنا برئاسة محمد عبدالكريم وحضور عبدالناصر ابوالوفا وحسام ثابت وعادل جودة ممثل النيابة تجديد حبس المتهمين العشرة في احداث مذبحة انتخابات لجنة الرئيسية التي راح ضحيتها ابن الاذاعي فهمي عمر.

الإستئناف يقضي بتخفيف الحكم ضد علاء عوض

كتب - خالد حسن:

قضت امس محكمة جنح مستانف قصر النيل بحبس الممثل علاء محمد عوض سنة مع الشغل وحبس المتهمين نبيل حسانين ومحمد المرغني وجيهان اشرف وغادة ابراهيم وامام حمدى ٦ اشهر في قضية الاداب المتهمين فيها. صدر الحكم برئاسة المستشار سالم مدبولي وعضوية المستشارين طارق محجوب وياسر شلبي وحضور سامح عبدالحكم وكيل نيابة وسط القاهرة وامانة سر شعبان عبدالتواب.

يقتل ابنه بالرصاص قبل مدفع الافطار عقابا على رفضه احضار البرسيم للمواشي

سوهاج - هشام المراغي:

قتل مزارع بمركز البلينا نجله قبل مدفع الافطار. اطلق عليه الرصاص فسقط على الارض جثة هامدة لرفضه احضار حزمة برسيم للمواشي. تم القبض عليه وضبط السلاح المستخدم وامرت النيابة بحبسه. تلقى اللواء نبيه عبدالسلام مساعد وزير الداخلية لامن سوهاج اشارة من مستشفى البلينا المركزى بوصول جثة الطالب مشترى عبدالجواد فرغلي «١٦ سنة» مصابا بطلق نارى في الرأس. كشفت تحريات المقدم عصام الحمالي رئيس مباحث البلينا وقوع خلاف بين المجني عليه ووالده حول احضار البرسيم للمواشي من الحقل قبل مدفع الافطار وتحجج اصرار الابن على الرفض بحجة انه متعب من الصيام. استل والده فرداً روسياً من بين طيات ملابسه، واطلق عليه الرصاص

سنتان حبساً لرئيسة القلم الجنائي بالنقض

كتب - احمد الديب:

قضت محكمة جنح الازبكية بحبس رئيسة القلم الجنائي بمحكمة النقض وتاجر هارب سنتين مع الشغل والزام المتهمين بالتعويض المؤقت ٥٠١ جنيه لتقاضيهما رشوة ١٥ الف جنيه من احد خريجي كلية الحقوق، صدر الحكم برئاسة المستشار جمال ابراهيم عليوه رئيس المحكمة وعضوية محمد السيد خليفة وكيل اول نيابة الازبكية وحضور سامي عزيز امين سر المحكمة. كانت قوت القلوب محمد رئيسة القلم الجنائي بمحكمة النقض وحامد زكي تاجر، قد قاما بايهام خريج الحقوق بقدرتهما على مساعدته في الحصول على وظيفة معاون نيابة مقابل ١٥ الف جنيه.

تابع اعلان عن البعثات الخارجية في تخصصات التربية

تعلن الادارة العامة للبعثات بوزارة التعليم العالي عن فتح باب التقدم لعدد ١٧ بعثة خارجية للحصول على الدكتوراة في تخصصات التربية والموضح بياناتها وشروطها فيما يلي

اولا: الشروط والقواعد العامة

١-الا يزيد سن المتقدم عن ٣٥ عاما في اول مارس ١٩٩٦

٢-ان يكون قد ادى الخدمة العسكرية او اعفى منها

٣-ان يحقق من يقع عليه الاختيار المستوى اللغوى الذى تتطلبه الدراسة بدولة الايفاد بالاضافة الى الشروط التى تتطلبها الجامعات التى يجرى بها الحجز وفي حالة عدم توافر الشروط يمكن منحه ستة اشهر بحد اقصى عام لتقديم الشهادات الدالة على اتقانه اللغة الاجنبية قبل سفره

٤-التقدم لتلك البعثات مفتوح لجميع المستوفين للشروط دون التقيد بالجهة التى يعملون بها.

٥-سيتم توزيع من يحقق الهدف من الايفاد بالحصول على الدكتوراه وفقا لتخصصاتهم على جهاتهم الاصلية كلما امكن ذلك او الجهات التى تحدد لهم من بين الجهات الموضحه في البند ثالثا.

٦-يستبعد من الترشيح من تم قبولهم على احدى المنح المقدمة للدولة للدكتوراة ووافقت الجهة المانحة على سفرهم او المقبولون على احدى البعثات الحكومية الا اذا تقدم باعتذار رسمى عن البعثة

٧-ان يكون حاصلا على المؤهلات التالية وبحيث لايقل تقديره في اى منها عن «جيد جدا»

ا-الدرجة الجامعية الاولى من اى كلية او معهد معترف به

ب-الدبلوم العام في التربية من اى كلية او معهد معترف به ويمكن ان يحل محله الدرجة الجامعية الاولى في التربية من اى كلية او معهد معترف به

ج-الدبلومات الخاصة في التربية من اى كلية او معهد معترف به

٨-اجتياز الاختبار الشخصى الذى يتم تحديد زمانه ومكانه للمتقدمين طبقا للقواعد المنظمة لذلك لاستكمال عناصر الاختيار.

ثانيا: الاوراق المطلوبة

تقدم الطلبات للادارة العامة للبعثات مباشرة بمبنى مجمع التحرير الدور السابع في موعد اقصاه خمسة عشر يوما من تاريخ النشر ويرفق بها ملف يضم الاوراق التالية داخل مظروف.

١-بيان معتمد بمؤهل الدرجة العلمية الاولى وبيان بالتقديرات في جميع المواد لكل سنوات الدراسة والتقدير العام لكل سنة على حدة.

٢-شهادة معتمدة تفيد الحصول على درجة الدبلوم العامة او الخاصة في التربية من كلية او معهد معترف به.

٣-شهادة معتمدة تفيد الحصول على درجة الماجستير وملخص مختصر لها.

٤-شهادة تادية الخدمة العسكرية او الاعفاء منها.

٥-استمارة التقدم للبعثة من الادارة العامة للبعثات مستوفاة ومعتمدة.

ثالثا: بيان بالجهات المستفيدة من البعثات

سيتم توزيع المرشحين لهذه البعثات بعد تحقيقهم الغرض من الايفاد وفقا لتخصصاتهم على اى من الجهات التالية (او جهاتهم الاصلية كلما امكن ذلك)

١-وزارة التربية والتعليم

٢-المركز القومى للبحوث التربوية

٣-معهد الدراسات والبحوث التربويه بجامعة القاهرة

٤-كليات رياض الاطفال بالتعليم العالى وجامعة حلوان

٥-المركز القومى للتقويم والامتحانات

٦-كليات التربية بالجامعات الاقليمية.

رابعا: بيان البعثات

١-التخصصات التى يفضل في المتقدمين لها الحصول على الماجستير في التخصص الدقيق للبعثة

م	التخصص العام	التخصص الدقيق	مقر الايفاد	عدد البعثات
١	تعليم الاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة educating children with special needs	١-نظم وأساليب تعليم المعاقين بصريا ٢-نظم وأساليب تعليم ذوى الاعاقات الشديدة والمتعددة	الجامعات البريطانية والامريكية ومن اهمها جامعة نورث كارولينا	اثنتان
٢	اعداد المواد التعليمية والكتب الدراسية preparation of educational & text books	١-اعداد وتصميم المواد التعليمية لاطفال ماقبل المدرسة ٢-اعداد وتصميم الكتب المدرسية لاطفال الصفوف الثلاثة الاولى ٣-اعداد وتصميم الكتب الدراسية في اللغة للتعليم العام ٤-اعداد وتصميم الكتب الدراسية في الدراسات الاجتماعية للتعليم العام ٥-اعداد وتصميم الكتب الدراسية للمواد التعليمية في مواد التدريب المهني ٦-اعداد وتصميم الكتب الدراسية والمواد التعليمية في برامج محو الامية وتعليم الكبار ٧-اعداد وتصميم الكتب الدراسية في الرياضيات للتعليم العام	الجامعات البريطانية والامريكية	سبعة
٣	طرق تدريس اللغة الاجنبية وعلوم المستقبل والفنون	١-طرق تدريس اللغة الفرنسية كلغة ثانية او اجنبية ٢-طرق تدريس اللغة الالمانية كلغة ثانية او اجنبية	الجامعات البريطانية والفرنسية والالمانية	اثنتان
٤	التربية المقارنة comparative education	١-نظم تعليم المعلم واعداده للتدريس في التعليم الاساسي في الدول المتقدمة ٢-نظم تعليم المعلم واعداده للتدريس في مؤسسات محو الامية وتعليم الكبار في الدول المتقدمة ٣-نظم تعليم المعلم واعداده للتدريس في مدارس ومعاهد التعليم الفني في الدول المتقدمة ٤-نظم تعليم المعلم واعداده للتدريس في التعليم الثانوى العام في الدول المتقدمة	الجامعات البريطانية والفرنسية والالمانية	اربعة
٥	رياض الأطفال	١-طرق التربية في رياض الاطفال ٢-اعداد وتصميم البرامج الاذاعية والتليفزيونية لاطفال ماقبل المدرسة	الجامعات البريطانية	اثنتان

تحقيقات في منطقة الاسكندرية للكرة

الاسكندرية - أحمد فاروق:

قرر مجلس إدارة منطقة الاسكندرية لكرة القدم برئاسة د. فرج بيومي إقالة «بوبو» إداري منتخب الاسكندرية تحت ١٥ سنة ومساعده صالح عبدالفتاح وذلك بعد ثبوت تورطهما في واقعة التزوير التي تم اكتشافها في عمر اللاعب «أحمد عوض» والذي شارك في مباراة منتخب البحيرة وساهم في تحقيق فريقه الفوز كاسحا بأربعة أهداف نظيفة. كما قررت لجنة قطاع الاسكندرية وبحري احتساب نتيجة المباراة ٢/صفر لصالح منتخب البحيرة مما أدى الى ابتعاد منتخب الاسكندرية عن القمة واحتلال منتخب الغربية للمركز الأول ومن ثم تأهله لنهائيات منتخبات مناطق الجمهورية بالاسماعيلية والتي ستقام خلال اجازة نصف العام الدراسي.

وأكد محمد بخيت وكيل المنطقة أن إقالة الجهاز الإداري سببها إهماله في متابعة شئون المنتخب وتجاهله للتحذيرات العديدة التي وجهت الى افراده بشأن الشكوك التي أحيطت باللاعب أحمد عوض وباقي زملائه بفريق نادي المصري فيكتوريا ومن ثم ضرورة التأكد من صحة بياناتهم قبل إشراكهم في المباريات.

يجري حاليا التحقيق في منطقة الاسكندرية لتحديد مسئولية استخراج كارنيه هذا اللاعب والذي ثبت أن سنه الحقيقي هو ١٨ سنة!!!

تشكيل مجلس إدارة نادي عمال المنصورة

الدقهلية - عبدالخالق السيد:

فاز عبدالعظيم عبدالصمد برئاسة مجلس إدارة نادي عمال المنصورة في الانتخابات التي أجريت مؤخرا وجاء باقي تشكيل المجلس على النحو التالي. المهندس محمد ابراهيم وكيلا ورمضان يونس أمينا للصندوق وكل من محمود الجيار وسمير عبدالنبي وجمال خطاب والسيد حنين أعضاء.

وصرح السيد صادق مدير عام النادي بأن اللواء ابراهيم الشيخ محافظ الدقهلية السابق. أصدر قرارا بتعيين ثلاثة أعضاء وهم فتحي منصور وسامي ابراهيم ومحمد محمود عبدالرحمن.

برامج التليفزيون في شهر رمضان

• فوازير «زى النهارده» •

فاكر يا بابا «زى النهارده» من سنة لما اكلنا لحمه ..!

• كلام من دهب •

يبقى فخر «كلام من دهب» لو تفرز الحكومة الكلام د التصاريح إلى بيقولوها الوزراء والمسئولين

• من غير كلام •

• حتى تكتمل الصورة •

«حتى تكتمل الصورة» لا بد أن تكون الإنتخابات حرة ونزيهة ..!

• لا أرى لا أسمع •

لا أرى لا أسمع .. وكمان لا أتكلم ..!

مجلس الشعب

عضو الحزب الوطني

• طبق اليوم •

أهوه بالذات ميهضمش معايا ..!

الديمقراطية

الحكومة

الرياضة

اشراف: كمال عبد الخالق

رقم مصري جديد في الرماية

حقق الرامي محمد امين ذكرى رقما مصريا جديدا للبندقية ٥٠ مترا قد في اطار بطولة اللواء «مازن» لأسلحة الرصاص والتي اختتمت مؤخرا بميادين اتحاد الشرطة الرياضي وجاء في المركز الأول مسجلا رقما قدره ٥٩٠/٦٠٠ وجاء احمد رفعت في المركز الثاني ومحمد اسماعيل في المركز الثالث.

كما حصل الرامي رجائي عمارة على المركز الأول لمسابقة البندقية ٣/٤٠ متر وجاء خالد فاروق في المركز الثاني ثم محمد عامر في المركز الثالث.

وفي اطار مسابقة المسدس الحر احتل شريف سمير المركز الأول وجاء سعود الشهدي في المركز الثاني ثم حسام عبد ربه.

وفاز ياسر العاصي بالمركز الأول لمسابقة المسدس الموحد واحتل عماد الجندي للمركز الثاني وجاء رؤوف محمد في المركز الثالث.

كما فاز ياسر العاصي ايضا بالمركز الأول لمسابقة المسدس كبير العيار وجاء عماد الجندي في المركز الثاني واحتل طارق شرارة المركز الثالث.

صرح العميد مدحت زيد مدير الاتحاد بأن البطولة شهدت ارتفاعا في المستوى لمشاركة لاعبي المنتخب الوطني.

الزمالك والصيادين في افتتاح دوري الهوكي

حددت لجنة المسابقات باتحاد الهوكي في اجتماعها الأخير برئاسة عصمت يوسف مباريات الاسبوع الأول للدوري الممتاز والذي سيبدأ يوم الأحد القادم حيث يلتقي الزمالك مع الصيادين والشرطة مع سموحة والشرقية مع الشمس والشرقية للدخان مع الصلب.

المنتخب القومي يتألق ويهزم جنوب افريقيا ١ / صفر بجدارة ويصعد لدور الثمانية في بطولة كأس الأمم الافريقية

صعد المنتخب الوطني لكرة القدم الى دور الثمانية لبطولة كأس الأمم الافريقية الـ (٢٠) فاز أمس على منتخب جنوب افريقيا ١/صفر بهدف احرزه أحمد الكاس في الدقيقة ٧ من الشوط الاولى في مباراة قوية نفذ لاعبونا خطة المدير الفني الهولندي والتزم كل لاعب بتعليمات المدرب .. وتألق كل من عبدالستار صبري وأحمد الكاس ومدحت عبدالهادي وهاني رمزي. واحتل المنتخب المركز الثاني في المجموعة الأولى بعد جنوب افريقيا وتعادل الكاميرون وانجولا ٣/٣.

رسالة جنوب افريقيا علي البحراوي:

كما حصلت مصر على المركز الثالث في التصنيف التي أجرته اللجنة المنظمة الخاص باللعب النظيف بعد أداء مباراتين لكل فريق في دور الـ ١٦. تصدرت جنوب افريقيا القائمة برصيد ٩,٢٥ ثم الكاميرون ٨,٨٥ ومصر ٨,٧٢ ثم زامبيا ٨,٢٢ والجابون ٨,٢ وكوت ديفوار ٨,١٢٥ وانجولا ٨,١ وغانا ٨ وفي المركز التاسع سيراليون ٧,٩٦ ثم بوركينا فاسو ٧,٩٠٥ والجزائر ٧,٨٧ وموزمبيق ٧,٧٥ وزائير ٧,٧ وتونس ٧,٢٢٥ وفي المركز الأخير ليبيريا برصيد ٦,٥ درجات. وأكد الكابتن مصطفى كامل محمود المنسق العام للبطولة انه في اطار حملة الاتحاد الدولي لتخليص كرة الكرة من الخشونة التي تفقد اللعبة متعتها تقوم لجنة خاصة برصد جميع المباريات وهذه الدرجات ليست من فراغ انما بعد تحليل وتشريح كامل لكل مباراة ورصدها بدقة مثل الانذارات وحالات الطرد والضربات الحرة المباشرة وغير المباشرة وضربات الجزاء وسوف يتم رصد هذه الدرجات بعد انتهاء دور الـ ١٦ في بطولة الأمم الأفريقية رقم ٢٠ التي تنظمها جنوب أفريقيا للمرة الأولى.



مصر تفوز بالمركز الثالث في اللعب النظيف فقط

الجهاز الفني يحسم الخلاف وقرر مشاركة عبدالهادي بدلا من فوزي جمال

نقاش طويل حول فوزي جمال

علي جانب آخر وللمرة الأولى يطول النقاش بين كرول ومساعديه فاروق السيد وعلاء نبيل قبل اعلان التشكيل لمباراة امس، اثار كرول فكرة اشراك مدحت عبدالهادي مكان فوزي جمال وأبدى مساعداه بعض القلق وكانت وجهة نظر كرول ان رئيس الحربة لفريق جنوب افريقيا أهم مصادر الخطورة وفي حاجة لرقابة لصيقة من سمير كمونة ومدحت عبدالهادي على أن يغطي هاني رمزي خلفهما مباشرة ويلعب دور الليبرو وتغطية جميع مراكز الدفاع خلف ثلاثي خط الدفاع ياسر رضوان وكمونة ومدحت.. وانعكس استبعاد فوزي جمال عليه خاصة أن الهمس كثير جدا على أنه لم يكن على المستوى المطلوب في المباراتين السابقتين. فظهر عليه الاحباط فورا وتوجه الي غرفته بمجرد علمه انه لن يكون أساسيا في المباراة!

من ناحية أخرى كان للتهديدات التي أكد عليها مسئولو البعثة المصرية بعد اختيار حامل الراية التونسي محمد النصوري لمباراة مصر وجنوب أفريقيا رد فعل كبير حيث أكد صادق عبدالمنعم المدير الاداري على أن وجود هذا الرجل للمرة الثانية بعد اخطائه الواضحة في مباراة الكاميرون والتي أدت الي خسارة مصر يعني أن هناك تربصا لاقصاء مصر وتلح للمسئولين انها بهذه الطريقة تشبه المؤامرة لمجاملة الكاميرون وإرضاء عيسى حياتو الكاميروني رئيس الاتحاد الأفريقي واشار الي ان مصر لم تأت لتتعامل بهذه الصورة غير اللائقة باسمها وتاريخها واذا كان الأمر كذلك فلم يكن هناك داع لاشتراك مصر من أساسه في البطولة.. وازاء كل هذه التهديدات قامت اللجنة المنظمة على الفور بتغيير حامل الراية التونسي النصوري واستبداله بالمالي داتتي درامانى وارسال التونسي لادارة مباراة ليبريا وزائير التي تقام اليوم في جوهانسبرج والتي يديرها الحكم المغربي الكفء سعيد بلقولة الذي أدار مباراة الافتتاح بين جنوب افريقيا والكاميرون.

استفسارات دينية

استغل لاعبو المنتخب فرصة وجود علماء الاسلام الثلاثة عبدالسلام بسيوني مبعوث رابطة العالم الاسلامي وعبدالعزيز سرحان وأحمد حسن عضو الرابطة الذين حضروا الي الفندق الذي تقيم فيه البعثة المصرية وتناولوا طعام الافطار مع اللاعبين وتمتعوا بمجموعة من الاستفسارات الدينية واطمأن بعض اللاعبين الذين قرروا الأفطار يوم المباراة الي انهم لديهم رخصة وهي انهم على سفر.. بينما قرر البعض عدم الافطار والتحمل خاصة أنهم تعودوا على اللعب صائمين وان كانت الغالبية العظمى منهم ستفطر.. وحمل العلماء الثلاثة معهم بعض الهدايا الدينية ووزعوا كتاب الله المصحف الشريف على اللاعبين وكذلك عبوة بلاستيكية بها ماء زمزم وبعض الآيات واللوحات الدينية وتمنوا للمنتخب المصري أداء مباراة طيبة والتوفيق وتركت هذه الزيارة أثرا طيبا لدي اللاعبين.

صراع المجموعتين الثالثة والرابعة

تشهد المجموعتان الثالثة والرابعة صراعا يحسم الموقف وبعد انتهاء المباريات الثلاث التي تقام اليوم تصعد ٤ فرق لدور الثمانية وترحل ٣ فرق أخرى عائدة الي بلادها بعد انتهاء مهمتها في استكمال الصورة في دور الـ ١٦ وبما انها لم تكن على مستوى المنافسة فقد عادت مبكرا دون ان تكمل المشوار.

ليبيريا X زائير

في المجموعة الثالثة الأوفر حظا لغياب الزعيم نيجيريا تلتقي ليبيريا مع زائير في جوهانسبرج في الثانية والنصف. ليبيريا رصيدها ٣ نقاط من الفوز على الجابون ولكنها لم تقنع التابعين ولم تخطف الأنظار بل تعرضت لهجوم عنيف خاصة بعد تصريحات نجم النجوم جورج ويا الذي قال ان فريقه جاء لينافس وتساءل لماذا لا نفوز بالبطولة؟! أما زائير فقد لقيت الهزيمة في المباراة الوحيدة التي لعبتها امام الجابون المتألق الذي ينتظر نتيجة هذه المباراة ليتحدد موقفه.. الجابون رصيده ٣ نقاط وليه ٣ أهداف وعليه هدفان.. ليبيريا ٣ نقاط ولها هدفان وعليها هدف.. زائير لاشيء وعليها هدفان.

تونس X كوت ديفوار

المجموعة الرابعة تشهد لقاءين الأول بين تونس وكوت ديفوار في الثامنة مساء في مدينة بورت اليزابيث.. تونس في موقف لاتحسد عليه ولابديل للتأهل سوى تحقيق الفوز رصيدها نقطة واحدة والمستوى الفني متواضع وغير مبشر بالرق.. وكوت ديفوار لم تظهر بالمستوى المتوقع لها ٣ نقاط من فوز هزيل على موزمبيق ولكن فرصتها كبيرة للتأهل مع غانا أول الصاعدين.

موزمبيق X غانا

المباراة الثانية في المجموعة الرابعة بين غانا التي ضمنت التأهل حققت فوزين متتاليين على كوت ديفوار وتونس واعتلت قمة المجموعة برصيد ٦ نقاط وتؤكد بمستواها انها تنافس على اللقب وتواجه اليوم فريقا متواضعا جدا ولكنه يتميز بالكفاح موزمبيق رصيدها نقطة واحدة من التعادل مع تونس.. لعبت مباراتين كافحت فيهما في حدود الامكانات وكان الله في عونها اليوم امام النجوم السوداء. اما ان تحقق غانا فوزا كاسحا كما فعلت زامبيا مع بوركينا فاسو ٥/١ أو تفجر موزمبيق المفاجأة وتحرج المحترفين الكبار.

عودة الثقة

انطلاقة جديدة للكرة المصرية تحققت امس بجهد وعزيمة لاعبي مصر. صعدوا إلى دور الثمانية دون الانتظار لنتائج الغير، كما كان يحدث من قبل - صمم اللاعبون على الفوز وتحقق بارادة اللاعبين الصاعدين وخبرة الكبار وتألق الجميع في تنفيذ تعليمات المدير الفني الهولندي الذي درس بكفاءة منافسيه ووضع خطته واختار عناصر التنفيذ الذين لعبوا المباراة صائمين واهدوا الفوز لمصر - تجلت قوة العزيمة والارادة وكانت وراء الفوز والصعود إلى دور الثمانية - واثبت الفريق انه يضم عناصر جيدة لا تقل كفاءة عن النجوم الارفاقة المحترفين في معظم الدول الاوروبية ولكنها مسألة حظ فقط.

ولو لعب منتخبنا امام الكاميرون ١٠٠ مرة كما لعب في المرة الاخيرة فلا يمكن ان ينهزم على الإطلاق.. لقد تخلى الحظ عنا في هذه المحطة.. ولكننا لم نعتمد عليه امام جنوب افريقيا.. وكسبنا المباراة بشرف وجدارة وعادت الثقة لكل اللاعبين بعيدا عن فلسفة البخلاء.

ك . ع

٦٠ مصريين في الاتحاد الأفريقي للجمباز

اختار الاتحاد الأفريقي للجمباز «٦» خبراء مصريين ضمن تشكيلات اللجان الفنية للاتحاد الأفريقي وهم اللواء نقلي نديم مدير اتحاد الجمباز رئيسا اللجنة الفنية للجمباز العام، واللواء محمود صفوت امين الصندوق عضوا باللجنة الفنية للجمباز الفني رجال عن شمال افريقيا، وماجدة زكي عضوة باللجنة الفنية للجمباز الفني - انسات - عن شمال افريقيا والدكتورة عائشة عبدالعال عضو باللجنة الفنية، وايمن هملم للجمباز الايقاعي وهبة سلامة للجمباز الايقاعي عن شمال افريقيا.

أخبار المنوفية

* * قرر المستشار علي حسين محافظ المنوفية تعيين مجلس إدارة مؤقت لنادي سرس الليان برئاسة حسين شرشر لحين انعقاد الجمعية العمومية للنادي.

* * احتل فريق جمهورية شبين تحت ١٥ سنة المركز السادس في بطولة الاتحاد العام لكرة القدم بالإسكندرية بعد فوزه على الاتحاد السكندري بهدف لا شيء. صرح بذلك عصام سلامة مدرب الفريق.

* * حصل مركز شباب منوف على المركز الأول في بطولة المحافظة للكاراتيه. كما حصل الفريق على المركز الثاني على مستوى الجمهورية. صرح بذلك أيمن حمودة مدرب الفريق.

انقلاب في الجزيرة!!

كتب - حسن الخميس:

في تطور مفاجيء وغير متوقع هدد دكتور هاشم فؤاد رئيس نادي الجزيرة بتقديم استقالته من منصبه بالنادي عقب الأزمة التي نشبت بينه وبين اعضاء مجلس إدارة النادي خلال اجتماع المكتب التنفيذي الطارئ الذي عقد مساء الاثنين الماضي، والذي تم خلاله اتخاذ قرار بالاجماع بسحب جميع الصلاحيات التي كان يتمتع بها دكتور هاشم فؤاد خلال المرحلة الماضية، ونتيجة لتدخل البعض من أجل توفير الاستقرار بالنادي، وبتدخل مجلس الادارة ارجأ هاشم فؤاد تقديم استقالته حتى يتم الوصول الى حل يرضي جميع الأطراف وبصفة خاصة أعضاء الجمعية العمومية بالنادي.

د. هاشم فؤاد

وكانت الأزمة بدأت تدخل نادي الجزيرة منذ حوالي شهرين بعد أن تقدم دكتور يوسف بطرس غالي أمين الصندوق باستقالته من المجلس لاحساسه بعدم وجود أي دور له داخل المجلس حيث لم تعقد اجتماعات لمجلس الادارة أو المكتب التنفيذي، وجميع القرارات تتخذ بشكل فردي من قبل رئيس النادي دون أي مشاركة من أعضاء المجلس ثم يوزع القرار ليمرر على الاعضاء في منازلهم أو في حديقة النادي للموافقة الشكلية ثم عدل دكتور يوسف بطرس غالي عن استقالته بعد أن وعده جميع أعضاء المجلس بأنهم سوف يتخذون موقفا موحدا، وبالفعل قام أعضاء مجلس إدارة الجزيرة بعقد عدة اجتماعات منفردة بدون الرئيس لبحث مواجهة المرحلة الجديدة سواء بتقديم استقالة جماعية أو الغاء صلاحيات دكتور هاشم فؤاد في جميع القرارات الخاصة بالنادي والاعضاء والمطالبة بحقوقهم كاملة في ابداء الرأي ازاء أي قرار يخص النادي. من جانب آخر طالب أعضاء مجلس إدارة سلمى الرفاعي مدير عام النادي عدم تنفيذ أي قرار بدون الرجوع لمجلس الادارة تجنبا لزيادة التوتر.

معسكر لناشئات الأثقال بغزل المحلة

المحلة - فاروق اللاح:

أعلن الجهاز الفني للمنتخب الوطني لرفع الأثقال للناشئات حالة الطوارئ استعدادا لبطولة افريقيا التي تقام بالاسماعيلية الشهر القادم.

ودخل الفريق في معسكر مغلق بنادي غزل المحلة يستمر حتى نهاية شهر يناير الجاري حيث انتظم فيه ١٦ لاعبة بينهن اربع شقيقات.

اليوم .. ختام تجارب ألعاب القوى

كتب - ابراهيم الديب:

أسفرت نتائج تجارب سباق اختراق الضاحية للاعبي المنتخب الوطني لألعاب القوى رجال لمسافة ١٢ كيلو مترا والذي اقيم باستاد القاهرة عن فوز فولي مصطفى من نادي سبورتنج بالمركز الأول، وسجل زمنا قدره ٣٦,٤٥,٨٦ دقيقة، وجاء عبدالنبي فرج من هليوبوليس في المركز الثاني وسجل زمنا قدره ٣٧,١٧,٨١ دقيقة، وجاء أحمد عبدالجواد من الأهلي الثالث، وسجل زمنا قدره ٣٧,٢٧,٢٦ دقيقة.

د. سليمان حجر

وفي سباق السيدات والذي اقيم لمسافة ٦ كيلو مترات جاءت رشيدة عاصم من سموحة في المركز الأول وسجلت زمنا قدره ٢٣,٠٤,٠٦ دقيقة، تبعتها عزة حلمي من الزمالك في المركز الثاني وسجلت زمنا قدره ٢٤,٢٥,٤٧ دقيقة، وجاءت زينب محمد من الزمالك الثالثة وسجلت زمنا قدره ٢٤,٢٩,٧٨ دقيقة.

وجاءت هذه التجارب استعدادا للمشاركة في البطولة العربية والرابعة التي تقام بلبنان يوم ٣ مارس القادم.

من جانب آخر تختتم اليوم بالمركز الأوليمبي التجارب التي يقيمها اتحاد ألعاب القوى للاعبي ولاعبات المنتخب الوطني في مختلف المسابقات، استعدادا للبطولات الدولية القادمة، ويشهد التجارب اعضاء مجلس إدارة الاتحاد برئاسة د. سليمان حجر رئيس الاتحاد وسيتم تكريم اللاعبين واللاعبات الذين حققوا أرقاما قياسية مصرية جديدة هذا العام، عقب ختام التجارب.

هنا جوهانسبرج .. هنا جوهانسبرج .. هنا جوهانسبرج

* حرص نادر السيد حارس مصر على ابلاغ اعضاء البعثة الاعلامية بالاتصال التليفوني الذي اجراه مع قاسي سعيد نجم الجزائر المحترف بالزمالك والذي اكد فيه انه سليم واصابته ليست مزمنة كما اكدت الاشعة.

* ميمي الشربيني بدأ يركز في بحثه عن مهاجم للاهلي على فريق انجولا الذي اكد انه ينقصه حارس مرمى وقلبي دفاع ويكون من المنتخبات الاوروبية وليس الافريقية.

* استنكر جميع اعضاء الجهاز الفني تصريحات كليف باركر المدير الفني لفريق جنوب افريقيا التي اكد فيها انه لم يفز على مصر فالافضل له ان يشتري جملا ويشارك به في مسابقات الجمال ويعتزل كرة القدم نهائيا.

* يبذل الكابتن مصطفى كامل محمود المنسق العام للبطولة جهودا كبيرة لإنجاح البطولة وانقاذها بعد ان كثرت الشكوى من النواحي التنظيمية والادارية.

* القناة الفضائية و "Nile T.V" وصلتا مساء أمس الاول وعرضت في سهرتها فيلم احلام هند وكاميليا ولم يشاهده احد والجميع اكدوا انهم يحفظون الفيلم عن ظهر قلب من تكرار عرضه!

* حمادة امام يتكلم على اسم الفريق الفرنسي الذي عرض احتراف حازم امام فيه وعلى الطاير يعقد جلسات سريعة جدا مع حازم للتشاور في الامر.

* مدحت عبد الهادي اكثر لاعبي مصر اتصالا بالتليفون وتصل مكالماته في بعض الاحيان لاكثر من ساعة!!

* علاء نبيل لم يتمكن من النوم ليلة مباراة امس كعادته واستغرق في التفكير في كل الاحتمالات للمباراة.

* قام د. اشرف الالفي بالاتفاق مع مطعم الفندق على اعداد وجبة في الحادية عشرة من صباح امس للاعبين الذين قرروا الافطار.

نادر السيد　　أشرف الألفي

مناورات فى الترسانة استعداداً لانتخابات مجلس الادارة

* رئيس النادي يتراجع عن قراراته التربوية .. ودور جديد «لشلة الانس»

«شلة الانس».. تعبير اطلقه جبهة المعارضة على الاعضاء «المستفيدين» الذين يحيطون بعبدالمنعم الحاج رئيس النادي ويحاولون التحكم فى القرارات المصيرية التى تصدر داخل مجلس الادارة الذي اقتصرت عضويته على اثنين او ثلاثة فقط مع رئيس النادي.. اما باقي الاعضاء فاثروا الابتعاد استعداداً للانتخابات القادمة.

الغريب ان «شلة الانس» هى التي دفعت عبدالمنعم الحاج فى قبل بداية للموسم بشهرين إلى ضرورة التعاقد مع محمد ابوالعز لتدريب الفريق الاول للكرة ووقتها عقد الحاج مؤتمراً صحفياً اعلن فيه مساندته لمحمد ابوالعز وانه سيحميه من الطابور الخامس ـ على حد قوله ـ وان سيعطيه ايضا كافة الصلاحيات.. كما صمم الحاج على ضرورة وجود حسين الشاذلى كمدير للكرة.

نفس الشلة ايضاً هي التى دفعت رئيس النادي لرفض عودة المدربين وكان من بينهم حسن الشاذلى المدير الفنى الحالى للفريق.. وقتها ايضا قال رئيس النادي ان هناك مبادىء يجب احترامها. وان المتمرد لا يستحق العودة مرة أخرى... وجرت محاولات كثيرة من محبى النادي وعشاقه لاقناع رئيس النادي بضرورة اعادة المدربين ولكنه رفض رفضا قاطعا وعدل عن القرار من اجل الانتخابات التي ينوي دخولها بنهاية الدورة الحالية لمجلس الادارة.

شلة الانس اظهرت عبدالمنعم الحاج بصورة الرجل الذي يتراجع فى قراراته بعد ان نجحت في اقناعه باقالة محمد ابوالعز وتوجيه الشكر له!!!!

ومن قبل تجاهل استقالة حسين الشاذلى الشفهية!! وتعيين حسن الشاذلى مديراً فنياً للفريق الاول واعادة مصطفى رياض لقطاع الناشئين.

وكانت مبررات «شلة الانس» ان الانتخابات على الابواب ويجب ان نفتح صفحة جديدة مع المعارضة لكسب ودها.

رغم ذلك فإن «الوفد» تؤكد ان المدربين لن يساندوا المجلس في الانتخابات القادمة بعد الانهيار الذى حدث داخل قلعة الشواكيش.

محمد ابوالعز

حسن الشاذلى

لائحة جديدة للاتحاد الأفريقي لكرة السلة

كتب ـ عادل يوسف:

قررت منظمة الاتحادات الافريقية لكرة السلة فى اجتماعها الاخير بالجزائر اجراء عدة تعديلات على النظام الاساسى واللائحة المسابقات التي لم يطرأ عليها اى تغيير منذ عام ١٩٦٧.

واقر اعضاء الجمعية العمومية اجراء التعديلات صرح بذلك عبدالعظيم عشري سكرتير المنظمة الافريقية لكرة السلة.

اكد ان الاجتماع اسفر عن تكوين لجان المختلفة الافريقية على غرار لجان الاتحاد الدولي بحيث يتم تشكيل لجنة فنية، واخرى للمسابقات والنظام، وثالثة للشئون القانونية، ورابعة للميني باسكت، بالاضافة الى رئيس لجنة المدربين.

واشار الى ان لائحة المسابقات شهدت اضافة بطولة جديدة للرجال ابطال الكؤوس لتصبح البطولات الافريقية ٩ بطولات هى بطولة الاندية ابطال الدورى رجال، وبطولة الاندية ابطال الكأس رجال، بطولة الاندية الابطال للسيدات وبطولة الامم الافريقية للرجال واخرى للسيدات وبطولة الشباب تحت ٢٢ سنة وبطولة للناشئين تحت ١٨ سنة وبطولة الناشئات تحت ١٨ سنة على ان تقام البطولات مرة واحدة كل عامين بالتداوب.

واضاف ان اللجنة المنظمة لبطولة الامم الافريقية لكرة السلة التي اختتمت مؤخرا بالجزائر منحت الحكم الدولى المصري يحيى ابو الشعود لقب افضل حكم في البطولة وهو انجاز جديد يضاف الى سجله الحافل بالتفوق والنجاح على جميع المستويات.

معسكر مغلق للفروسية

بدأ المنتخب القومي للفروسية معسكره المغلق بمنتجع الجزيرة استعدادا للبطولة الدولية التى ستقام بالقاهرة خلال شهر فبراير القادم وتشارك فيها ٨ دولة اوروبية وعربية.

صرح الكابتن [illegible] المدير الفني للمنتخب القومي للفروسية بأن البطولة الدولية القادمة من اهم البطولات التى سيشارك فيها المنتخب القومي للفروسية لمشاركة العديد من اللاعبين الدوليين فى هذه البطولة.

واكد ان مصر لديها نخبة متميزة من الفرسان فى كافة الدرجات بعد نجاح السياسة التى يتبعها الاتحاد حاليا للاشتراك فى البطولات الدولية للكشف عن العديد من المواهب بخلاف الفرسان ذوى الخبرة امثال محمد الوكيل، احمد الصواف، اندريا سكاكيني، خالد عاصم.

واضاف ان طريق المنافسة يأتي بين يوم وليلة ولكن بالاحتكاك الجاد فى البطولات الدولية على مستوى عال.

واكد [illegible] ان البطولة الدولية التى ستقام بالقاهرة ستشهد صراعا كبيرا بين العديد من الدول المشاركة فى البطولة لوجود الحافز المالى الذي [illegible] منحه للفائزين بالمراكز الأولى.

إيطاليا تسعي للثأر في الإسماعيلية

كتب ـ السيد عبدالكريم:

يلتقي اليوم «الخميس» المنتخب القومي للشباب مع نظيره الإيطالي في مباراة كرة القدم الثانية، والتي تقام بينهما باستاد الاسماعيلية. كانت المباراة الأولى التي اقيمت مساء امس الأول باستاد غزل المحلة انتهت لصالح المنتخب القومي (١/صفر)، سجله وليد صلاح من ضربة جزاء.

برر حلمي طولان مدرب منتخب الشباب للكرة انخفاض اداء الفريق في الشوط الثاني عنه في الشوط الأول، بأنها «آفة» الكرة المصرية، لكنه أبدى سعادته بالفوز بالمباراة، واعتبرها دفعة قوية للفريق لمبارياته القادمة، بعد أن زال عن لاعبيه رهبة أسماء الفرق الكبيرة، وأكد أن الفريق لديه الكثير ليقدمه، وأن مستواه يتقدم من مباراة لأخرى، وكل ما يحتاجه المزيد من الاحتكاكات الدولية والمعسكرات الدائمة.

واعترف «طولان» ببعض الأخطاء التي ظهرت في اداء الفريق القومي، أبرزها نقص العدد الكافي للهجوم، وعدم قيام لاعبي الوسط بمهامهم الهجومية المكلفين بها، والتي سوف يحاول علاجها في مباراة اليوم.

أما «باولو بيرفيني» المدير الفني للمنتخب الايطالي، فقال إن نتيجة المباراة لا تعنيه لأنها أول مباراة للفريق بعد تكوينه، وقال ان المباراة كانت قوية، وأضاع لاعبوه فرصاً مؤكدة كانت كفيلة بانهاء المباراة لصالحه، وانه سيحاول تلافي بعض اخطاء لاعبيه في مباراة اليوم، التي سوف يسعى فيها للفوز لرد الاعتبار.

وتوقع «بيرفيني» مستقبلا جيدا للفريق، الذي اكد انه يضم مجموعة من اللاعبين على مستوى عال مهاريا، لكن ينقصه خبرة المباريات الدولية، وكيفية التعامل مع الخصم.

اصابة قاسى سعيد تكشف الصفقات الخاسرة فى الزمالك

النادي يخسر ٢ مليون جنيه.. ومجلس الادارة يتهرب من المسئولية

كتب ـ مصطفى جويلي:

يبدو ان خزائن الزمالك اصبحت ممتلئة عن آخرها بالدولارات.. مما اصاب مجلس ادارة النادي بحالة حيرة فى كيفية انفاقها فراح يبعثرها يمينا ويسارا رغم انها ليست ملكا خاصا لاعضاء مجلس الادارة.. ولا ندرى هل سيصمت الجهاز المركزي للمحاسبات او الجهات الرقابية عن تلك المبالغ الطائلة التى تنفق بلا فائدة على لاعبي الكرة «المضروبين» والذين يتحولون دائما إلى مقالب سلفة يشربها بنشوة مسئولو القلعة البيضاء.. فعلى سبيل المثال قاسى سعيد الجزائري اتفق عليه النادي حتى الآن اكثر من ١٦٥ الف جنيه مصرى ولعب عدة مباريات اقل من اصابع اليد الواحدة.. واخيراً اكتشف المسئولون بعد «خراب مالطة» اجراء الكشف عليه لمعرفة ما اذا كانت اصابته «مزمنة» او «عادية».. وكأن الاموال التى انفقت عليه كانت مجرد ترفيه وفرقعة اعلامية فقط.

واذا كان مسئولو الزمالك يرددون انهم لا شأن لهم بتقرير الجهاز المركزي للمحاسبات قبل عام ٩٢ فانهم ـ بالقطع ـ لن يستطيعوا انكار انهم وراء الخسائر الفادحة التى تكبدها الزمالك من جراء الصفقات الخاسرة.. فهناك تامر النحاس تعاقد معه الزمالك منذ موسم ونصف بمبلغ ١٠٠ الف جنيه ولم يستفد منه الزمالك الا بجلوسه على دكة الاحتياطي واسلام فتحى اشتراه النادي بمبلغ ٩٠ الف جنيه واستغنى عنه لجمهورية شبين «بملاليم».. واوتشيري ١٣٠ الف دولار.. و٢٥٠٠ دولار شهريا لمدة موسمين واخيرا وبعد موسمين اكتشف الزمالك انه لا يصلح ونجح مدير العلاقات العامة فى النادى فى بيعه بمبلغ ٥٠ الفا دولار.. نفس الشيء ينطبق على اوسكار الذى اشتراه الزمالك بـ٨٥ الف دولار وباعه ايضا بـ٥٠ الف فقط ووليم التنزاني اشتراه الزمالك بـ٢٥ الف دولار ولم يشارك فى اى مباراة وظل متوسما كاملا يتقاضى راتبه دون ان يستفيد منه الزمالك.

الطريف ان مسئولي الزمالك يؤكدون انهم لا شأن لهم بهذه التعاقدات لانها تمت بناء على طلب من الاجهزة الفنية.. فمحمود الجوهري هو الذى صمم على التعاقد مع اوتشيري الغاني وكذلك تامر النحاس و«ريدل» وراء التعاقد مع اوسكار الغاني.. ومحمود سعد وراء التعاقد مع وليم التنزاني.

والحقائق تؤكد ان مجلس ادارة الزمالك يضم شخصيات رياضية مثل حمادة امام وكيل النادي وطارق غنيم لاعبي الزمالك السابقين وكان يجب ان يكون لهما راى فى كل هذه الصفقات الخاسرة.

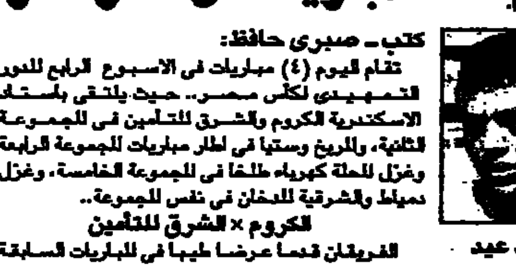


جلال ابراهيم

قاسى سعيد

اوسكار

اليوم: (٤) مباريات فى كأس مصر



خالد عيد

كتب ـ صبرى حافظ:

تقام اليوم (٤) مباريات فى الاسبوع الرابع للدور التمهيدي لكأس مصر.. حيث يلتقي باستاد الاسكندرية الكروم والشرق للتأمين فى المجموعة الثانية، والمريخ وسكتيا فى اطار مباريات المجموعة الرابعة وغزل المحلة كهرباء طلخا فى المجموعة الخامسة، وغزل دمياط والشرقية للدخان فى نفس المجموعة..

الكروم × الشرق للتأمين

الفريقان قدما عرضا طيبا فى المباريات السابقة للكأس حيث حقق الكروم مفاجأة بفوزه على الشرق للتأمين ٢/٣ وتعادل مع المقاولون باستاد الجبل الأخضر بدون اهداف ويحاول ان يواصل انتصاراته للصعود لدور الـ ١٦.

اما الشرق للتأمين فقد حقق نتائج لا بأس بها فى المباريات السابقة واهمها خطف نقطة ثمينة امام المقاولون بالجبل الاخضر.. ويعتبر الجهاز الفنى مباريات الكأس فرصة لاعداد قوية لمباريات الدورى.

المحلة × كهرباء وطلخا

فريق المحلة يسعى اليوم لتحقيق فوز بعد عروضه الهزيلة فى الفترة الأخيرة واعتبرت جماهير المحلة مباريات الكأس فرصة لفتح صفحة جديدة بعد ان تمت اقالة الالمانى بيترشتوب، وتولى محمود الشناوى تدريب الفريق. اما فريق كهرباء طلخا فرغم ادائه الجيد فى مباراة الاهلى فى افتتاح مباريات الكأس الا انه خسر ٣/١ بعد ان ظل متعادلا معه حتى قبل النهاية بأربع دقائق ويحاول الفريق الخروج بنقطة فى مباراة اليوم.

غزل دمياط × الشرقية للدخان

تعد مباراة متكافئة لتقارب مستوى الفريقين وان كان الغزل يلعب على ملعبه بين جمهوره الا ان الشرقية للدخان تسعى للفوز بعد عروضها الجيدة فى مباريات الكأس رغم خسارتها امام الاهلى صفر/٣ بعد اداء قوى، حيث احرجت ابناء الجزيرة لقلب فترات للمباراة. واكد رمضان السيد مدرب الفريق انه يحاول ان يستغل مباريات الكأس للاعداد لمباريات الدورى حيث يحاول الصعود للممتاز ويتصدر الفريق قمة مجموعته بالدرجة الاولى.

المريخ × سكتيا

وفى اطار مباريات المجموعة الرابعة وباستاد بورسعيد يلتقى فريقها مع سكتيا. ويحاول كل من الفريقين الفوز على حساب الاخر ليخطو خطوة نحو التأهل لدور الـ ١٦ رغم ان القرعة اوقعتهما مع الزمالك إلا ان مباريات الكأس فرصة لترتيب الاوراق لمباريات الدورى.

شركة الأهرام للمشروبات

احدى شركات الشركة القابضة للإسكان والسياحة والسينما

انعقدت الجمعية العامة للشركة فى ٨ يناير ١٩٩٦ برئاسة السيد الاستاذ دكتور مهندس/ **حامد فهمي السيد** رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للاسكان والسياحة والسينما وبحضور السيد اللواء/ **مصطفي عيد مصطفي** العضو المتفرغ لنشاط السينما والصناعة والاستاذ المحاسب/ **كمال احمد المغربي** وكيل اول الوزارة - مدير ادارة مراقبة الحسابات والاستاذ المحاسب/ **حامد هلال** وكيل الوزارة نائب مدير ادارة مراقبة الحسابات والاستاذ المحاسب/ **محمود حمزة جمال الدين** مراقب الحسابات للنظر فى الميزانية والحسابات الختامية عن العام المالى ٩٤/ ٩٥.

وقد عرض السيد الاستاذ المهندس/ **عادل عبد الواحد جاد** رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب تقرير مجلس الادارة عن نشاط الشركة وانجازاتها خلال العام المالى ٩٤/ ٩٥.

كما قام الاستاذ المحاسب/ **محمد محمد الهضيبي** رئيس قطاعات الشئون المالية بعرض تقرير نتائج الاعمال عن الاربع سنوات السابقة وقد قررت الجمعية اعتماد الميزانية والحسابات الختامية وحساب التوزيع عن السنة المالية المنتهية فى ٣٠/ ٦/ ١٩٩٥. ومنح جميع العاملين بالشركة الحد الاقصى للارباح و صرف العلاوة الدورية بنسبة ١٠٠٪.

أصول الميزانية فى ٣٠/٦/١٩٩٥ (القيمة بالألف جنيه) **خصوم**

٣٠/٦/٩٥	البيان	٣٠/٦/٩٤	٣٠/٦/٩٥	البيان	٣٠/٦/٩٤
٨٨١٦٣	اصول ثابتة	٧٠٣٣١	١٥٠٠٠٠	رأس المال المصرح به	٥٠٠٠٠
١١٥٨٠	مشروعات تحت التنفيذ	١٠٤٦٥	٩٠٠٠٠	رأس المال المملوك	٥٠٠٠٠
٥٠٢٣٩	المخزون	٥٤٤١٦	١٥١٩٩	الاحتياطيات	٤٨٠٨١
٣٥٣٥	إقراض طويل الاجل	١٧٠	٦٣٢٥٩	المخصصات	٥٢٤٥٩
٧١٩٣	استثمارات مالية	٧١٩٣	٧١٣١٢	دائنون	٦٣٩٢٣
١٧٨١١	مدينون وحسابات مدينة	١٠٩٤٩	١٨٧٦٦	حسابات دائنة مختلفة	١٠٥١٦
٨٠٠١٥	نقدية بالبنوك والصندوق	٧١٤٥٥			
٢٥٨٥٣٦		٢٢٤٩٧٩	٢٥٨٥٣٦		٢٢٤٩٧٩

أهم مؤشرات نتائج الشركة خلال ...

البيان	٩٠/ ٩١	٩١/ ٩٢	٩٢/ ٩٣	٩٣/ ٩٤	٩٤/ ٩٥
رأس المال المدفوع	٢٥٠٠٠	٥٠٠٠٠	٥٠٠٠٠	٥٠٠٠٠	٩٠٠٠٠
الفائض قبل الضرائب والمخصصات	٣٠٥٢٩	٣٧٧٩٠	٣٣٣٧٦	٤٩٥٣٧	٦٥٨١٧
الفائض القابل للتوزيع	١٨٥٥٤	٢٦٣٤٦	٣٠٢٧٦	٣١٦٥٤	٤٢٩٧٦
انتاجية العامل	٣١١١٦	٣٢٠٣٥	٣٣٠٩٨	٣٦٨٣٧	٤١٩٦٨
متوسط أجر العامل	٤٢٧٩	٤١٣٣	٥٣٠٠	٦٣٥٩	٧٦٣٩
عائد حقوق الملكية ٪	٤٠،٨	٤٦،٩	٤٤،١	٤٥،١	٥٦،٩
عائد الاستثمار ٪	١٦،٦	١٩،٧	١٨،٢	١٨،٦	٢٢،٤
القيمة المضافة الاجمالية	٤٤٠٢٧	٤٩٠٠٢	٥٢٠٥٦	٦٧٥١٤	٨٧٦٤٧

حساب العمليات الجارية عن العام المالى ٩٤/ ٩٥ (القيمة بالألف جنيه)

الاستخدامات **الموارد**

٣٠/٦/٩٥	البيان	هدف ٩٤/٩٥	فعلي ٣٠/٦/٩٤	٣٠/٦/٩٥	البيان	هدف ٩٤/٩٥	فعلي ٣٠/٦/٩٤
٢٣٤٦٦	الاجور	١٩٠٠٠	٢٠٠١١	١٣٣٤٨١	ايرادات النشاط الجاري	١٢٦٣٥٠	١١٦٥٢٣
٣٩٩٤٣	مستلزمات سلعية	٤٨٠٠٠	٤١٧٩٦	٢٢٥	ايرادات اوراق مالية	٢٠٠	٢٤٨
٣٤١٣	مستلزمات خدمية	٥٠٠٠	٤٢٢٦	٣٠٥٤٩	ايرادات تحويلية جارية	٢٧٠٦٥	٢٦٩٤٢
٢٨٤٦٦	مصروفات تحويلية جارية	٣٤٤٤٢	٢٦٦٧١				
٢٥٩٩١	تحويلات جارية تخصصية	١٢١٧٣	١٩٣٥٥				
٤٢٩٧٦	الفائض القابل للتوزيع	٣٥٠٠٠	٣١٦٥٤				
١٦٤٢٥٥		١٥٣٦١٥	١٤٣٧١٣	١٦٤٢٥٥		١٥٣٦١٥	١٤٣٧١٣

[redacted]

البيان				
الايرادات	١٤٥١١١	١٦٤٠٠٠	١٨٢٠٠٠	٢٠٤٠٠٠
الفائض القابل للتوزيع	٤٢٩٧٦	٥٦٠٠٠	٦٧٠٠٠	٨٠٠٠٠
العائد على قاعدة الملكية (في ضوء القيمة العادلة)	٩،٦	١٢،٤	١٤،٩	١٧،٨

١ - تمكنت الشركة بفضل الله وتوفيقه وجهود العاملين فيها من تحقيق اهداف العام بالنسبة للمؤشرات الرئيسية بل وتجاوزتها بنسب مشرفة نذكر منها على سبيل المثال

«الفائض القابل للتوزيع - عائد الاستثمار - القيمة المضافة - معدل الربح عن كل جنيه مبيعات».

٢ - تقوم الشركة بتصنيع بعض معداتها ذاتيا

٣ - تعتبر السيولة احدى المميزات الخاصة للشركة رغم تمويل استثماراتها ذاتيا

٤ - حققت الشركة انخفاض فى المخزون عن العام الماضى بنسبة ٨،٨٪ وبنسبة انخفاض ٣،٩٪ فى مخزون الانتاج التام.

٥ - كما حققت الشركة نموا فى مبيعاتها الاجمالية بنسبة ١٣،١١٪.

٦ - ارتفعت قيمة الانتاج بالاسعار الجارية عن العام السابق بنسبة ٢،١١٪

رئيس قطاع التكاليف والموازنات التخطيطية وتقيم الاداء	رئيس قطاع الحسابات المالية	رئيس قطاعات الشئون المالية	رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
محاسب /	محاسب /	محاسب /	مهندس زراعى
خالد محفوظ محمد نصير	بدوي رشاد الصباح	محمد محمد الهضيبي	عادل عبد الواحد جاد